



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

محمد بن سلمان وسوناك ناقشا هاتفياً المستجدات الدولية لندن تثنى دور الرياض في البحث عن «حل أوكراني»

جدة: «الشرق الأوسط»
أبدى رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك تقديره للدور «المؤثر» الذي تلعبه السعودية للإسهام بالتوصل إلى حل للأزمة الأوكرانية، عبر مبادرة اجتماع مستشاري الأمن الوطني.

جاء ذلك ضمن اتصال هاتفي تلقاه الأمير محمد بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، أمس الخميس، من رئيس الوزراء البريطاني، حيث استعرض الجانبان أوجه التعاون المشترك بين البلدين، وسبل تعزيزه وتطويره في المجالات كافة، إلى جانب تبادل وجهات النظر حيال المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها.

تمسك «أطلسي» بدعم أوكرانيا «حتى النصر»

كيبف - بروكسل: «الشرق الأوسط»
أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، ينس ستولتنبرغ، أمس (الخميس)، تمسك الحلف بدعم أوكرانيا «حتى النصر»، وأنها وحدها كيبف هي التي تقر شروط أي مفاوضات سلام مع روسيا. وجاءت تصريحات ستولتنبرغ في العاصمة النرويجية أوسلو بعد تعليقات أدلى بها مدير مكتبه الخاص، ستيفان جنسن، لُح فيها إلى أن حل للنزاع يمكن أن يتم إذا تنازلت أوكرانيا عن أراض لها لصالح روسيا مقابل انضمامها إلى «الناتو».

وقال ستولتنبرغ: «الأمر متروك للأوكرانيين فقط لتقرير موعد تحديد الشروط الموالية للمفاوضات واتخاذ قرارات في ما يتعلق بطاولة مفاوضات، في حال سترجي، ما يشكل حلاً مقبولاً». وشدد على أن مهمة الحلف هي دعم أوكرانيا حتى النصر. وأضاف ستولتنبرغ، رداً على سؤال حول الهجوم الأوكراني المضاد: «الأوكرانيون يحززون تقدماً، لكن هناك الكثير من عدم اليقين».

لبنان: جدل بعد فصل مشايخ من «المجلس الشيعي»

بيروت: «الشرق الأوسط»
أثار قرار أصدرته «هيئة التبليغ الديني» في «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» في لبنان، جدلاً بعدما نزعَت «الأهلية» عن 15 من مشايخ الطائفة الشيعية، وشمل قرار «الفصل» بعض المشايخ الذين يميزون بمواقف سياسية متباينة أو مناهضة لمواقف ثنائي «حزب الله» و«حركة أمل»، وأبرزهم الشيخ ياسر عودة. واعتبر قرار الهيئة المشايخ الـ15 «غير مؤهلين للقيام بالإرشاد والتوجيه الديني والتصدي لسائر الشؤون الدينية والأحوال الشخصية المتعلقة بأبناء الطائفة الإسلامية الشيعية؛ إما للانحراف العقائدي، أو للانحراف السلوكي، أو للجهل بالمعارف الدينية وادعاء الانتماء للحوزة العلمية».

وتواصل دول أفريقية وغربية الضغط على قادة الانقلاب، فقد فرضت «إيكواس» عقوبات تجارية ومالية على النيجر، بينما علقت فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة برامج مساعداتها لهذا البلد. ودعت الخارجية الألمانية، أمس، الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على قادة الانقلاب، مضيفة أن وزيرة خارجيتها

خادم الحرمين وجه دعوة إلى رئيسي لزيارة المملكة... ومحادثات «ثمرة» بين بن فرحان وعبداللهيان السعودية وإيران... تعزيز التعاون والأمن الإقليمي



الرياض: عبد الهادي جيتور
عقد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان ونظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان خلال اجتماعهما في الرياض أمس (واس)

عقد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان ونظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان محادثات رسمية، في الرياض، أمس الخميس، شددوا خلالها على إطلاق مرحلة جديدة بين البلدين تتسم بتعزيز التعاون الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة والاحترام المتبادل والأمن الإقليمي. وأعلن الأمير فيصل بن فرحان، خلال مؤتمر صحافي عقد في مقر الخارجية السعودية، أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وجه دعوة إلى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لزيارة المملكة. وحث الوزير السعودي استئناف بعثات البلدين أعمالها، ومباشرة السفيرين مهامهما خطوة أخرى لتطوير العلاقات بين البلدين، كما أكد حرص الرياض على بحث سبل تفعيل الاتفاقيات السابقة خصوصاً تلك المتعلقة بالجوانب الأمنية والاقتصادية.

مقتل قيادي «داعشي» بارز بأيدي التحالف و«قسد» سوريا: احتجاجات معيشية بنكهة السويداء

مقر الشرطة ومكتب المحافظ، فيما تجنبت قوات الأمن التي وقفت على مقربة منهم مواجهتهم، وهو ما شكّل حالة نادرة بالمناطق التي تسيطر عليها الدولة. ووصف ريان معروف، الناشط المدني المحرر في الموقع الإخباري المحلي «السويداء 24»، الاحتجاجات بأنها شبيهة بالانتفاضة. وقال إن الناس يعبرون عن غضبهم الشديد من قرارات النظام السوري ورفع أسعار الوقود. وأضاف أنهم «مطالبون بحياة كريمة». يذكر أن مدينة السويداء، ذات الأغلبية الدرزية، ظلت تحت سيطرة الحكومة، ونجت إلى حد كبير من الاضطرابات

مقر الشرطة ومكتب المحافظ، فيما تجنبت قوات الأمن التي وقفت على مقربة منهم مواجهتهم، وهو ما شكّل حالة نادرة بالمناطق التي تسيطر عليها الدولة. ووصف ريان معروف، الناشط المدني المحرر في الموقع الإخباري المحلي «السويداء 24»، الاحتجاجات بأنها شبيهة بالانتفاضة. وقال إن الناس يعبرون عن غضبهم الشديد من قرارات النظام السوري ورفع أسعار الوقود. وأضاف أنهم «مطالبون بحياة كريمة». يذكر أن مدينة السويداء، ذات الأغلبية الدرزية، ظلت تحت سيطرة الحكومة، ونجت إلى حد كبير من الاضطرابات

مقر الشرطة ومكتب المحافظ، فيما تجنبت قوات الأمن التي وقفت على مقربة منهم مواجهتهم، وهو ما شكّل حالة نادرة بالمناطق التي تسيطر عليها الدولة. ووصف ريان معروف، الناشط المدني المحرر في الموقع الإخباري المحلي «السويداء 24»، الاحتجاجات بأنها شبيهة بالانتفاضة. وقال إن الناس يعبرون عن غضبهم الشديد من قرارات النظام السوري ورفع أسعار الوقود. وأضاف أنهم «مطالبون بحياة كريمة». يذكر أن مدينة السويداء، ذات الأغلبية الدرزية، ظلت تحت سيطرة الحكومة، ونجت إلى حد كبير من الاضطرابات

مقر الشرطة ومكتب المحافظ، فيما تجنبت قوات الأمن التي وقفت على مقربة منهم مواجهتهم، وهو ما شكّل حالة نادرة بالمناطق التي تسيطر عليها الدولة. ووصف ريان معروف، الناشط المدني المحرر في الموقع الإخباري المحلي «السويداء 24»، الاحتجاجات بأنها شبيهة بالانتفاضة. وقال إن الناس يعبرون عن غضبهم الشديد من قرارات النظام السوري ورفع أسعار الوقود. وأضاف أنهم «مطالبون بحياة كريمة». يذكر أن مدينة السويداء، ذات الأغلبية الدرزية، ظلت تحت سيطرة الحكومة، ونجت إلى حد كبير من الاضطرابات

رحيل مايكل باركنسون «ملك البرامج الحوارية» في بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»
تحقيقه مجدداً شعبية سريعة. وأجرى باركي (كما يلقب) خلال مسيرته المهنية مقابلات مع ألفي شخصية شهيرة، بينها الملاك محمد علي، والممثلون مارلون براندو، وريتشارد برتون، وأورسون ويلز وفريد ستير، بالإضافة إلى أفراد من العائلة الملكية من أمثال الأميرة آن. وخلال عام 2000، أجرى مقابلتين مع لاعب كرة القدم ديفيد بيكهام والممثلة جودي دينش.

وكان باركنسون، وجهاً مالوفاً في التلفزيون البريطاني؛ إذ أجرى مقابلات مع عدد كبير من المشاهير ضمن برنامج، أهمها برنامج «باركنسون» عبر «بي بي سي»، الذي بثت أولى حلقاته في يونيو (حزيران) 1971. وحقق البرنامج حينذاك نجاحاً سريعاً، ثم أعيد إطلاقه سنة 1998 مع

برلين دعت إلى عقوبات أوروبية على قادة الانقلاب «إيكواس» تجدد استعدادها للخيار العسكري في النيجر

برلين دعت إلى عقوبات أوروبية على قادة الانقلاب «إيكواس» تجدد استعدادها للخيار العسكري في النيجر. ودعت الخارجية الألمانية، أمس، الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على قادة الانقلاب، مضيفة أن وزيرة خارجيتها

برلين دعت إلى عقوبات أوروبية على قادة الانقلاب «إيكواس» تجدد استعدادها للخيار العسكري في النيجر. ودعت الخارجية الألمانية، أمس، الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على قادة الانقلاب، مضيفة أن وزيرة خارجيتها

برلين دعت إلى عقوبات أوروبية على قادة الانقلاب «إيكواس» تجدد استعدادها للخيار العسكري في النيجر. ودعت الخارجية الألمانية، أمس، الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على قادة الانقلاب، مضيفة أن وزيرة خارجيتها

برلين دعت إلى عقوبات أوروبية على قادة الانقلاب «إيكواس» تجدد استعدادها للخيار العسكري في النيجر. ودعت الخارجية الألمانية، أمس، الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على قادة الانقلاب، مضيفة أن وزيرة خارجيتها

تأكيد محلي على «حرمة الدم» وسط دعوات عربية وأفريقية لنبد الاقتتال

ليبيا تحفل بتوقف الاشتباكات... وتودع الضحايا

القاهرة: جمال جوهر

تبدت نسبياً أجواء الاشتباكات الدامية في العاصمة الليبية طرابلس، وحلت محلها الألعاب النارية التي غطت سماء مناطق عديدة بطرابلس، ابتهاجاً بالإفراج عن محمود حمزة، أمر اللواء «444 قتال»، لظوى بذلك مؤقتاً صفقة من الاقتتال المتكرر بين التشكيلات المسلحة، التي خلفت وراءها 50 قتيلًا حتى الآن، وأكثر من 160 جريحاً، وسط تنفيذ محلي للطرفين المتقاتلين، وبهذه الأحداث المسؤولة.

وقملاً لا تزال آثار الدمار على حالها في المناطق التي شهدت حرب شوارع عنيفة، عبر عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، عن رفضه لعودة الاقتتال، بعد تفعيل اتفاق بين الطرفين المتقاتلين، وسط تأكيد على «حرمة الدم» الليبي، مشدداً على أن «الوطن لا يحتمل أي تصرفات غير مسؤولة».

واستقبل الدبيبة مساء أول من (الأربعاء) أعيان وحكام سوق الجمعة والنواحي الأربع، وقال إن ما شهدته طرابلس «استهداف لمنطقة سوق الجمعة وللعاصمة وليبيا جميعها، وهناك من يريد إدخال البلاد في متهامات»، وطالبهم بـ«التوسط بين طرفي الاقتتال»، كما دافع الدبيبة عن عناصر «جهاز قوة الردع» و«اللواء 444 قتال»، وقال إنهم «قارعوا عناصر (فاغنر) الروس، وكسروا الهجوم على العاصمة»، مبرزاً أن عبد الرؤوف كارة رئيس قوة الردع، ومحمود حمزة «قدما خدمات كبيرة لصالح الوطن والمواطن، ووقع النزاع بينهما حدث مفاجئ، وأمر لم تكن نريد».

كما أكد الدبيبة توقيع اتفاق



عناصر من «اللواء 444 قتال» التابع لمنطقة طرابلس العسكرية يستقبلون قائدهم محمود حمزة بعد الإفراج عنه بطرابلس (رويترز)

بين الطرفين لوقف الاقتتال، وقال إن «أي إطلاق نار بعد الهدنة المفروضة سيعد نية سيئة، وهو ما لن نقبل بحدوثه»، وستصدر قرارات صارمة في حال عدم الامتثال للصالح وتكرار مثل هذه الأعمال. لافتاً إلى أنه تلقى رسائل من أطراف أجنبية، بعضها داعمة، وأخرى شامته. من جهتهم، أكد مجلس الأعيان والحكام خلال لقائهم بالدبيبة على «حُرمة الدم» الليبي، واتفقوا على ضرورة تضافر الجهود الاجتماعية والعمل بشكل موحد لإنهاء تداعيات الاشتباكات الماضية، و«ضمان عدم تكرارها، ومنع الحروب أيا كانت أطرافها وأسبابها». وواكبت عملية إطلاق سراح حمزة، الذي أشعل احتجازه قتل

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي طالب الجهات السياسية والعسكرية بإنهاء القتال فوراً

كما أكد الدبيبة توقيع اتفاق

«حراك شبابي» يطالب بترد القوات التركية من الخمس الليبية

القاهرة: جمال جوهر

«حرف» للتصويه على المطاردات الأمنية، ندد «شباب الحراك» في بيان تلاه أحد أقرانه، بتجاهل الحكومة لمطلبهم بعدم تسليم الميناء إلى القوات التركية، داعين من «الدية قدرة على حمل السلاح للتوجه نحو ميناء الخمس للدفاع عنه». ولم يتسن لـ«الشرق الأوسط» التأكد من صحة التسجيل، في ظل النفي الرسمي بعدم صحة صحة أنباء تسليم الميناء، لكن لا يزال المواطنون يتدفقون على المناطق المحيطة بالميناء.

وسبق لعبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، التراجع عن قرار ضم ميناء الخمس إلى القاعدة البحرية العسكرية، التي تسيطر عليها بتدقيق على المناطق المحيطة بالميناء.

وقال المجلس البلدي في بيان مساء أول من (الأربعاء) إنه تواصل مع الجهات الحكومية بشأن ما تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض القنوات الإعلامية حول خبر تاجر ميناء الخمس التجاري البحري، لكنها أكدت «عدم صدق هذا الخبر»، ووصفته بـ«الزيف».

ومع ذلك، نادى نشطاء في المدينة، أطلقوا على أنفسهم «المقاومة الخمس»، بضرورة التوجه إلى ميناء الخمس «كي يتكفوا من طرد القوات التركية الموجودة هناك».

وقال المجلس البلدي في بيان مساء أول من (الأربعاء) إنه تواصل مع الجهات الحكومية بشأن ما تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض القنوات الإعلامية حول خبر تاجر ميناء الخمس التجاري البحري، لكنها أكدت «عدم صدق هذا الخبر»، ووصفته بـ«الزيف».

ومع ذلك، نادى نشطاء في المدينة، أطلقوا على أنفسهم «المقاومة الخمس»، بضرورة التوجه إلى ميناء الخمس «كي يتكفوا من طرد القوات التركية الموجودة هناك».

منظمة تونسية تتهم السلطات بـ«الاستحواذ» على التمويلات الخارجية

تونس: الشرق الأوسط

وفي هذا السياق قال قوبعة إن «هناك مخاوف من أن تكون الدولة استخدمت هذه التمويلات لخلص أجور القطاع العام، في ظل شح السيولة بخزينة الدولة».

وطالبت المنظمة، في مؤتمر خصص لإطلاق حاضنة للمشروعات الصغرى، بالتحقيق في مصير هذه الأموال، خصوصاً أنه لا تتوفر معلومات دقيقة بشأن حجم التمويلات التي تلقتها تونس من شركائها والمناخين إبان الثورة عام 2011 لدعم الانتقال الديمقراطي والاقتصادي السابق، بعد سقوط حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، لكن رئيس المفوضية الأوروبية، السابق، جون كلود يونكر، صرح، في عام 2018، بأن حجم تمويلات «الاتحاد الأوروبي» وحده منذ 2011 وحتى ذلك العام بلغ 10 مليارات يورو.

وكان الرئيس قيس سعيد قد طلب من الحكومة في 2021 إجراء الخارجية، التي تلقتها تونس منذ 2011.

وأضاف قوبعة: «هناك أموال طائلة أخذتها تونس، ولو جرى وضعها في مكانها لما وصلنا إلى هذه الوضعية».

ورقق بيانات لـ«المعهد الوطني للإحصاء»، فإن هناك ما يربو عن 3800 مؤسسة أعلنت إفلاسها خلال عامي 2021 و2022، ويرتفع هذا العدد إلى 140 ألف مؤسسة متوقعة عن النشاط فعلياً منذ 2011. فيما أكدت «الجمعية الوطنية للمؤسسات الصغرى والمتوسطة»، أن أكثر من 92 في المائة من المؤسسات الصغرى والمتوسطة تواجه خطر الإفلاس بسبب مشكلات مالية متراكمة، وأثار الأزمة الاقتصادية وفترة نقشي وباء «كورونا».

العسكري، وهو يحتضن زملاءه من المقاتلين عند عودته، وسط طلقات الرصاص في الهواء، وكان من بين مستقبله سيده استقباله بالزغاريد والدعاء له، وللمتوفين الذين قضاوا في المعركة.

ونجم عن هذه الاشتباكات تنفيذ دولي وإقليمي ومحلي بالأحداث الدامية التي شهدتها طرابلس؛ حيث دعا رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فيكي، أمس (الخميس) جميع الجهات السياسية والعسكرية الفاعلة في ليبيا لإنهاء الأعمال القتالية فوراً، وفي بيان فيكي في بيان إن «تتابع» «نلقى بالغ» تطورات الأوضاع الأمنية في طرابلس، التي أسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى. مشدداً على أنه «لا حل عسكرياً للآزمة في ليبيا»، وأنه «لا يمكن تحقيق الوحدة والسلام والاستقرار في البلاد إلا بالطرق السلمية».

بدورها، دعت وزارة الخارجية الكويتية الأطراف الليبية كافة إلى «التهدئة، وتحكيم لغة العقل وممارسة ضبط النفس وتجاوز الخلافات عبر الحوار». وأكدت في بيان أمس (الخميس) على «موقف دولة الكويت الداعم لدولة ليبيا، ولإستقرارها وللمسار السياسي، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والماسعي الدولية للحفاظ على وحدة الأراضي الليبية ومصالحها العليا، وبما يحقق ظموحات شعبها في العيش بأمان وسلام وازدهار».

وهددت تعود الحداة في المناطق التي شهدت اقتتال العاصمة بشكل تدريجي، حيث استؤنفت أمس (الخميس)، امتحانات الدور الثاني لطلاب شهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي في بلديتي عين زارة وسوق الجمعة، بحسب وزارة التربية والتعليم بحكومة «الوحدة».

وزير خارجية تونس يزور الجزائر بعد «فتور» في علاقات البلدين

تونس: المنجي السعيداني

خلفت زيارة وزير الخارجية التونسية نبيل عمار، محملاً برسالة من الرئيس التونسي قيس سعيد إلى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، تساوًلات كثيرة حول فعوى تلك الرسالة ومضمونها، خاصة أنها جاءت بعد مرور نحو تسعة أشهر عن زيارة أحد كبار المسؤولين التونسيين إلى الجزائر.

وأعلنت الرئاسة التونسية بشكل مفاجئ، أول من أمس الأربعاء عن تكليف الرئيس سعيد لوزير خارجيته بالقيام بزيارة إلى الجزائر كصيعة خاص، وتكليفه بحمله رسالة إلى الرئيس تبون، وهو ما جعل المتابعين للشأن السياسي المحلي يتساءلون عن أهداف هذه الزيارة، التي جاءت بعد أشهر من «الخلاف الصامت» بين البلدين، بسبب الأزمة العميقة التي خلفها ملف أميرة بوراي، الناشطة

الجزائرية، التي تم تهريبها إلى فرنسا عبر التراب التونسي، رغم دخولها بشكل غير قانوني إلى تونس.

وتعود آخر زيارة لأحد كبار المسؤولين التونسيين إلى الجزائر نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما قامت نجلاء بون، رئيسة الحكومة التونسية السابقة بزيارة قصيرة إلى الجزائر. وتعد هذه أول زيارة لنبيل عمار وزير الخارجية التونسية إلى الجزائر، منذ توليه منصبه في فبراير (شباط) الماضي، خلفاً لعثمان الجرندي.

واكتفت وزارة الخارجية التونسية بالإشارة إلى اللقاء الذي جمع الوزير التونسي نبيل عمار بنظيره الجزائري أحمد عطاق، وتباحثهما حول أبرز ملفات التعاون القائم بين البلدين، والاستحقاقات الهامة المنتظرة خلال الأشهر المقبلة، لكن غياب الزيارات الرسمية بين الجزائر

وتونس منذ نحو تسعة أشهر ما يزال يخلف تساؤلات سياسية كثيرة عما إذا كان هناك استمرار للفتور في التواصل السياسي بين البلدين، رغم تأكيدات مستمرة من قبل الرئيسين، تبون وسعيد، على جودة العلاقات بين البلدين.

وخلال اللقاء دعا وزير الخارجية التونسية إلى «تعزيز التعاون مع الجزائر في المجالات كافة، وترسيخ المشاور حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». واتفق على «ضرورة استنباط آليات تعاون ثنائي جديدة تستجيب للتحديات المتغيرة لقيادتي البلدين والشعبين الشقيقين، بما يسهم في إدخال مزيد من الديناميكية على التعاون الثنائي، كما تبادل وجهات النظر بشأن المستجدات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية»، وفق بيان الخارجية التونسية.

في السياق ذاته، يرى مراقبون أن ملف المهاجرين الأفارقة من دول جنوب الصحراء، وتدقيقهم بالآلاف على تونس، وصدر تقارير إعلامية محلية عن دخول الأفارقة عبر التراب الجزائري، وتأكيدا أن السلطات التونسية نقلتهم عبر حفلات إلى الحدود التونسية - الجزائرية ثم أطلقت سراحهم، قد أثر بالفعل على العلاقات التونسية - الجزائرية، حتى وإن لم يتم تناول هذا الموضوع بشكل رسمي بين مسؤولي البلدين، وهو ما اعتبرته منظمات حقوقية تونسية بمثابة «عقوبة غير معلنة من السلطات الجزائرية تجاه تونس».

وفي انتظار الوقوف على نتائج هذه الزيارة السريعة، يبقى مضمون رسالة سعيد إلى الرئيس الجزائري الصغرى، لم يجر تحويلها إلى الجهات المعنية حتى يومنا هذا. وكان ستعقب زيارة وزير الخارجية هذه الأموال لدعم القطاع الخاص.

تونس: الشرق الأوسط

تونس: الشرق الأوسط

تونس: الشرق الأوسط

تونس: الشرق الأوسط

تونس: الشرق الأوسط

غداة جدل واسع أثارته «طائرة زامبيا»

«الجمارك المصرية» تعلن إحباط 12 ألف عملية تهريب خلال 6 أشهر

القاهرة: عصام فضل

وسط استمرار الجدل حول طائرة «الدولارات والذهب» التي أعلنت السلطات الزامبية احتجاجاً عليها من القاهرة، أعلنت سلطات الجمارك في مصر إحباط 12 ألف عملية تهريب خلال 6 أشهر، بلغت حصيلتها المادية أكثر من 6 مليارات جنيه.

ووفقاً لرئيس مصلحة الجمارك المصرية، الشحات غنوري، بلغ عدد عمليات ضبط للبضائع المهربة خلال 6 أشهر في الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى يونيو (حزيران) العام الحالي 12 ألفاً و493 عملية، كما بلغت الحصيلة المالية لهذه العمليات من رسوم جمركية وغرامات تهريب 6 مليارات و392 مليوناً و526 ألف جنيه (الدولار يعادل نحو 30,90 ألف المتوسط).

وقال غنوري في إفادة رسمية، الخميس: إن «تشديد إجراءات الرقابة على المنافذ الجمركية، أسهم في الحد من محاولات التهريب، والحفاظ على حقوق الخزانة العامة، وحماية الصناعة الوطنية، والمجتمع



رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي يتفقد أحد الموانئ في يونيو الماضي (أرشيفية - مجلس الوزراء المصري)

رجل أعمال مصري شهير، عضو بمجلس النواب، قال الإعلامي عضو مجلس النواب المصري، مصطفى بكري، في تغريدة عبر منصة «إكس» - تويتر سابقاً، إن «آخر ادعاءات لجان الجماعة الإرهابية اتهام السيد (...) بأنه صاحب الطائرة الموقوفة في زامبيا، ويزعمون أن الطائرة G55 وأنه الوحيد الذي يمتلك هذا النوع»، وتابع بكري: «ما رأيكم أن الطائرة الموقوفة هي WW-17، إنها أكاذيب الجماعة التي تزادت حديثاً هذه الأيام؛ ظناً منهم أنهم قادرون على تلويث الشرفاء».

كانت السلطات في زامبيا أعلنت، مساء الثلاثاء، أنها «احتجزت طائرة خاصة مستأجرة، وصلت من القاهرة، وعلى متنها 6 مصربين وهولندي وإسباني ومواطن من لاتفيا وآخر من زامبيا»، وقال المدير العام للجنة مكافحة المخدرات في زامبيا، نيسون باندا، في إفادة رسمية: إن «الطائرة هيبت بالمطار الدولي بالعاصمة وكانت تحمل بضائع خطيرة» وعثر المفتشون بداخلها على مبالغ مالية مقدارها 5 ملايين و600 ألف دولار (الدولار يعادل 30,90 جنيه مصري في المتوسط)، كما عُثر بداخلها على

محاوالت «التكهن» بشخصية مالك أو ملاك الطائرة، ورداً على تكهنات تزعم أن مالك الطائرة وحمولتها

والذهب» التي ضبطتها السلطات الزامبية قادمة من القاهرة، وتطور الاهتمام الواسع بالقضية إلى

ثمناها، في ظل الأزمة الحالية؟» في غضون ذلك، استمرت حالة الجدل حول طائرة «الدولارات

قواتها الجوية فقدت الأمل في تسلم مقاتلات «إف 16» هذا العام

أوكرانيا تحقق مكاسب على الجبهة الجنوبية الشرقية



رئيسة وزراء الدنمارك تفتت أمام «إف 16» التي قررت إدارة باينز تزويد أوكرانيا بها بعد تردد (أ.ف.ب)

كيفيف: «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الأوكراني الخميس تحقيق مزيد من المكاسب في هجومه المضاد على القوات الروسية عند الجبهة الجنوبية الشرقية، وذلك بعد يوم من إعلان تحرير قرية كانت تمثل نقطة قوة لروسيا. وقد أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الأربعاء، أن بلاده تكثف إنتاج الطائرات المسيرة «بشكل كبير». وشدد زيلينسكي في خطابه الليلي بالفيديو، على أهمية الطائرات المسيرة في الدفاع عن بلاده ضد الغزو الروسي، وقال: «الطائرات دون طيار هي العيون والحماية على خط المواجهة... الطائرات المسيرة ضمان بأن الأشخاص لن يضطروا إلى دفع حياتهم، عندما يمكن استخدامها». كما شدد على أهمية تسليم الطائرات من دون طيار من قبل الشركاء الدوليين.

وقال الجيش إن القوات الأوكرانية أحرزت تقدماً إلى الجنوب من أوروزخين، وهي قرية في منطقة دونيتسك قالت كيفيف الأربعاء إنها استعادت السيطرة عليها، في الوقت الذي تحاول فيه بناء زخم لتقدمها جنوباً في المناطق المحتلة باتجاه بحر آزوف.

وقال المتحدث العسكري أندريه كوفاليف في تصريحات بنها التلفزيون الوطني: «في اتجاه جنوب أوروزخين حققنا (القوات الأوكرانية) نجاحاً، ولم يخض في تفاصيل.

وأوروزخين أول قرية تعلن كيفيف استعادتها منذ 27 يوليو (تموز)، وهو فاروق زمني يشير إلى التحدي الذي تواجهه كيفيف في سعيها للتقدم عبر

زيلينسكي: الطائرات المسيرة هي ضمان يضطروا إلى خسارة حياتهم عند استخدامها

خطوط دفاع روسية كثيفة الألغام دون دعم جوي قوي. وتقع القرية على بُعد 100 كيلومتر تقريباً غرب مدينة دونيتسك التي تسيطر عليها روسيا.

كما قال كوفاليف، كما نقلت عنه «رويترز»، إن هناك قتالاً عنيفاً في منطقة خاركيف بشمال شرقي البلاد وحول قرية الشرف ليست بعيدة عن باخموت، المدينة التي احتلتها القوات الروسية في مايو (أيار) بعد صراع مميت استمر لأشهر. وتابع: «نفذ العدو عمليات هجومية فاشلة في منطقة سينكيفا

في منطقة خاركيف وبودانيفكا في دونيتسك. تدور معارك عنيفة هناك». وأضاف: «في اتجاه باخموت تواصلت القوات الدفاعية (الأوكرانية) تنفيذ عمليات هجومية جنوب باخموت».

وقال جنرال أوكراني الأربعاء إن روسيا تشن هجوماً باتجاه كوبانيسك، وهي بلدة في منطقة خاركيف، لكن كوفاليف قال إن أوكرانيا تنصّب لذلك الهجوم، وكذلك للهجمات الروسية على شمال باخموت وبالقرب من بلدة ليمان. لكن فقدت أوكرانيا الأمل في تسلم طائرات مقاتلة أميركية من طراز «إف 16» هذا العام، بعد أن أمضت شهراً في الضغط على الحلفاء الغربيين لتسليم الطائرات المتقدمة للدفاع ضد الإحتياج الروسي. وقال المتحدث باسم القوات الجوية الأوكرانية يوري إحنات، للتلغراف الأوكراني: «من الواضح أننا لن نتمكن من الدفاع عن أوكرانيا بطائرات تعزيز قطاع التعدين لديها للحفاظ على المقيبلين». وأضاف إحنات أن أوكرانيا لن تتمكن من تسلم مقاتلات «إف - 16» من الحلفاء في فصل الشتاء، مع وجود المقيبلين، لذلك من الضروري تعزيز الدفاع الجوي الآن. وأكد إحنات أنه لا ينبغي توقع وصول مقاتلات «إف - 16» إلى أوكرانيا في فصلي الخريف أو الشتاء المقبلين.

وقال إحنات إنه «تم تعليق كثير من الأمل على أن تصبح هذه الطائرات جزءاً من منظومة الدفاع الجوي، وأن تحميها من هجمات الصواريخ والطائرات المسيرة الروسية». ونقلت وسائل الإعلام الأوكرانية عن إحنات قوله إن أحد مظاهر التقدم التي تم إحرزها هو أن الطيران

والفنيين الأوكرانيين يمكن أن يبدأوا التدريب على الطائرات «في المستقبل القريب».

وتقود هولندا والدنمارك، العضوان تحالفا يضم 11 دولة لتدريب الطيارين الأوكرانيين على الطائرات المقاتلة الغربية.

ومن ناحية أخرى، أفاد تقييم استخباراتي صادر عن وزارة الدفاع البريطانية بشأن تطورات الحرب في أوكرانيا، الخميس، بأنه رغم ضغوط الحرب المستمرة، من المرجح أن تتجعد الجهود الأوكرانية المبذولة من أجل توفير مخزون الوقود، في ضمان أن يكون لديها احتياطات كافية منه خلال فترة فصل الشتاء. وأشارت وزارة الدفاع البريطانية في تحديثها الاستخباراتي اليومي المنشور على منصة «إكس» («تويتر» سابقاً)، إلى أن أوكرانيا كانت فعالة في تعزيز قطاع التعدين لديها للحفاظ على الإنتاج، وضمن توفير إمدادات مستمرة من الفحم لمحطات الطاقة الحرارية والتدفئة في فصل الشتاء، مع وجود مخزون كبير من الغاز يوفر احتياطياً إضافياً.

وأضاف التقييم أنه رغم احتمال استمرار الهجمات الروسية على البنية التحتية الخاصة بقطاع الطاقة في أوكرانيا هذا الشتاء، كانت أوكرانيا قد أمنت في الشتاء الماضي أن لديها القوة العاملة الماهرة والخبرة اللازمة لتشغيل شبكة الطاقة وصيانتها، حتى في ظل ظروف الحرب. واستهدفت القوات الروسية بشكل متكرر البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا في الشتاء الماضي،

تاركة آلاف المنازل دون كهرباء أو تدفئة لأيام متواصلة وسط درجات حرارة تؤدي إلى التجمد.

وبدوره، شدد الرئيس الأوكراني في خطابه الليلي بالفيديو، على أهمية الطائرات المسيرة في الدفاع عن بلاده ضد روسيا. وقال زيلينسكي: «في كل لواء قتالي، يسال المحاربون أولاً عن الطائرات المسيرة والحرب الإلكترونية والدفاع الجوي العسكري»، في إشارة إلى العديد من عمليات التفتق للخطوط الأمامية التي قام بها في الأيام الماضية.

أعلن المكتب الصحفي لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي، لصحافيين، أن عناصر الجهاز في جمهورية لوجانسك الشعبية اعتقلوا مواطناً أوكرانياً قام بنقل بيانات حول مواقع الأفراد العسكريين والمعدات العسكرية إلى أجهزة استخبارات دولة أجنبية.

وقال جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، في بيان، إنه منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2022 قام مواطن أوكراني بجمع بيانات حول مواقع الأفراد العسكريين والمعدات العسكرية التابعة للميليشيات الشعبية والقوات المسلحة الروسية في جمهورية لوهانسك الشعبية، التي «تم نقلها أيضاً إلى أجهزة استخبارات دولة أجنبية لاستخدامها ضد أمن الاتحاد الروسي»، بحسب ما أورده «وكالة تاس الروسية للأنباء». وأضاف البيان أن «محقق جهاز الأمن الفيدرالي وجهوا إليه اتهامات بارتكاب جريمة بموجب المادة 276 من القانون الجنائي الروسي الخاصة بالتجسس». وأفاد البيان بأن الرجل رهن الاحتجاز الآن، وأن التحقيقات جارية.

كيفيف تقر بصعوبات الهجوم المضاد: سحر أرضينا مهما طال الوقت

كيفيف: «الشرق الأوسط»

على الرغم من تعثر الهجوم الأوكراني المضاد الذي بدأته قوات كيفيف في يونيو (حزيران) على طول الجبهة الشرقية، من شمالها وحتى جنوبها، وتقديرات التقارير الاستخباراتية حول المصاعب العسكرية التي تواجهها، إذ باشرت أوكرانيا هجوماً مضاداً أتاح لها استعادة عدد من البلدات الصغيرة، لكنها تواجه قوات روسية متحصنة خلف خطوط دفاعية صلبة قوامها متاريس وخنادق وحقول الغام، فإن القيادة السياسية الأوكرانية تؤكد باستمرار أن أهدافها لهذا الهجوم لم ولن تتغير، وهي تحرير الأراضي التي سيطرت عليها القوات الروسية منذ 24 فبراير (شباط) 2022 كاملة، إضافة إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو لأراضيها عام 2014. وقالت إنها تريد العودة إلى حدود عام 1991، وهي حدود أوكرانيا المستقلة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وتشمل هذه الحدود شبه جزيرة القرم. وتسيطر موسكو حالياً على نحو 18 في المائة من الأراضي الأوكرانية.

كما تقول كيفيف إنها ستضاعف جهودها، ليس فقط عسكرياً، وإنما دبلوماسياً أيضاً، من أجل شحن الدعم الدولي لقضيتها؛ بهدف مواجهة نفوذ موسكو، خصوصاً في القارة الأفريقية، حيث تنشط روسيا سياسياً وعسكرياً ودبلوماسياً.

وأكد وزير الخارجية الأوكراني ديمترو كوليبا في مقابلة مع «وكالة الصحافة الفرنسية»، أن الهدف من الهجوم المضاد هو تحرير أراضي أوكرانيا كافة «مهما طال الوقت». وقال كوليبا إن «هدفنا هو النصر، النصر بتحرير أراضينا داخل حدود عام 1991. ومهما طال الوقت». وأضاف: «ما دام الأوكرانيون يشاركون هذا الهدف، نستضي الحكومة الأوكرانية قدماً، جنباً إلى جنب مع شعبها». وتابع: «كلنا (في أوكرانيا) متعبون (...) لكن المخاطر أكبر من أن تسمح للإرهاق بأن يحدّد طبيعة قراراتنا».

ولدى سؤاله عن ضغط محتمل يمارسه حلفاء كيفيف الغربيون عليها لكي تسرع وتيرة هجومها المضاد، أجاب كوليبا: «لا نشعر بذلك». وشدد الوزير الأوكراني على ضرورة إرسال الغرب مزيداً من الأسلحة لبلاده حتى تحقق النصر. وأكد أن كيفيف ستقدم «ضمانات» لعدم استخدام الأسلحة الغربية في الأراضي الروسية. وقال: «إذا طلب منا شركاؤنا تقديم ضمانات بأن هذا السلاح أو ذاك لن يستخدم إلا في أراضي أوكرانيا، فسندعم هذه الضمانات وستلتزم بها».

كما أكد الوزير كوليبا أن كيفيف تعزز بذل جهود سياسية لتعزير علاقاتها مع الدول الأفريقية بهدف مواجهة النفوذ المتزايد لموسكو في القارة. وقال كوليبا في مقابلة (الأربعاء) في مقر وزارة الخارجية في كيفيف: «إننا نبدأ من الصفر في أفريقيا. تحتاج هذه القارة إلى عمل منهجي وبعيد المدى، لا يحصل ذلك بين ليلة وضحاها».

ويقيم الكرملين شركات متينة مع دول أفريقية عدة منذ الحقبة السوفياتية، غير أن موسكو تعزز جهودها لتوطيد علاقاتها مع القادة الأفارقة إذ أصبحت معزولة على الساحة الدولية على خلفية غزوها أوكرانيا.

وعدّ كوليبا الجهود الأوكرانية بمثابة «هجوم مضاد» دبلوماسي في مواجهة المساعي الروسية لتوطيد العلاقات مع الدول الأفريقية. وأضاف: «إن استراتيجيتنا ليست الحلول مكان روسيا وإنما تحقير أفريقيا من قبضة روسيا»، مشيراً إلى أن أوكرانيا تسعى إلى التعامل مع هذه التفاعلات الدبلوماسية «باحترام، وعملاً بمبدأ المنفعة المتبادلة». وقال كوليبا: «تحاول روسيا جاهدة إبقاء الدول في فلحها من خلال الإكراه والرشوة والخوف». وأضاف: «لروسيا أداتان لعملها في أفريقيا هما الأقوى، وهما الدعاية، و(مجموعة) فاغنر» المسحقة الخاصة.

دخلت مجموعة «فاغنر» في شراكة مع دول أفريقية عدة، من بينها مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى، ما أثار انتقادات مجموعات حقوقية وحكومات غربية اتهمت المجموعة المسحقة بارتكاب انتهاكات.

في سياق متصل، عدّ كوليبا من المخاوف التي أعرب عنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن الأمن الغذائي في أفريقيا لا أساس لها، خصوصاً أن موسكو خرجت من مبادرة حبوب البحر الأسود.

وكان الاتفاق، الذي أبرم العام الماضي برعاية الأمم المتحدة وتركيا، قد سمح بمغادرة نحو 33 مليون طن من الحبوب من الموانئ الأوكرانية، ما خفف من حدة المخاوف حيال نقص المواد الغذائية في الدول الأخصف. وانسحبت موسكو من الاتفاق الشهر الماضي. وقال كوليبا: «رأى الناس في أفريقيا أن روايات بوتين كلها عن اهتمامه بالدول الأفريقية أكاذيب». وعدّ أن المزارعين الأوكرانيين والسكان في أفريقيا الذين تعتمد حياتهم على توفر الخبز هم الضحايا الرئيسيون لفقر روسي وقف المرور الآمن لسفن الشحن من وإلى موانئ أوكرانيا. وأضاف: «يحل بوتين مشكلاته على حساب الأفارقة والأوكرانيين».

روسيا «تعلمت من أخطائها»... وأوكرانيا والغرب يتحملان المسؤولية عن تضخيم التوقعات

تعثر الهجوم الأوكراني المضاد يدخل الصراع في حرب استنزاف طويلة

واشنطن: إيلي يوسف

بات من شبه المؤكد أن الحرب في أوكرانيا تتجه للحلول إلى حرب استنزاف طويلة، بعد تضارب التوقعات عن الهجوم المضاد الذي عولت عليه أوكرانيا نفسها، وليس فقط حلفاؤها الغربيون. بيد أن هذه النتيجة تخاطر بإرهاق صبر الحلفاء في ظل رأي عام بات يتسع عفا إذا كان بالإمكان تحديد موعد حقيقي لإنهاء هذه الحرب، التي قلبت أوضاع المغارة الأوروبية رأساً على عقب.

كانت التوقعات بشأن هجوم أوكرانيا المضاد مرتفعة للغاية منذ البداية. لكن الحلفاء أنفسهم يتحملون أيضاً المسؤولية عن التقدم البطيء الذي حققته القوات الأوكرانية، منذ إطلاقها الهجوم الذي تاخر أصلاً عن مواعده الأولى، من الربيع إلى بداية الصيف. وبحسب تقرير أميركي في صحيفة «بوليتيكو»، فإن الهجوم المضاد الذي يقرب من إنهاء شهره الثالث، مع عدم وجود أي علامة على حدوث تقدم كبير في التغيير الديناميكي، يشير إلى أن الأمور عادت إلى الوراء. حرب استنزاف تخاطر بإرهاق صبر الحلفاء، وهو أمر لا شك في أن الكرملين يأمل في حصوله. يقول إدوارد لوتواك، في الاستراتيجي العسكري الأميركي، إن الحرب الأوكرانية دخلت فترة «الشاهدة والتحمل»، بعدما حاولت قوة غظمي وفشلت في التغلب على



جنود أوكرانيون في قرية أوروزخين جنوب شرقي البلاد الأربعاء (رويترز)

فقد أقصى المسؤولين الأوكرانيين، بينهم رئيس مديرية الاستخبارات الأوكرانية، معظم فصل الربيع قبل بدء الهجوم المضاد، بالحديث بثقة كبيرة عن «المعركة الحاسمة»، متجاهلين مناشدات وزارة الخارجية الأوكرانية تخفيف تلك التوقعات. ورغم بذل الرئيس

الجنوب، منطقة تركيز الهجوم المضاد، هو ما يعيق أوكرانيا الآن. أمام هذا الواقع الميداني، باتت على القوات الأوكرانية الآن أن تتعامل مع طبقات فوق طبقات، من الألغام المتنوعة المضادة للأفراد والمضادة للدروع في الجبهات الأساسية، في الجنوب والشرق، بما في ذلك المنفجرات شديدة الانفجار والقنابل المنقودية التي يمكن أن تتناثر بالآلاف بواسطة مدافع الهاون والمروحيات والطائرات، دون أن تنفجر رغم اصطدامها بالأرض.

ويمكن أن يصل عمق حقول الألغام هذه إلى 16 كيلومتراً، ويمكن تجديدها بسهولة حتى عندما يقوم خبراء المنفجرات الأوكرانيون بتفكيكها. وبحسب بعض التقديرات، فإن الأراضي الأوكرانية التي احتلتها روسيا والتي تبلغ مساحتها ضعف مساحة البرتغال، قد تم تلغيمها بشدة، وأحياناً ما يصل إلى نصف

دزينة من الألغام لكل متر مربع. ومع تضائل الوقت أمام أوكرانيا لاخترق الخطوط الدفاعية الروسية، التي يبلغ عمقها في بعض الأماكن 30 كيلومتراً، والاستفادة بشكل كامل من أي اختراق كبير قبل تغير الطقس في غضون شهرين، بدأ أن أسابع من القتال لم تؤد إلى قطع بضع كيلومترات في أماكن رئيسية.

وشهدت المرحلة الأولى من الهجوم المضاد خسائر كبيرة في الدروع الغربية، ولم تحقق المرحلة الثانية من

سلاح المشاة، وتحسين استهداف المدفعية، مما سمح لضرب الأهداف الأوكرانية في غضون دقائق من اكتشافها. وسلّطت تلك التحليلات الضوء أيضاً على تغييرات أخرى، بما في ذلك، «السرعة التي يحفر بها المشاة الروس خنادقهم، والنطاق الذي يحسبون به موقعهم القتالية». كانت تكتيكات الدروع الروسية تتغير أيضاً، حيث بدأوا في استخدام الدبابات لتقديم قوة نيران داعمة لوحدات المشاة من مسافات أمتة، بدلاً من حشدتها لهجمات الصدمة والرعب الفاشلة، واستخدام

التعمية الحراري لإخفائهم. تكتيكات روسية جديدة يقول، جاك واتلينغ ونيك رينولدز، وهما اثنان من كبار المحللين العسكريين، في معهد «رويال يوناييتد»، هناك تكتيك آخر شائع؛ ينسحب الروس من موقع يتعرض للهجوم ثم يشعونه بالنار بمجرد محاولة القوات الأوكرانية احتلاله». بضع كيلومترات في أماكن رئيسية. وشهدت المرحلة الأولى من الهجوم المضاد خسائر كبيرة في الدروع الغربية، ولم تحقق المرحلة الثانية من

برلين دعت إلى فرض عقوبات أوروبية على قادة الانقلاب

«إيكواس» تعيد التلويح بالخيار العسكري في النيجر

أكرا: الشرق الأوسط

أكد مسؤولو الدفاع في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، المجتمعون في غانا، الخميس والجمعة، استعداد التكتل للتدخل العسكري في النيجر، إذا فشلت الجهود الدبلوماسية في إنهاء الانقلاب.

وقال عبد الفتاح موسى، مفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن في «إيكواس»، إنه «لا ينبغي لأحد أن يشك في أنه في حالة فشل كل الحلول، فإن القوات الباسلة في غرب أفريقيا... مستعدة للاستجابة لنداء الواجب»، كما نقلت عنه وكالة «رويترز». وأخير موسى رؤساء هيئة الأركان من الدول الأعضاء في الاجتماع: «سيجري استعداد النظام الدستوري في البلاد بكل الوسائل المتاحة». وأشار إلى عمليات انتشار سابقة للمجموعة في غامبيا وليبيريا وغيرها خلال طرده أمثلة على الاستعداد.

وأصبح ضباط عسكريون في النيجر بالرئيس محمد بازوم في 26 يوليو (تموز)، وتحذروا دعوات من الأمم المتحدة و«إيكواس» وقوى غربية لإعادة إلى منصبه، ما دفع قادة دول غرب أفريقيا إلى إصدار أوامر بتشكيل القوة الاحتياطية.

وتخشى الدول الغربية أن يحذو المجلس العسكري في النيجر حذو نظيره في مالي المجاورة، حيث طردت الحكومة العسكرية القوات الفرنسية، ودعت مقاتلين من مجموعة «فاغنر» العسكرية الخاصة الروسية، التي رُحبت بالانقلاب في النيجر.

حشد ضد «إيكواس»
وفي نيامي عاصمة النيجر، حيث شاركت حشود كبيرة في احتجاجات ضد «إيكواس» ولدعم قادة الانقلاب، رفض السكان فكرة التدخل الخارجي لإعادة الرئيس



رئيس أركان غانا لدى استقباله قائدا عسكريا من السنغال في أكرا أمس (أ.ف.ب)

أكد مسؤولو الدفاع في «إيكواس» استعداد التكتل للتدخل العسكري في النيجر إذا فشلت الجهود الدبلوماسية في إنهاء الانقلاب

المنتخب والحكومة المدنية. وقال المواطن عمر ياي: «الست خائفاً لأنني أعرف أن قواتنا المسلحة مستعدة جيداً للتعامل مع أي احتمال». وأضاف أن «إيكواس» تتلاعب بها قوى أجنبية. عندما نرى ردود فعل فرنسا منذ الانقلاب، وخاصة الإجراءات الصارمة التي اتخذتها المجموعة، لا يسعني إلا أن أعتقد أن هذه إجراءات منسقة بين فرنسا وإيكواس».

وتنفي فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، اتهامات المجلس العسكري بأنها تسعى لزعة استقرار البلاد، أو أنها انتهكت مجالها الجوي، وقالت إنها تدعم جهود «إيكواس» لاستعادة



أعضاء المجلس العسكري يحملون أعلام النيجر ومالي في نيامي (أ.ف.ب)

على قادة الانقلاب العسكري. وقالت الوزارة، في منشور على منصة «إكس»، أنه «بعد تعليق التعاون التعموي والأمني، نريد الآن في الاقتصاد الأوروبي فرض عقوبات على الانقلابيين». مشيرة إلى أن وزيرة الخارجية أنالينا بربوك أجرت في الأيام الأخيرة محادثات بشأن النيجر مع شخصيات عدة، من بينها نظيرها الفرنسية كاترين كولونا والأمريكي أنتوني بلينكن. وأشارت إلى أن وزيرة التنمية الألمانية سفينيا شولتسه التي تزور نيجيريا حالياً، قادت «مناقشات في أوجها لمعرفة أفضل السبل لدعم جهود (إيكواس)». وأكدت أن

وانتقد موسى إعلان المجلس العسكري عن وجود ما يدعم محاكمة بازوم بتهمة الخيانة. وعبرت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي و«إيكواس» عن قلقها حيال ظروف احتجاز بازوم. وقال موسى إن «المفارقة هي أن المحتجز كرهينة هو نفسه... المتهم بالخيانة ويتساءل الجميع متى ارتكب الخيانة العظمى؟».

عقوبات جديدة
وفي مسعى لزيادة الضغط على المجلس العسكري في النيجر، دعت وزارة الخارجية الألمانية الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات

النظام الدستوري. ورفض موسى الإتهام بدوره، فإن الحديث عنه وعن أعراف أن قواتنا المسلحة مستعدة جيداً للتعامل مع أي احتمال». وأضاف أن «إيكواس» تتلاعب بها قوى أجنبية. عندما نرى ردود فعل فرنسا منذ الانقلاب، وخاصة الإجراءات الصارمة التي اتخذتها المجموعة، لا يسعني إلا أن أعتقد أن هذه إجراءات منسقة بين فرنسا وإيكواس».

يمكن أن تتدخل في النيجر والدول السابقة، اتهامات المجلس العسكري بأنها تسعى لزعة استقرار البلاد، أو أنها انتهكت مجالها الجوي، وقالت إنها تدعم جهود «إيكواس» لاستعادة

آملاً استعادته «بأسرع وقت ممكن»

بليتنك يتصل بسجين أميركي في روسيا

واشنطن: علي بردي

بالتأكيد. لكن المطلوب هو زيادة الوعي بحقيقة أن الوقت ينفذ».

كشف مسؤولون أميركيون عن أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن، اتصل بالمواطن الأميركي المحتجز منذ خمس سنوات بتهمة التجسس في روسيا بول ويلان، في تأكيد للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة سعياً إلى استعادة رعاياها «المسجونين ظلماً» في دول مثل روسيا والصين وإيران. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية للتلفزيون عن مصدر مطلع، أن المحادثة أجريت (الأربعاء)، بين بلينكن وويلان، المحتجز في معسكر اعتقال مودوفيا البعيد عن موسكو، موضحاً أن هذا الاتصال من بلينكن هو الثاني مع السجين الأميركي الذي يقول المسؤولون الأميركيون إنه محتجز عن طريق الخطأ، علماً بأن المحادثة الأولى حصلت بينهما في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

أفاد المصدر بشأن كبير الدبلوماسيين الأميركيين طمان ويلان إلى أن إدارة الرئيس جو بايدن «تفعل كل ما في وسعها لإعادة إلى الوطن في أقرب وقت ممكن». ولم يقدم أي تفاصيل إضافية عن الاتصال حول كيفية إجراء هذا الاتصال.

وأبلغ ويلان والديه بأنه «كان قادراً على إجراء محادثة طويلة وصريحة مع الوزير بلينكن». وأفاد شقيقه ديفيد بأنه لا يملك المزيد من التفاصيل حول المحادثة، وقال: «سي إن إن»: «أعتقد أن الوزير بلينكن وجه رسالة واضحة (...) لبول وعائلتنا، مفادها أن الحكومة الأميركية تواصل الدفاع عن ويلان وإطلاق سراحه». وأضاف: «أعتقد أنها أيضاً رسالة للكركميين مفادها أن الحكومة الأميركية لا تتهاون. وفي الواقع، فإن مسؤول السياسة الخارجية الرئيسي لديها على استعداد لاتصال بسجين، وهو ما اعتقد أنه مدهل».

كانت شقيقة بول ويلان، إليزابيث، تأمل الأسبوع الماضي في أن تتحرك الجهود المبذولة لتأمين إطلاق شقيقها بشكل أسرع. وقالت: «الست متأكدة من أننا وصلنا بعد إلى النقطة التي يمكن القول فيها إنه جرى استنفاد كل شيء لمحاولة إعادة بول». وأضافت: «بصفتي أخت بول، أشعر بهذا الإحساس بالإلحاح والإحباط بعمق. لا أريد أن أجعل الأمر يبدو كما لو أن الناس لا يهتمون، لأنهم يفعلون ذلك

الذين استوفوا معايير المشاركة لكنهم لم يوقعوا بعد على التعهد بدعم مرشح الحزب.

المرشح الحاضر الغائب
رغم احتمالات تغيب ترمب عن المناظرة، فإن الحديث عنه وعن المشكلات القانونية التي يواجهها سيهيمن على محاور المناظرة. وتأتي هذه الفعالية الانتخابية بعد أسبوع من توجيه لائحة اتهام رابعة للرئيس ترمب بتهمة جنائية للتدخل في انتخابات ولاية جورجيا عام 2020 لصالحه. وقد منحت المحكمة عشرة أيام لترتب ليقوم بتسليم نفسه طواعية، فيما يجري محامو ترمب مفاوضات مع مكتب المدعي العام لمقاطعة فولتون، فاني ويليس، حول تفاصيل تسليم نفسه، وهو ما سيتزامن مع توقيت مناظرة الحزب الجمهوري. ويتحضر كل من بريت باير ومارثا ماكالموم، المذيعين في شبكة «فوكس نيوز»، لطرح أسئلة على المرشحين عن دور نائب الرئيس السابق مايك بنس، في المصادقة على نتائج انتخابات 2020. وموقفهم من نظرية ترمب تزوير الانتخابات ومشكلاته القانونية.

خصوم ترمب
يتردد المرشحون الجمهوريون في توجيه انتقادات لترمب، الذي يتصدر السباق بفارق يتجاوز 40 في المائة، خوفاً من إغضاب القاعدة الجمهورية. ويتجنب بعض المرشحين، مثل مايك بنس ونيجي هاييلي، التعليق على مشكلات ترمب القانونية عبر الدعوة إلى النظر إلى المستقبل والتركيز على أولويات الناخب الأميركي.

ويبرز مايك بنس كحشد أهم الشخصيات في قضية جورجيا، رغم التزامه خلال السنوات الثلاث الماضية بتأكيد أن أفعال ترمب لم تكن جنائية. وانتقل نائب الرئيس السابق من رفض ادعاء الأخير سرقة الانتخابات، وأشار بنس توتراً في صفوف الجمهوريين بهذا الموقف، وقدم نفسه رجلاً ملتزماً بالقانون والدستور، وقال إنه «بينما طلب منه ترمب أن يختار بينه وبين الدستور الأميركي، اختار الدستور». وأعلن مراراً أن أي شخص يضع نفسه فوق الدستور يجب ألا يكون رئيساً للولايات المتحدة.

الذين استوفوا معايير المشاركة لكنهم لم يوقعوا بعد على التعهد بدعم مرشح الحزب.

المرشح الحاضر الغائب

رغم احتمالات تغيب ترمب عن المناظرة، فإن الحديث عنه وعن المشكلات القانونية التي يواجهها سيهيمن على محاور المناظرة. وتأتي هذه الفعالية الانتخابية بعد أسبوع من توجيه لائحة اتهام رابعة للرئيس ترمب بتهمة جنائية للتدخل في انتخابات ولاية جورجيا عام 2020 لصالحه. وقد منحت المحكمة عشرة أيام لترتب ليقوم بتسليم نفسه طواعية، فيما يجري محامو ترمب مفاوضات مع مكتب المدعي العام لمقاطعة فولتون، فاني ويليس، حول تفاصيل تسليم نفسه، وهو ما سيتزامن مع توقيت مناظرة الحزب الجمهوري. ويتحضر كل من بريت باير ومارثا ماكالموم، المذيعين في شبكة «فوكس نيوز»، لطرح أسئلة على المرشحين عن دور نائب الرئيس السابق مايك بنس، في المصادقة على نتائج انتخابات 2020. وموقفهم من نظرية ترمب تزوير الانتخابات ومشكلاته القانونية.

خصوم ترمب
يتردد المرشحون الجمهوريون في توجيه انتقادات لترمب، الذي يتصدر السباق بفارق يتجاوز 40 في المائة، خوفاً من إغضاب القاعدة الجمهورية. ويتجنب بعض المرشحين، مثل مايك بنس ونيجي هاييلي، التعليق على مشكلات ترمب القانونية عبر الدعوة إلى النظر إلى المستقبل والتركيز على أولويات الناخب الأميركي.

ويبرز مايك بنس كحشد أهم الشخصيات في قضية جورجيا، رغم التزامه خلال السنوات الثلاث الماضية بتأكيد أن أفعال ترمب لم تكن جنائية. وانتقل نائب الرئيس السابق من رفض ادعاء الأخير سرقة الانتخابات، وأشار بنس توتراً في صفوف الجمهوريين بهذا الموقف، وقدم نفسه رجلاً ملتزماً بالقانون والدستور، وقال إنه «بينما طلب منه ترمب أن يختار بينه وبين الدستور الأميركي، اختار الدستور». وأعلن مراراً أن أي شخص يضع نفسه فوق الدستور يجب ألا يكون رئيساً للولايات المتحدة.



ترمب يحيي أنصاره في ألبا الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)



رفض ترمب تهم التآمر لقلب نتائج انتخابات 2020 أمام محكمة بواشنطن في 3 أغسطس (رويترز)

انخفاض مستويات المشاهدة في غيابه. وتأهل للمشاركة في المناظرة 8 مرشحين، بينهم ترمب، يليه رون ديسانتنيس حاكم ولاية فلوريدا، ونيجي هالي سفيرة الولايات المتحدة السابقة لدى الأمم المتحدة، وفيفك راماسوامي رجل الأعمال، ودوغ بورغوم حاكم ولاية نورث داكوتا، وتيم سكوت السيناتور عن ولاية كارولينا الجنوبية. وتردده في مشاركة المسرح مع مرشحين يحصدون مستويات متدنية في استطلاعات الرأي. كما لم يتردد ترمب في انتقاد شبكة «فوكس نيوز»، التي تنظم المناظرة الجمهورية الأولى. وتدور في الكواليس محاولات لإقناع ترمب بالمشاركة خوفاً من

الرئاسية، منافسيه بمشاركة متأخرة في المناظرة. ورغم غياب أي تأكيد من حملة ترمب حول مشاركته في المناظرة من عدمها، فإن تصريحاته السابقة شكت في فائدة هذه الفعالية. وقال الرئيس السابق إنه يفكر في التغيب عن أول مناظرتين للحزب الجمهوري، معتبراً تقدمه الكبير على بقية منافسيه في استطلاعات الرأي أحد أبرز أسباب تردده في مشاركة المسرح مع مرشحين يحصدون مستويات متدنية في استطلاعات الرأي. كما لم يتردد ترمب في انتقاد شبكة «فوكس نيوز»، التي تنظم المناظرة الجمهورية الأولى. وتدور في الكواليس محاولات لإقناع ترمب بالمشاركة خوفاً من

وليس، الديمقراطية، بالتبرع بمال لصالح قضايا حزبية. **المناظرة الجمهورية**
تزايدت الشكوك حول مشاركة الرئيس السابق في أول مناظرة تمهيدية للجمهوريين في مدينة ميلووكي بولاية ويسكونسن، التي ستضيفها شبكة «فوكس نيوز» الأربعاء المقبل. ورجحت تقارير صحافية تخطيط ترمب لإطلاق حملة إعلامية موسعة بالتزامن مع المناظرة، أو مشاركته في مقابلة مع مذيع «فوكس نيوز» السابق تاكر كارلسون. فيما لم تستعد جهات أخرى أن يفاجئ ترمب، الذي يتصدر السباق للفوز بترشيح حزبه لخوض الانتخابات

واشنطن: هبة القدسي

طلبت المدعية العامة في قضية محاولة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب التلاعب بنتائج الانتخابات الرئاسية في ولاية جورجيا، تحديد الرابع من مارس (آذار) موعداً لبدء محاكمته. ومن المرجح أن يطلب فريق الدفاع تحديد موعد أبعد زمنياً، إذ يواجه ترمب البالغ 77 عاماً 4 محاكمات جنائية في خضم حملته الرئاسية لانتخابات 2024. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وإذا وافقت المحكمة على الموعد المقترح، ستفتتح الجلسات عشية «الثلاثاء الكبير»، وهو اليوم الذي تُصوّت فيه أكثر من 12 ولاية في الانتخابات التمهيدية الجمهورية لاختيار مرشح الحزب لاستحقاق 2024. وقبل 8 أيام من موعد التصويت في جورجيا.

تهم الابتزاز
ووجهت إلى ترمب تهمة «الابتزاز» وارتكاب عدد من الجرائم إثر تحقيق موشع استمر سنتين في جهود بذلها لعكس خسارته في الانتخابات الرئاسية عام 2020 في ولاية جورجيا.

ووجهت المدعية العامة في أتلانتا، عاصمة ولاية جورجيا، فاني ويليس، تهماً عدة إلى 18 شخصاً على صلة بالتآمر المفترض، بمن فيهم المحامي الشخصي السابق للملياردير الجمهوري رودي جولياني، وكبير موظفي البيت الأبيض في عهد ترمب مارك ميدوز.

ووجهت في وثيقة طلب تحديد موعد بدء الجلسات التي قدمتها ويليس للمحكمة، أنه «في ضوء قضايا جنائية ومدنية أخرى عالقة للمدعي عليه دونالد جون ترمب أمام محاكم شقيقة، تقترح ولاية جورجيا مواعيد نهائية معينة لا تتعارض مع جلسات الاستماع الجدولة بالفعل ومواعيد المحاكمة أمام هذه المحاكم الأخرى». وطلبت عقد جلسة أولى، تُعرف باسم الجلسة الإجرائية للمتهمين، في الأسبوع الذي يبدأ في الخامس من سبتمبر (أيلول). ولم يُصدر ترمب أي رد فعل فوري على وثيقة ويليس، لكنه سلط الضوء على منشورات في منصفته للتواصل الاجتماعي «تروت سوشيل» تتهم



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Zaid Bin Kami

سعود الريس

Saud Al Rayes

الاستشراق الأميركي والسياسات الخارجية



رؤوان السيد

ليس من الضروري أن يكون التراجع أو غض النظر دليلاً على السذاجة والسطحية أو الجبن، بل هي مصالح مقدرة!

هؤلاء الناقدين زاكاري لوكمان صاحب الكتاب المشهور: الاستشراق وسياساته. وهو لا يقول بسطحية المستشرقين الأميركيين، بل بتحيزهم؛ السياسات الأميركية الخارجية والداخلية

منذ ثلاثة عقود وأكثر يختلف الاستراتيجيون الأميركيون ومعهم بعض أساتذة دراسات الشرق الأوسط بشأن حكمة أو شجاعة السياسات الأميركية تجاه إيران. وآخر محطات الخلاف الإئتفاقي الأميركي - الإيراني الأخير بشأن تبادل المحتجزين في الدولتين. وإيصال ستة مليارات دولار إلى إيران. هذه المرة قال لي أستاذ الماني وخبير في العلاقات الأميركية بالشرق الأوسط: سياسات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط استشرافية، وعلى ذلك أنها سطحية لا تفهم إيران، وبالتالي لا تحسن التعامل معها؛ وقد كان رأي اليساريين الأوروبيين والأميركيين سبباً دائماً في السياسات الأميركية تجاه الشرق الأوسط والقبضية الفلسطينية، وانضمت إيران إلى فلسطين في العقود الثلاثة الأخيرة بشأن الإتهام بسوء الفهم والإصغاء إلى مصالح عاجلة وأفكار خيالية في التعامل مع إيران، مما جعل الولايات المتحدة ضحية تجاهها وقابلة للتبازر على طول. وصحيح أن هناك استشرافاً جديداً تحريضيًا على العرب بعد إغارة «القاعدة» على الولايات المتحدة، لكن هذا الاستشراق ليس ساذجاً ولا سطحيًا، بل يرتبط بمصالح معينة، ليس في الجامعات فقط؛ بل وفي مراكز البحوث ووزارة الخارجية. إنما هناك «استشراق» آخر إذا صح التعبير وهو ليس سطحيًا أيضاً ينتقد الخبراء وأساتذة الجامعات القريبين من الإدارة والذين يؤثرون في السياسات تجاه إيران، أكثر مما يؤثرون في السياسات تجاه إسرائيل والفلسطينيين. وأشهر

في سوريا. فالمطلوب إحداث الهيئة والرهبة. هناك العصا، وهناك الجزرة وإن تكن صغيرة. وإن نجح الديمقراطيون في العودة للبيت الأبيض بعد 2024 فهناك وقت كافٍ للتفاوض المنمّر من أجل العودة إلى اتفاق عام 2015 مع إضافات وحواش، رغم وعد بايدن المتكرر أن يعود للاتفاق في فترته الأولى؛ عامٌ من الهدوء وعدم الإشارة في المنطقة هو المطلوب، وهذا يسري مع إيران وفي المشكلات الأخرى. ولذلك كما هدد وزير الحرب الإسرائيلي بإعادة لبنان إلى العصر الحجري إن هاجم الحزب المسلح إسرائيل؛ فقد هدد زعيم الحزب المسلح بإعادة الكيان الصهيوني إلى العصر الحجري بدوره إذا هاجمت إسرائيل لبنان، وبالطبع عندما يتعلق الأمر بأميركا السورية - العراقية - الأردنية. وقد يطلب الأميركيون من نتنياهو الذي قد يدعونه لزيارة واشنطن بعد إعراس، وقف الغارات الجوية والصاروخية على الإيرانيين في سوريا مؤقتاً؛

لا يقال إن صديقاً لإيران هو الذي دفع إليه لأن روبرت مالي معروف بمخامرته للإيرانيين منذ نحو العقدين؛ بحسب هذا التوجّه فإن الذي دفع للاتفاق استحداث «هدنة» بين أميركا وإيران لمدة عام خلال حملة بايدن لتجديد رئاسته. فمن جهة لا يفيد لدى الراي العام الأميركي العودة إلى اتفاق عام 2015 الذي خرج منه ترعب عام 2018 بوصفه قائداً فحلاً. ولتأجيل المفاوضات الطويلة حول الاتفاق إلى ما بعد الانتخابات، بحسب إرضاء إيران بالإفراج عن بعض المال، وبالاتفاق «غير الرسمي» معها على تهدئة التوتر في مضيق هرمز، ولدى الميليشيات الإيرانية في سوريا، والتي تبادلت في الشهور الأخيرة الضربات مع القوات الأميركية في قاعدة التنف على الحدود السورية - العراقية - الأردنية. وقد يطلب الأميركيون من نتنياهو الذي قد يدعونه لزيارة واشنطن بعد إعراس، وقف الغارات الجوية والصاروخية على الإيرانيين في سوريا مؤقتاً؛

خون كويل يذهب إلى أن القرآن الكريم عندما كان يطلب الاستعداد للحرب فإنما من أجل الحيلولة دون وقوعها؛ (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) ثم يذهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين لا تعلمونهم الله يعلمهم. الأميركيون وفي مواجهة الهجمات الإيرانية والمتأثرة في البحر والبر والجو أرسلوا أساطيل وثلاثة آلاف جندي إلى بحر عُمان ومضيق هرمز، وحذروا السفن التجارية من الاقتراب من المياه الإقليمية الإيرانية، وزادوا أعداد طائراتهم

مشهور عنها الاستعانة بالخبراء وأساتذة الجامعات، والعالميين في مراكز البحوث. لكنّ المستشرقين الأميركيين ما لعبوا دوراً في قراءتها باستثناء ما يقال عن برنارد لويس، المستشرق المشهور، عشية الحرب على العراق. وقد رأيته بعُمان عام 2008 فأكد لي أن سياسيي بوش الابن استشاروه بعدما كان القرار بغزو العراق قد اتُخذ، وكانما أرادوا أن يؤكدوا لبوش الابن صحة قراره بشهادة لويس، وبالطبع فإن برنارد لويس لم يقصر في تادية ذلك الدور وتلك الشهادة الصادقة والناصحة؛

دارس الإسلاميات الأميركي الآخر خوان كول صاحب كتابي: «محمد رسول السلام وسط صراع الإمبراطوريات»، و«سياسات السلام في الإسلام»، نُصّر على السذاجة أو سوء الفهم والإصغاء للمصالح القريبة، لدى السياسيين الأميركيين وسواء أكان مستشرقين أم مستشرقين أو خبراء استراتيجيين، ويستدل على ذلك بما حدث في مغامرة «إيران كونترا» أواسط الثمانينات من القرن الماضي، والمشاهد المسرحية للبعوثين الأميركيين في طهران لإقناع الإيرانيين بسلامة نوابههم في مساعدة إيران في الحرب، بعد أن كانوا قد ساعدوا صدام حسين. وهو يرى أن الاتفاق الخامس أو السادس السري أو العلني بين الطرفين (وغالبية الاتفاقيات سرية إلا ما بُرأه إقناع الراي العام الأميركي به) ومنها الاتفاق الأخير، لم يسوّغ له ولا مصلحة أميركية وطنية فيه، بل ومن ضمن سذاجاته تنحية روبرت مالي عن الملف، حتى

عن فوائد الاتصال الثقافي على المستوى الأكاديمي. وفي الوقت نفسه، يبقى طلاب المملكة المتحدة خارج الجامعات الأوروبية والفوائد التي يوفرها التواصل عبر الثقافات. في عام 2019، شارك أكثر من 50 ألف طالب في المملكة المتحدة في مبادلات «إيراسموس». ولتصحيح الأمر، قرر عدد من جامعات المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي إحياء الخطة باتفاقيات ثنائية. على سبيل المثال، تتولى جامعتا برمنغهام البريطانية، وغرنوبل في فرنسا، إدارة برنامج التبادل الطلابي الخاصة بهما.

اتفاقات تجارة خلاقة مع الولايات المتحدة والصين واليابان، وأي دولة أخرى تعترف بمزايا وجود المملكة المتحدة شريكاً. غني عن القول أن ذلك لم يحدث. كانت الاتفاقية التجارية الكبرى الوحيدة التي وقّعت عليها المملكة المتحدة هي الاتفاقية القديمة نفسها المكرهة في الاتحاد الأوروبي والتي كانت لها المصلحة في البداية. لم يحدث ذلك لأن بعض القوانين المعمدة في الولايات المتحدة لديها «شرط الانقضاء»؛ مما يعني أنها ستصدر في تاريخ محدد، غالباً بين نهاية 2023 و2027، ما لم يقر البرلمان البريطاني تمديد فترة سريانها.

كان الوعد الآخر يتمثل في إنهاء سلطة المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، الهيئة نفسها التي رُوّجت لها المملكة المتحدة في البداية. لم يحدث ذلك لأن المملكة المتحدة، التي لا تزال عضواً في مجلس أوروبا، لا تزال ملزمة بأحكام المحكمة بشأن عدد من القضايا. كما أنه «بريكست» عضوية المملكة المتحدة في مخطط إيراسموس» الذي يتبادل بموجبه أعضاء الاتحاد الأوروبي طلاب الجامعات، وأدى ذلك إلى حرمان جامعات المملكة المتحدة من مليارات الدولارات في هيئة رسوم طلابية أجنبية، ناهيك

البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مثل رومانيا وبلغاريا جرى إغفالهم، وما زالوا مطالبين بتقديم طلب للحصول على إقامة بعد مهلة الثلاثة أشهر المذكورة.

اختارت حكومة حزب العمال تحت زعامة توني بلير تجاهل كل هذه المحاذير، ومساعدة المملكة المتحدة في الاستفادة من مصدر كبير للقوى العاملة الشابة الرخيصة التي ساهمت في ارتفاع معدلات النمو في الاقتصاد القائم على الخدمات.

كان الوعد الكبير الثاني الذي قدمه فارج وجونسون، من بين آخرين من أنصار «بريكست»، هو «السيطرة على الهجرة».

وكان الجميع يعرفون أن كلمة السر «هجرة» لم تكن موجبة في الواقع إلى الأوروبيين وإنما إلى الأفرقة والآسيويين. ولكن مجرد تحديد الهدف علناً كان من شأنه أن يثير الإذراء والانتهاج بالعنصرية.

على أي حال، لم يتم الوفاء بهذا الوعد. تُظهر آخر الإحصاءات أن عدد المهاجرين إلى المملكة المتحدة ارتفع بما يتراوح بين 15 و20 نقطة مئوية، وفقاً لتقديرات مختلفة. والفرق هنا أن عدد الوافدين من ذوي البشرة البيضاء إلى الاتحاد الأوروبي انخفض، في حين ارتفع عدد الأقليات الظاهرة؛ الأمر الذي أثار استياء هؤلاء الذين شعروا بالتهديد من قبل الصرافين «ذوي البشرة الداكنة» في محال السوبر ماركت في سنترلاند.

وبعيداً عن السيطرة على الحدود والحد من الهجرة، أصبح «بريكست» وسيلة لكل أنواع الخيالات، وكان على المملكة المتحدة أن تستعيد دورها الإمبراطوري كزعيمة للكومنولث، وإن كان ذلك في خدمة السلام والرخاء العالميين. كان من المقرر توقيع

«بريكست» وسياسة اليانصيب



أمير طاهري

«بريكست» لم يُحقق المزايا الاقتصادية التي وعد بها أنصاره، فمعدل التضخم في بريطانيا أعلى من أي دولة في الاتحاد الأوروبي

«لقد فشل (بريكست)»، هذا ما قاله نايجل فاراج، السياسي، الذي كان المشجع البارز لمغادرة بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، في مقابلة تلفزيونية الأسبوع الماضي.

بعد ذلك بيوم، جاء دور رئيس الوزراء السابق بوريس جونسون، الرجل الذي دفع «بريكست» عبر البرلمان، كي يردد ما قاله فاراج. وقال في عموده الصحافي: «إن المملكة المتحدة «لا تزال عاقلة في مدار الاتحاد الأوروبي».

للحظة وجيزة، بدا رئيس الوزراء ريشي سوناك وكأنه يضخم الصدى نفسه بتغريدة توجي بان المملكة المتحدة لا تزال جزءاً من الاتحاد الأوروبي. حسناً، هل فشل «بريكست»؟ هذا يتوقف على ما نغنيه بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهو الشعار الجامع الذي يمكن تفسيره بأي طريقة كانت، مثله في ذلك كمثل غيره من الشعارات الرنانة الأخرى. وإذا تجاوزنا أبسط معانيه، أي التوقف عن عضوية الاتحاد الأوروبي، فإن الخروج البريطاني من الاتحاد قد نجح. فالمملكة المتحدة لم تعد عضواً في نار كانت تنتمي إليه لأكثر من أربعة عقود من الزمان، ولعبت دوراً رائداً في تكوينه وإعادة تشكيله.

لكن، إذا ما التزمنا بالوعود الكثيرة، ناهيك عن الأوهام التي كان «بريكست» متخماً بها، فإن الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي لا يُشكل نجاحاً كبيراً بأبسط العبارات وأوجزها.

كان الوعد الأول هو «السيطرة على حدودنا»، وهو أمر متحقق بالفعل؛ إذ لا يستطيع أحد دخول المملكة المتحدة من دون التحقق من جواز سفره. بموجب معاهدة لشبونة، يُسمح لمواطني الاتحاد الأوروبي بدخول المملكة المتحدة من دون تأشيرة

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$84.53	\$1898.90	\$28463	\$149.10	\$589.25	\$104.81
السابق	\$83.45	\$1896.10	\$29091	\$148.90	\$597.75	\$104.80

المنتدى الاقتصادي العالمي يرى آفاقاً كبرى للتعاون والفرص الواعدة

العلاقات الصينية . الخليجية «أكثر من مجرد نفط»

لندن: «الشرق الأوسط»

أشار تقرير حديث للمنتدى الاقتصادي العالمي إلى أن العلاقات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي والصين تتخطى حدود النفط والتجارة، إذ يشكلان معاً نسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، ما يفتح آفاقاً كبرى للتعاون والفرص الواعدة.

وحسب التقرير، فإن الصين ودول الخليج تولدان مجتمعين نحو 22 في المائة من الناتج الإجمالي العالمي، ما يجعلهما محركين رئيسيين للنمو العالمي، خاصة في ظل زيادة عمق العلاقات الاقتصادية بينهما وسط تحولات جيوسياسية كبيرة. ويؤكد أن التكنولوجيا والصناعات والألعاب الإلكترونية تمثل فرصاً كبرى للتعاون المستقبلي.

ويشير التقرير، أن شرارة العلاقات الكبرى بدأت مع النمو الاقتصادي السريع للصين الذي أدى إلى زيادة كبيرة في الطلب على الطاقة، وبالتالي كان هناك انتعاش خليجي هائل في الطلب على السلع الاستهلاكية من الصين. وأوضح أن إجمالي التجارة بين الصين ومنطقة الشرق الأوسط بلغ 505 مليارات دولار في عام 2022، ونسبة نمو قدرها 76 في المائة عن مستوياتها قبل 10 سنوات. وكان من اللافت أن إجمالي التجارة بين الصين ودول الخليج وحده تضاعف 3 مرات خلال تلك الفترة، لكن التقرير الذي أسهمت في إعداده شركة «أوليفر وإيمان» للاستشارات، يؤكد في الوقت ذاته، أن الروابط الاقتصادية بين المنطقتين «أكثر بكثير من مجرد



الأبهر محمد بن سلمان ولي العهد السعودي خلال تروؤسه «قمة الرياض الخليجية - الصينية للتعاون والتنمية» مع الرئيس الصيني شي جينبينغ في ديسمبر الماضي (واس)

ويمكن أن ينخفض ذلك من خلال استحواد صندوق الاستثمارات العامة السعودي على حصة تبلغ قيمتها 265 مليون دولار في شركة الألعاب الإلكترونية الصينية «فيسبو» في وقت سابق من هذا العام.

وفي النهاية، يؤكد التقرير أن شركات الطاقة هي أكثر من مجرد نفط. وغاز. فكلمتا المنطقتين معرضة بشدة لتأثيرات تغير المناخ، وبالتالي توفر تحدياتهما المشتركة فرصاً للتعاون التحولي. فعلى سبيل المثال، عندما يتعلق الأمر بالاستثمارات في الطاقات البديلة، نرى شراكة بين شركة «منشا فينتشرز» ومقرها دبي، والشركاء الصينيين، لاستثمار ما يصل إلى مليار دولار في «التقنيات النظيفة». كل هذه العناصر تأتي في وقت تتزايد فيه الثقة المشتركة بين الجانبين. ويوضح الكسندر رافول، رئيس المشاركة التجارية للشرق الأوسط وإفريقيا في المنتدى والمشرف على مناقشات تيانجين، أن «مؤسسات الحوار وبناء الثقة ضرورية لبناء علاقات تجارية مستدامة».

وفي النهاية، فإن العلاقات الوثيقة بين الصين والشرق الأوسط - التي يشار إليها أحياناً باسم «طريق الحرير الجديدة» - هي أكثر من مجرد نفط وبيع استهلاكية... بل ربما يكون الأمر الأكثر أهمية هو تدفق التقنيات والأشخاص والأفكار ورأس المال. وهناك بوادر جيدة تؤكد المضي قدماً في هذا السياق؛ إذ يتزايد عدد الطلاب الشرقيين أوسطيين الذين يتعلمون لغة الماندرين، وكذلك أقرانهم في الصين ممن يدرسون اللغة العربية.

خلال مخطط استثمار بقيمة 500 مليون دولار في إنتاج السيارات الكهربائية في المملكة جنباً إلى جنب مع شريك محلي. وعلى المحور الثالث، بعد قطاع الألعاب بالفعل فرصة كبيرة عبر الحدود. تعكس التقنيات المشتركة وعادات المستهلك في كلتا المنطقتين،

أما في مجال التصنيع، فتوفر التحولات العالمية المستمرة في مراكز التصنيع ومبادرات «دعم الصادقات» فرصاً لإعادة تشكيل سلاسل التوريد. وعلى سبيل المثال، فإن «إينوفيت»، وهي شركة صينية ناشئة للسيارات الكهربائية، تبرهن هذا التحول نحو قطاعات اقتصادية جديدة، وذلك من

جينيبنغ إلى السعودية في ديسمبر (كانون الأول) 2022، وقّعت المملكة 35 مذكرة تفاهم مع شركات صينية، معظمها شركات خاصة. وكانت إحداها مع شركة «هواوي» الصينية العملاقة للتكنولوجيا، في ما يتعلق بالحوسبة السحابية وبناء مجتمعات عالية التقنية في المدن السعودية.

الشراكات، مشيراً في هذا الصدد إلى 3 محاور رئيسية لافتة للاهتمام. فبالإضافة إلى الطاقة، تعدّ التكنولوجيا والتصنيع والألعاب الإلكترونية من القطاعات ذات الأولوية لكلا المنطقتين، وتوفر فرص تعاون كبيرة.

تجارة... حيث اجتمع قادة الأعمال من الصين ودول مجلس التعاون الخليجي في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي لـ «الأبطال الجدد» في تيانجين الصينية في شهر يونيو (حزيران) الماضي؛ وذلك من أجل استكشاف كيفية تعزيز الفهم المتبادل للأسواق الداخلية لكلا الطرفين وبناء

جيري لي لـ الشرق الأوسط: السعودية محطة أولى لمضاعفة الحركة التجارية في المنطقة

هيئة لوجيازوي الصينية تختار الرياض بوابة استثمارية إقليمياً

الرياض: بندر مسلم

اختارت هيئة مدينة لوجيازوي المالية في شنغهاي الصينية، العاصمة السعودية، الرياض، لتكون بوابة استثمارية تجارية للوصول إلى أسواق الشرق الأوسط، لتشكل محطة مهمة في مسيرة العلاقات الصينية - العربية المتنامية.

وتعد «لوجيازوي المالية» في الصين منطقة التنمية الوحيدة المختصة بمجالات المال والتجارة في البلاد. وتقع في بودونغ الجديدة، موطن منطقة التجارة الحرة التجريبية في شنغهاي بالصين، والوجهة الرئيسية في شنغهاي للمستثمرين والمهنيين وجهات الابتكار.

وزار وفد رفيع من هيئة «لوجيازوي المالية» في شنغهاي، مركز الملك عبد الله المالي في العاصمة الرياض، الخميس، وأعلن عن تأسيس أول مكتب في منطقة الشرق الأوسط.

ويعد مكتب هيئة مدينة لوجيازوي المالية الجديد في العاصمة الرياض ثاني مكتب للهيئة في العالم بعد تأسيس مكتب لندن في 2016. وأقيمت مراسم افتتاح المكتب بتخليص من شركة «إي دبليو تي بي أرابيا كابيتال»، واستضافت مكاتبها

في العاصمة الرياض.

ووقّعت «إي دبليو تي بي أرابيا كابيتال»، خلال الحدث، اتفاقية استراتيجية مع هيئة مدينة لوجيازوي المالية في شنغهاي، بهدف تحقيق التعاون الشامل في مجالات المال والتجارة والابتكار والتقنيات الحديثة وغيرها، وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية التي تربط بين البلدين، وتيسير حركة الاستثمار ورؤوس الأموال والمهنيين بينهما.

من جهة أخرى، أبرمت شركة إدارة وتطوير مركز الملك عبد الله المالي (كافد)، مذكرة تفاهم استراتيجية مع «إي دبليو تي بي أرابيا كابيتال» وهيئة مدينة لوجيازوي المالية، للارتقاء بمستوى التعاون بين المراكز المالية، وفتح آفق جديدة أمام علاقات التعاون الاستراتيجي لكلا البلدين.

ومن المنتظر أن يصبح مكتب هيئة مدينة لوجيازوي المالية في الرياض، البوابة الرئيسية التي تصل شنغهاي بالمملكة، وذلك بدعم من «إي دبليو تي بي أرابيا كابيتال».

وسيغدو المكتب منصة رسمية تربط مجمع المعنيين في أسواق البلدين وتعمق علاقات الشراكة في مجالات التجارة والتقنيات الحديثة والمال وغيرها من القطاعات.

ويؤيد أن «لوجيازوي المالية» اختارت الرياض لتكون المحطة الأولى للانطلاق نحو المنطقة الإقليمية، في ظل العلاقات الاقتصادية السعودية - الصينية التي تشهد تطورات متسارعة.

مضاعفة الحركة التجارية

وواصل جيري لي، أن افتتاح المكتب في الرياض يساعد على مضاعفة الحركة التجارية بين البلدين ويسرع من وتيرة استثمارات القطاع الخاص في البلدين.

وأضاف المؤسس والمدير الشريك لـ «إي دبليو تي بي أرابيا كابيتال»، أن الشراكة تحمل أهمية بالغة لكل من الرياض وشنغهاي، وتنتطوي على إمكانات واعدة لتوليد قيمة كبيرة.

وأفصح جيري لي، عن رغبة شنغهاي في تسخير خبراتها لدعم المملكة في تحقيق «رؤية 2030»، وأن مكتب «لوجيازوي المالية» مدخلاً يفتح التعرّف بعمق على القطاعات الصينية المزدهرة والاستفادة منها، كالتجارة والتقنيات الحديثة والمال.

وأشار إلى تطلعاته في مواصلة «إي دبليو تي بي أرابيا كابيتال» المساهمة في دفع مساعي الابتكار والنمو المشتركة بين بكين والرياض.

مكتب الهيئة الجديد في الرياض هو الثاني لها في العالم بعد لندن

الشريك لشركة «إي دبليو تي بي أرابيا كابيتال»، جيري لي لـ الشرق الأوسط، إن المملكة ستكون المحطة الأولى لانتشار أعمال هيئة مدينة لوجيازوي المالية في الشرق الأوسط.



جانب من حفل توقيع عدد من الاتفاقيات (الشرق الأوسط)

تعزيز القطاع الخاص

أكد الرئيس التنفيذي لشركة إدارة وتطوير مركز الملك عبد الله المالي، غاوتام ساشيتال، أهمية التعاون بين المملكة والصين، مشيراً إلى أن نماذج

الشراكة الفعالة، محفزات تعزز الأعمال التجارية بين الدولتين، وتمهد السبل أمام الشركات للنمو والاستفادة من الأسواق الجديدة. وذكر ساشيتال أن الاتفاقيات

الاستراتيجية من شأنها مدّ الجسور نحو تحقيق مشاركة هادفة في المستقبل وضمان علاقات عمل سلسة للأفراد والمؤسسات. من ناحية، جال المؤسس والمدير

شيمشك يتوقع نمو اقتصاد تركيا إلى 4,5% هذا العام رغم الاضطراب العالمي

أنقرة: سعيد عبد الرازق

توقع وزير الخزانة والمالية التركي محمد شيمشك نمو الاقتصاد بنحو 4,5 في المائة بنهاية العام الحالي، متعهداً بالاستمرار في إجراءات تشديد وتبسيط السياسة النقدية والاستمرار في مكافحة التضخم والسياسات الكلية التي تعزز الشفافية والقدرة على التنبؤ والالتزام بالمعايير الدولية والتركيز على الاقتصاد الحقيقي.

وقال شيمشك إنه «رغم كل الظروف المالية العالمية الصعبة والمضطربة في 2023، نتوقع نمواً بنحو 4,5 في المائة في نهاية العام»، مضيفاً: «نحتاج إلى إعادة التوازن في اقتصادنا...

نقوم بتشكيل إطار سياستنا وفقاً لهذه الحاجة، وسنمضي قدماً في بنى نظام الصرف الحر ونظام سعر الصرف العائم». وتابع شيمشك، متحدداً الخميس خلال اجتماع الجمعية العمومية السادس والسبعين لاتحاد المصارف التركية: «أولويتنا على المدى الطويل هي تحقيق الاستقرار المالي الكلي بشكل دائم وزيادة القدرة على التنبؤ».

وتكر شيمشك أن الظروف العالمية تزداد صعوبة، ومن المتوقع أن يبلغ النمو العالمي نحو 3 في المائة في السنوات الخمس المقبلة، وهناك أيضاً تأثير تشديد السياسة النقدية العالمية

ورياح مضادة هيكلية. وأضاف أن تركيا حققت نمواً بنسبة 5,4 في المائة بالقيمة الحقيقية في الفترة (2003 - 2022) رغم الظروف المالية العالمية المضطربة، لافتاً إلى رفع 12 مصرفاً مركزياً في الدول المتقدمة الفائزة 158 مرة خلال آخر 20 شهراً. ووجد شيمشك التمسك بالمبادئ الأساسية في السياسة الاقتصادية، القائمة على الشفافية والقدرة على التنبؤ والالتزام بالمعايير الدولية، مشدداً على أن أولوية الحكومة على المدى القصير تحقيق الاستقرار المالي الكلي بشكل دائم وزيادة القدرة على التنبؤ. وقال: «سنستمر خطوات

التبسيط والتشديد التي بدأناها في السياسة النقدية في تعزيز استقرارنا المالي... مشيراً إلى انخفاض أسعار الفائدة على السندات الدولية في تركيا بأكثر من 100 نقطة أساس.

مؤشرات إيجابية

وأضاف شيمشك: «بدأ تدفق الأموال إلى أسواق رأس المال في تركيا... هذه التطورات سهلت الوصول إلى فرص التمويل الأجنبي وخفضت في الوقت نفسه التكلفة بشكل كبير». وتابع أن علاوة المخاطر في تركيا تراجعت من 700 إلى 400 نقطة أساس، وأن هذا الأمر مهّد الطريق أمام جميع الجهات الفاعلة في الاقتصاد للتعوّل

على موارد خارجية بتكاليف معقولة. ولفت إلى أن وكالات التصنيف الائتماني الدولية بدأت بتقديم منظور إيجابي بشأن تركيا، مشيراً إلى أن وكالة «موديز» غيرت، هذا الأسبوع، نظرتها للقطاع المصرفي في تركيا من «سلبية» إلى «مستقرة». وعدلت «موديز» الدولية للتصنيفات الائتمانية نظرتها للقطاع المصرفي في تركيا من «سلبية» إلى «مستقرة»، ونبعت في الوقت ذاته إلى أن التحديات التي واجهت القطاع لا تزال قائمة. وتوقعت «موديز» في تقريرها، وتباطؤ النمو الاقتصادي، وأن ينمو الناتج الإجمالي الحقيقي لتركيا بنسبة 4,2 في المائة في 2023.

مترجعاً من 5,6 في المائة في 2022، وأن يظل التضخم عند مستوى مرتفع يصل إلى 51 في المائة بنهاية العام الحالي، بتراجع عن معدل العام الماضي الذي بلغ 72 في المائة، وأن يحقق الاقتصاد نمواً بنسبة 2,5 في المائة بنهاية العام. وقال شيمشك: «سنعمل على ترسيخ الاستقرار المالي، وتعميق أسواق رأس المال، مع وجود شروط تمويل خارجي أكثر دعماً، ونتوقع أن يقوم القطاع بتقييم فرص التمويل الأجنبي بقوة أكبر، وسوف نعرض إدارة المخاطر في الأسواق المالية. وأضاف أن الزيادة الكبيرة في الطلب المحلي تهدد الاستقرار المالي الكلي من خلال عجز الحساب الجاري

والتضخم، وبالتالي يتم تشكيل السياسات وفقاً للحاجة إلى إعادة التوازن.

دعم الاقتصاد الحقيقي

على سعيد آخر، أعلن «معهد الإحصاء التركي» تراجع معدل البطالة خلال الربع الثاني من العام الحالي إلى 9,7 في المائة، محققاً انخفاضاً بعدد 0,3 نقطة مقارنة بالربع الأول من العام. وقال المعهد، في بيان، الخميس، إن عدد عاطلين عن العمل انخفض في الفترة نفسها بمقدار 73 ألف شخص، ليصبح 3 ملايين و400 ألف، وإن إجمالي العمالة خلال الربع الثاني ارتفع بمقدار 151 ألفاً ليبلغ 31 مليوناً و513 ألف شخص، مقارنة بالربع الأول من العام.

تراجع الصادرات للصين يلقى بثقله... والين يدنو من «مستوى التدخل»

عجز تجاري ياباني لأول مرة منذ 2021

شركة تصنيع في اليابان خلال يونيو الماضي بنسبة 0,2 في المائة شهريا، ولكنها تراجعت بنسبة 8,6 في المائة سنويا.

وتراجع إجمالي قيمة الطلبات التي تلقتها الشركات خلال الربع الثاني من العام الحالي ككل بنسبة 3,2 في المائة مقارنة بالربع الأول من العام، وبنسبة 6,7 في المائة مقارنة بالربع الثاني من العام الماضي، إلى نحو 2,585 تريليون ين.

ومن المتوقع تراجع الطلب على الآلات خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة 2,6 في المائة مقارنة بالربع الثاني، وبنسبة 7,9 في المائة مقارنة بالربع الثالث من العام الماضي.

وفي غضون ذلك، تراجع الين الياباني خلال تعاملات (الأربعاء) إلى المستويات التي شهدت تدخل السلطات اليابانية في سوق الصرف لدعمه في العام الماضي، في ظل استمرار اتساع الفجوة بين سعر الفائدة الأميركية واليابانية.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن العملة اليابانية تراجعت أمام نظيرتها الأميركية إلى 145,93 ين لكل دولار، وهو مستوى لم تتراجع إليه منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، مشيرة إلى تراجع الين بنسبة 5 في المائة تقريبا خلال الشهر الماضي في ظل تزايد قوة الدولار أمام العملات الرئيسية الأخرى بشكل عام.

وقال ستيفن إنغلفاند، المحلل الاقتصادي في مصرف «ستاندرد

وتحول الميزان التجاري إلى تسجيل عجز قدره 78,7 مليار ين (537,6 مليون دولار) بالمقارنة مع متوسط التقديرات بعجز قدره 24,6 مليار ين. وذلك بعد تحقيق فائض قدره 43,1 مليار ين في يونيو الماضي وفقا للبيانات المعدلة، أو 43 مليار ين وفقا للبيانات الأولية.

وفي حين قال وزير المالية الياباني، شونيشي سوزوكي، الثلاثاء، إنه يراقب اتجاهات سوق الصرف «بإحسان بالاستنفار»، يبدو أن التجار ومسؤولي الحكومة يرون سرعة التحركات بوصفها أهم من المستويات التي تصل إليها الأسعار.

وهذه الرؤية أكدها حين قولي كبير خبراء سوق الصرف الأجنبي في «رابوبنك»، وقال: «من المحتمل أن تكون وتجربة أي تحرك جديدة نحو الأعلى لسعر الدولار أمام الين أكبر تأثيراً على احتمال تحرك وزارة المالية اليابانية للتحرك قبل تراجع العملة اليابانية إلى مستوى 150 ينًا لكل دولار».

ويقول بيبان راي، المحلل الاقتصادي في «سي آي بي سي»، إن سعر الين قد يصل إلى ما بين 147 و148 مقابل الدولار في ظل الزخم الحالي، واستمرار جهود الصين لتعزيت اقتصادها.

طوكيو: «الشرق الأوسط»

انخفضت صادرات اليابان في يوليو (تموز) للمرة الأولى في نحو عامين ونصف العام، مما يعزز المخاوف من حدوث ركود عالمي مع تراجع أسواق رئيسية مثل الصين.

وأظهرت بيانات وزارة المالية اليابانية يوم الخميس تراجع صادرات البلاد 0,3 في المائة على أساس سنوي في يوليو، مقارنة مع توقعات بانخفاضها 0,8 في المائة في استطلاع أجرته «رويترز». وجاء الهبوط بعد زيادة الصادرات 1,5 في المائة في الشهر السابق.

وهبطت الصادرات إلى الصين، أكبر شريك تجاري لليابان، 13,4 في المائة على أساس سنوي في يوليو، وذلك نتيجة تراجع شحنات السيارات والفلوات المقاوم للصدأ ورفاقك الدوائر المتكاملة، وذلك بعد انخفاض نسبته 10,9 في المائة في يونيو (حزيران).

وزادت الصادرات إلى الولايات المتحدة، الحليف الرئيسي لليابان، 13,5 في المائة على أساس سنوي في الشهر الماضي، مسجلة أكبر زيادة من حيث القيمة على الإطلاق بقيادة صادرات السيارات الكهربائية وقطع غيار السيارات، وذلك عقب زيادة نسبتها 11,7 في المائة في الشهر السابق.

وأظهرت بيانات الوزارة أيضاً تراجع الواردات 13,5 في المائة في عام حتى يوليو، مقارنة مع متوسط التقديرات بتراجعها 14,7 في المائة.

وتحول الميزان التجاري إلى تسجيل عجز قدره 78,7 مليار ين (537,6 مليون دولار) بالمقارنة مع متوسط التقديرات بعجز قدره 24,6 مليار ين. وذلك بعد تحقيق فائض قدره 43,1 مليار ين في يونيو الماضي وفقا للبيانات المعدلة، أو 43 مليار ين وفقا للبيانات الأولية.

وفي سياق مواز، أظهرت بيانات مكتب الحكومة اليابانية الصادرة يوم الخميس ارتفاع الطلب على الآلات الأساسية في اليابان خلال شهر يونيو الماضي بنسبة 2,7 في المائة شهريا بعد وضع المتغيرات الموسمية في الحساب إلى 854 مليار ين (5,83 مليار دولار). وكان المحللون يتوقعون نمو الطلب بنسبة 4,6 في المائة، بعد تراجع بنسبة 7,6 في المائة شهريا خلال مايو (أيار) الماضي.

وعلى أساس سنوي، تراجع الطلب على الآلات بنسبة 5,8 في المائة، بينما توقع المحللون تراجع بنسبة 5,5 في المائة، بعد تراجع بنسبة 8,7 في المائة سنويا خلال الشهر السابق.

في الوقت نفسه ارتفعت قيمة طلبات الآلات التي تلقتها أكبر 280

المخاوف تتسارع في الأسواق عقب محضر «الفيدرالي»



متداولون في البورصة الكورية بالعاصمة سيول يتابعون حركة الأسهم بينما تزداد الضغوط في الأسواق (أ.ب)

توقعت بأن أسعار الفائدة ستظل مرتفعة لفترة أطول. وفتحت عوائد السندات في أنحاء أوروبا مع ارتفاعها بشكل حاد في إيطاليا

والمانيا مما ضغط على الأسهم. وبحلول الساعة 07:13 بتوقيت غرينتش يوم الخميس، هبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 في المائة ولاس أدنى مستوى في أكثر من شهر.

وتراجع سهم «بي إيه إي سيستمز»، الشركة الدفاعية الأكبر في بريطانيا، بعد أن قالت إنها وافقت على شراء أصول الطيران من شركة «بول كورب» في صفقة نقدية بقيمة 5,55 مليار دولار. فيما هبط قطاع الطيران والدفاع الأوروبي 1,2 في المائة.

وبدوره، أعلق المؤشر نيكي الياباني فوق أدنى مستوى له في شهرين ونصف الشهر بقليل يوم الخميس، إذ تأثرت معنويات المستثمرين في آسيا بالمخاوف حيال تعثر التعافي الاقتصادي في الصين واحتمالات رفع أسعار الفائدة الأميركية.

ونزل المؤشر نيكي 1,5 في المائة تقريبا وانخفضت الفضة في السوق الأوروبية 0,2 في المائة إلى 22,42 دولار للأوقية، بينما استقر البلاتين عند 882,50 دولار بعدما لاس أدنى مستوياته منذ أكتوبر (تشرين الأول)، وهبط البلاديوم 0,3 في المائة إلى 1205,70 دولار.

وتوقعت بأن أسعار الفائدة ستظل مرتفعة لفترة أطول. وفتحت عوائد السندات في أنحاء أوروبا مع ارتفاعها بشكل حاد في إيطاليا

والمانيا مما ضغط على الأسهم. وبحلول الساعة 07:13 بتوقيت غرينتش يوم الخميس، هبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 في المائة ولاس أدنى مستوى في أكثر من شهر.

وتراجع سهم «بي إيه إي سيستمز»، الشركة الدفاعية الأكبر في بريطانيا، بعد أن قالت إنها وافقت على شراء أصول الطيران من شركة «بول كورب» في صفقة نقدية بقيمة 5,55 مليار دولار. فيما هبط قطاع الطيران والدفاع الأوروبي 1,2 في المائة.

وبدوره، أعلق المؤشر نيكي الياباني فوق أدنى مستوى له في شهرين ونصف الشهر بقليل يوم الخميس، إذ تأثرت معنويات المستثمرين في آسيا بالمخاوف حيال تعثر التعافي الاقتصادي في الصين واحتمالات رفع أسعار الفائدة الأميركية.

ونزل المؤشر نيكي 1,5 في المائة تقريبا وانخفضت الفضة في السوق الأوروبية 0,2 في المائة إلى 22,42 دولار للأوقية، بينما استقر البلاتين عند 882,50 دولار بعدما لاس أدنى مستوياته منذ أكتوبر (تشرين الأول)، وهبط البلاديوم 0,3 في المائة إلى 1205,70 دولار.

عائدات سندات الخزنة الأميركية لأجل 10 سنوات تسجل مستويات عالية

وتوقعت بأن أسعار الفائدة ستظل مرتفعة لفترة أطول. وفتحت عوائد السندات في أنحاء أوروبا مع ارتفاعها بشكل حاد في إيطاليا

والمانيا مما ضغط على الأسهم. وبحلول الساعة 07:13 بتوقيت غرينتش يوم الخميس، هبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 في المائة ولاس أدنى مستوى في أكثر من شهر.

وتراجع سهم «بي إيه إي سيستمز»، الشركة الدفاعية الأكبر في بريطانيا، بعد أن قالت إنها وافقت على شراء أصول الطيران من شركة «بول كورب» في صفقة نقدية بقيمة 5,55 مليار دولار. فيما هبط قطاع الطيران والدفاع الأوروبي 1,2 في المائة.

وبدوره، أعلق المؤشر نيكي الياباني فوق أدنى مستوى له في شهرين ونصف الشهر بقليل يوم الخميس، إذ تأثرت معنويات المستثمرين في آسيا بالمخاوف حيال تعثر التعافي الاقتصادي في الصين واحتمالات رفع أسعار الفائدة الأميركية.

ونزل المؤشر نيكي 1,5 في المائة تقريبا وانخفضت الفضة في السوق الأوروبية 0,2 في المائة إلى 22,42 دولار للأوقية، بينما استقر البلاتين عند 882,50 دولار بعدما لاس أدنى مستوياته منذ أكتوبر (تشرين الأول)، وهبط البلاديوم 0,3 في المائة إلى 1205,70 دولار.

«مورغان ستانلي» خفض توقعاته لنمو الاقتصاد الصيني

بكين ترحب بزيارة وزيرة التجارة الأميركية وتقيم قواعد الاستثمار

بكين: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي رحب فيه الصين بزيارة مرتقبة لوزيرة التجارة الأميركية جينا ريموندو، أكدت أنها تقوم بتقييم تأثير الأمر التنفيذي الذي وقعه الرئيس الأميركي جو بايدن، والذي يستهدف الحد من بعض الاستثمارات في الصين.

وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية شو جويتنغ، في مؤتمر صحفي دوري، إن وزارة التجارة الصينية تقوم بتقييم تأثير القواعد، وستخذ الإجراءات «الضرورية» بعد التقييم، دون إعطاء تفاصيل، حسب وكالة «بلومبرغ».

وقال شو أيضاً إن الصين ترحب بزيارة وزيرة التجارة الأميركية جينا ريموندو، المخطط لها، ولم يقدم موعداً محدداً للزيارة، لكنه قال إن الدولتين «على اتصال وثيق بشأن الترتيبات».

وتكهنات وسائل الإعلام بأن الزيارة يمكن أن تأتي في وقت لاحق من هذا الشهر، حسب وكالة «أسوشيتد برس». والتقت ريموندو آخر مرة نظيرها الصيني، وانغ وينتاو، في

واشنطن في مايو (أيار) لمناقشة التجارة.

ووقع الرئيس جو بايدن أمراً تنفيذياً في 9 أغسطس (آب) الجاري لحظر وتنظيم الاستثمار الأميركي في مجال التكنولوجيا الفائقة في الصين، مما يعكس المنافسة الشديدة بين أكبر اقتصادين في العالم. ويغطي الأمر التنفيذي رقائق الكمبيوتر المتقدمة والالكترونيات الدقيقة وتقنيات المعلومات الكمومية والنكاه الاصطناعي.

وقال مسؤولون كبار في الإدارة الأميركية إن القرار مرتبط بأهداف الأمن القومي وليست المصالح الاقتصادية، والفئات التي تشملها ضيقة النطاق عن قصد. ويسعى الأمر التنفيذي إلى إضعاف قدرة الصين على استخدام الاستثمارات الأميركية في شركات التكنولوجيا الخاصة بها لتحديث جيشها مع الحفاظ أيضاً على مستويات أوسع من التجارة التي تعزز حيوية لاقتصادات البلدين.

وفي شأن آخر، أكد شو أن الصين تدرس الطلبات الواردة من الشركات المحلية بشأن تصدير الغاليوم والجرمانيوم. ويشار إلى أن المعدن مهمان لأجزاء من صناعة أشباه الموصلات والاتصالات وصناعة السيارات

الكهربائية. وقال شو إن «ضوابط التصدير الصينية معقولة».

وأضاف شو، رداً على سؤال حول ما إذا كانت الصين تفرض نقل التكنولوجيا من خلال دمج الشركات، أن الصين تعارض النقل القسري للتكنولوجيا.

وفي سياق مواز، انضم بنك الاستثمار «مورغان ستانلي» إلى مجموعة من البنوك وشركات الوساطة الكبرى في خفض توقعات نمو الاقتصاد الصيني لهذا العام، بعد سلسلة من البيانات المخيبة للآمال ومخاوف بشأن قطاع العقارات المتعثر هناك.

وتفيد مذكرة أصدرها البنك مساء الأربعاء، بأنه يتوقع حالياً نمو الناتج المحلي الإجمالي للصين 4,7 في المائة هذا العام، انخفاضاً من توقعه السابق نمواً يبلغ 5 في المائة. كما خفض توقعه لنمو الناتج الإجمالي المحلي لعام 2024 إلى 4,2 في المائة من 4,5 في المائة.

وخفض بنك «جي.بي مورغان» هذا الأسبوع توقعات النمو للناتج المحلي الإجمالي في الصين للعام الجاري إلى 4,8 في المائة من 5 في المائة، بينما خفض «باركلينز»

«بي إم دبليو»: السوق تتمسك بمحركات الوقود التقليدية

برلين: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول كبير في شركة صناعة السيارات الفارحة الألمانية إن الشركة البافارية ستواصل إنتاج السيارات التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي التقليدية، حتى يتمثل التحول إلى السيارات الكهربائية بصورة نهائية.

وأضاف فرانك فيبر، عضو مجلس إدارة «بي إم دبليو»، أن الشركة ترى أن أوضاع السوق الحالية في ألمانيا وأوروبا تؤكد صحة افتقادها على تكنولوجيا محركات الاحتراق الداخلي التقليدية.

منذ 2011، وأصبح عضو مجلس الإدارة المسؤول عن التطوير منذ يوليو (تموز) 2020، وكان مسؤولاً في السابق عن خطوط إنتاج السيارات الكبيرة من «بي إم دبليو» وفي «رولز رويس» وفي خط إنتاج الفئة الفخمة من «بي إم دبليو».

ورغم هذه النظرة تجاه احتياجات الأسواق، بدأت شركة صناعة السيارات الفارحة الألمانية «بي إم دبليو» تطوير أول سيارة صالون كهربائية مصفحة للشخصيات المهمة، مثل كبار السياسيين والمشاهير المعنيين بالمساهمة في مكافحة ظاهرة التغير المناخي.

وسيجتم الكشف عن الفئتين الكهربائية التقليدية من السيارة الصالون الفارحة المصفحة «آي7 بروتكشن» في معرض السيارات الدولي الذي تستضيفه مدينة ميونخ الألمانية أوائل الشهر المقبل.

وتعني هذه الخطوة أن «بي إم دبليو» أول شركة كبيرة تقدم سيارة صالون كهربائية مصممة للنخاسة من هجوم إرهابي. ومن المحتمل أن تكون السيارة أكثر سيارة كهربائية أمناً في العالم، وستكون متاحة في أوروبا فقط في المرحلة الأولى.

يُذكر أنه تم تحويل عدد قليل من السيارات الهجين إلى سيارة مصفحة من خلال شركات متخصصة في هذا المجال.

النفط يتذبذب مع

«مخاوف الصين»

و«الفائدة»

لندن: «الشرق الأوسط»

تذبذبت أسعار النفط في التعاملات المكرة يوم الخميس، وبينما بدأت على هبوط، عادت لترتفع قليلاً، عقب التراجع

3 جلسات على التوالي وسط المخاوف من أن يؤدي تباطؤ النمو في الصين ورفع أسعار الفائدة المحتمل بالولايات المتحدة لتراجع الطلب على الوقود في أكبر اقتصادين في العالم.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت 35 سنتاً، أي ما يعادل 0,42 في المائة، إلى 83,80 دولار للبرميل بحلول الساعة 0832 بتوقيت غرينتش، بينما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 32 سنتاً، أو 0,40 في المائة، إلى 79,70 دولار للبرميل. وادى تخلف شركة أختام صينية كبرى عن سداد مستحقات منتجات استثمارية وتراجع في أسعار المنازل لزيادة المخاوف من أن تقضي أزمة القطاع العقاري المتفاقمة في الصين على ما بقي من قوة دافعة للاقتصاد.

وخفض البنك المركزي الصيني أسعار الفائدة الرئيسية على نحو مفاجئ هذا الأسبوع، وذلك للمرة الثانية في ثلاثة أشهر، لكن المحللين يخشون ألا يكون ذلك كافياً لوقف موجة الهبوط الاقتصادي.

وقالت شركة «إيه إن زد» للأبحاث في مذكرة: «أثر العزوف عن المخاطرة في مختلف الأسواق على المعنويات في كل السلع الأولية، وادى الضعف الاقتصادي في الصين لتفاقم ذلك».

وتأثرت أسعار النفط أيضاً بمحضر اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) لشهر يوليو (تموز) الذي نشر مساء الأربعاء، وأظهر استمرار مسؤولي البنك المركزي في إعطاء الأولوية لعركة التضخم.



استشارات

د. حسن محمد صدقجي

استشاري باطنية وطب قلب للكبار

فقدان الوعي وحالات الإغماء

● أصيبت زوجتي بحالة إغماء، ولم يجد الطبيب أي سبب لذلك، هل الأمر نتيجة شيء خطر في القلب أو غيره، وهل من الممكن أن يتكرر؟

- هذا ملخص أسئلتك عن حالة الإغماء التي أصابت زوجتك. ولم يتضح لي مقدار عمرها أو مدى إصابتها بأي أمراض مزمنة، وما الظروف التي حدثت فيها نوبة الإغماء، وما نوع الفحوصات التي أجريت لها. ومع ذلك؛ لاحظ معي النقاط التالية حول المقاربة الطبية لحالات الإغماء، وأهم الأسباب وأكثرها شيوعاً لهذه الحالة:

1- الإغماء في التعريف الطبي هو حالة من نوع «الفقد المؤقت للوعي»، نتيجة تدني تدفق الدم إلى الدماغ. ويسمى بأنه يحدث بسرعة، ويستمر لفترة وجيزة، وتُعقب ذلك إفاقة تامة. وفي كثير من الحالات، عند اقتراب حدوث الإغماء، يشعر الشخص بدوار أو خفة في الرأس أو غثيان. وقد يرى بياضاً ضبابياً أو سوداً، كما قد يكون جلده بارداً ورطباً. وغالباً يفقد المصاب تحكمه في عضلات جسمه، ومن ثم يقع.

2- يجب التأكد عند إصابة شخص بالإغماء من سلامة جريان المسلك الهوائي، والتحقق من التنفس، ومُساعدته في الاستلقاء على الأرض برفق. وتجب محاولة إيقاظ المصاب بسؤاله عن اسمه أو بالترتيب على كتفه. كما يجب تحري النبض وإجراء الإنعاش القلبي الرئوي عند الحاجة أو طلب المساعدة الطبية العاجلة لذلك في حال عدم استجابته. ويجب سؤال الشخص الذي أصيب بالإغماء، بعد أن يستيقظ، عما إذا كان عنده ألم في البطن أو الظهر أو الصدر أو الرأس أو ضيق في التنفس أو ضعف في أي من الأطراف.

3- والحقيقة هي أنها حالات شائعة، وتُقدر الإحصاءات الطبية أن نحو نصف الناس عرضة للإصابة بنوبة «الإغماء» مرة واحدة على أقل تقدير خلال حياتهم. كما تُضيف أنه على الرغم من أن الإغماء حالة مرضية شائعة، فإن تكرار حدوثها لا يُعتبر مشكلة خطيرة. وفي المائة في المئة من سبقت إصابتها بها إذا ما جرى التعامل العلاجي معهم بطريقة صحيحة. ومعظم أسباب حالات الإغماء غير خطيرة، ولذا لا تتطلب الدخول إلى المستشفى في الغالب. ولكن يكتبس الأمر أهمية لعموم الناس؛ لأن حالات الإغماء مثيرة للقلق لدى المصاب ولدى أفراد أسرته. كما أنه، بخلاف ما قد يتوقعه البعض، 10 في المائة فقط من حالات الإغماء ربما لها علاقة بطريقة أو بأخرى بأحد أنواع الاضطرابات في القلب. ولكن تظل حالات الإغماء وفقدان الوعي تثير الهلع لدى غالبية الناس.

4- تجدر ملاحظة أن الـ«فقدان المؤقت للوعي» في العموم لا يعني تلقائياً حالة «الإغماء» بالذات، بل إن «الإغماء» يشترك مع حالات أخرى من الاضطرابات المرضية التي يحدث فيها «فقد مؤقت للوعي». ووفق التصنيف الطبي، فإن «الفقد المؤقت للوعي» يُعرف بأنه حالة حقيقية أو ظاهرة تُفقد الوعي مع فقد للذاكرة عن تلك الفترة من اللاشعور ومن فقدان القدرة على الاستجابة، التي مرّ بها الشخص.

5- في الأساس؛ هناك نوعان من «الفقد المؤقت للوعي»: نوع له علاقة بإصابات الرأس مباشرة في الحوادث، ونوع لا علاقة له بذلك. والنوع الذي لا علاقة له بحوادث إصابات الرأس مباشرة، يُقسم إلى 4 أنواع: الأول هو «الإغماء»، والثاني هو «نوبات الصرع»، والثالث هو «فقدان الوعي النفسي العابر»، والنوع الرابع يُسمى «مجموعة متنوعة من الأسباب الحادة»، وهذا التقسيم مفيد للطبيب وللمرضى ولأقاربهم من أجل فهم آلية حدوث فقدان الوعي؛ لأن حالات «الإغماء» لها وصف دقيق للتفرقة بينها وبين غيرها من عموم حالات فقدان الوعي.

6- الذي يحصل في حالات «الإغماء» هو تدني تدفق الدم إلى الدماغ لفترة إلى فقدان الوعي. وجيزة، مما يؤدي إلى فقدان الوعي. ثم بعد عودة تدفق الدم بشكل كاف إلى الدماغ، يُفقد المصاب. ومن السمات المهمة لحالة «الإغماء» أنه

في أثناءها لا تصدر عن المصاب في الغالب أي حركات عضلية لتشنجات الأطراف ولا في حركة العين. ولكن على سبيل المثال، في نوبات «الصرع» يكون السبب هو زيادة مفرطة وغير طبيعية في النشاط الكهربائي بالدماغ. مما يؤدي إلى فقدان مؤقت للوعي، ترافقه تشنجات عضلية في الأطراف، مع حركة العينين، وزيادة خروج اللعاب من الفم، وربما تغيرات في لون الشفتين أو عض اللسان.

7- المظاهر الإكلينيكية التي تميز أنواع حالات «الفقد المؤقت للوعي» يجري التعرف عليها من الشخص أو الأشخاص الذين شاهدوا الشخص المصاب في حال إصابته بفقدان الوعي. بمعنى أن شهود عيان الحالة هم الذين يستطيعون إفاة الطبيب بالذي جرى للشخص الذي فقد وعيه بشكل مؤقت. ولذا؛ فإن وصف ما جرى جزء مهم في التقييم الإكلينيكي للوصول إلى تشخيص سبب الفقد المؤقت للوعي. أما حالات فقد الوعي ففسية المنشأ، فإنها تحصل ضمن عملية من التغير النفسي غير الطبيعي، ولذا؛ فإن يكون ثمة نقص في تروية الدماغ بالدم أو أي اضطرابات في نشاط كهرباء الدماغ.

8- «الإغماء»، الذي هو في الأصل ناجم عن النقص المؤقت في وصول كمية كافية من الدم إلى الدماغ، له 3 أسباب رئيسية: أولها اضطرابات في عمل القلب، وثانيها اضطرابات لا علاقة لها بالقلب، وثالثها اضطرابات غير معروفة المصدر. واضطرابات القلب المحتملة تشمل اضطرابات إيقاع نبض القلب (مثل البطء الشديد في نبض القلب أو التسارع الشديد في عدد نبضات القلب)، أو تشنجات شديدة في أحد الصمامات القلبية، أو الضعف الشديد في قوة القلب. ولكن بخلاف ما يُعتقد؛ فإن اضطرابات القلب المسببة للإغماء أقل شيوعاً من بين جميع الاضطرابات الأخرى المسببة للإغماء.

9- الاضطرابات التي لا علاقة لها بالقلب، هي في الغالب السبب الرئيسي في نوبات الإغماء. وهي التي تُصنّف طبيياً إلى 3 فئات: فئة ناتجة عن اضطرابات في الجهاز العصبي (مثل السكتة الدماغية العابرة)، وهي تمثل نسبة واحد في المائة فقط من بين جميع أسباب الإغماء. وفئة لها علاقة باضطرابات في العمليات الكيميائية الحيوية بالجسم (مثل نقص نسبة السكر في الدم، وتدني نسبة الأكسجين في الدم، وزيادة وتيرة التنفس في حالات الذعر). وفئة ثالثة لها علاقة بالنقص في إرتخاء الأوعية الدموية (خصوصاً الغذائية للدماغ).

وهذه الفئة الثالثة هي الأعلى شيوعاً في التسبب بالإغماء.

10- وللتوضيح؛ فإن السبب الأعلى شيوعاً من بين جميع مسببات «الإغماء» هو: «اضطرابات ارتخاء وانقباض الأوعية الدموية». وتُصنّف إلى نوعين: النوع الأول إغماء ناتج عن انخفاض ضغط الدم في «عموم الجسم» بسبب؛ إما جفاف الجسم في درجات الحرارة العالية، أو مع الإسهال، أو كثرة التعرق، أو عدم شرب كميات كافية من الماء... أو غيرها من أسباب جفاف الجسم. وإما نتيجة تغير وضعية الجسم مع وجود انخفاض ضغط الدم في «عموم الجسم»؛ أي مثل انخفاض ضغط الدم عند الوقوف الطويل، أو انخفاض ضغط الدم بسبب تناول بعض الأدوية. وإما وجود حالات مرضية، كمرض السكري ومرض «باركنسون» العصبي، وحالات مرضية أخرى، التي فيها لا يتمكن الجسم من الحفاظ على ضغط دم طبيعي لفترات طويلة في أثناء الوقوف أو خلال لحظات تغير وضعية الجسم من الجلوس إلى الوقوف بسرعة.

11- والنوع الآخر يُسمى حالات «الإغماء العصبي القلبي»، التي هي في الواقع السبب الأول لحالات الإغماء، وتشير الإحصاءات إلى أنه في 80 في المائة من حالات الإغماء هي السبب. وما يحدث هو توسع مفاجئ في الأوعية الدموية بالأطراف السفلية نتيجة لإثارة الجهاز العصبي في الأطراف لأسباب عدة؛ غالبها غير مرضي، ولا يستدعي مزيداً من القلق.

أهمية الكشف عنها وإزالتها مبكراً
الزوائد اللحمية في القولون والمستقيم... العلامات والتشخيص

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة *

لتقليل عوامل الخطر للإصابة باورام القولون والمستقيم والسرطان، من المهم اتباع نمط حياة صحي، والتحدث إلى الطبيب حول أي تغييرات أو مخاوف في صحة الجهاز الهضمي، والخضوع للفحص مبكراً.

اختبارات الزوائد اللحمية

لحسن الحظ أن هناك كثيراً من الطرق التي يمكن من خلالها اختبار الزوائد اللحمية في القولون والمستقيم، منها ما يلي:

● تنظير القولون: يعد تنظير القولون (Colonoscopy) الطريقة الأكثر فعالية للتحقق من وجود زوائد القولون والمستقيم. ويتم إجراؤه تحت مخدر خفيف يساعد على النوم مامان. يستخدم الطبيب أنبوباً مرناً مزوداً بكاميرا لفحص القولون والمستقيم بالكامل. إذا تم العثور على أي زوائد، يمكن إزالتها خلال العملية، وإرسالها إلى المختبر لإجراء مزيد من الاختبارات.

● تنظير السيني المرن (Flexible Sigmoidoscopy) إجراء تنظير القولون، إلا أنه يتحقق فقط من الجزء السفلي من القولون والمستقيم. إذا تم العثور على الزوائد فإنها تُزال، ويتم استكمال تنظير القولون.

● تنظير القولون الافتراضي: يستخدم تنظير القولون الافتراضي (Virtual Colonoscopy) التصوير المقطعي المحوسب (CT scan) لإنشاء صورة مفصلة للقولون والمستقيم. وفي حين أنه يمكن الكشف عن معظم الأورام الحميدة، فإنه لا يمكن إزالتها. لذلك، تزال هناك حاجة إلى تنظير القولون.

● فحص الدم في البراز: يتحقق فحص الدم في البراز (Fecal Blood Test) من وجود دم في البراز. إذا تم العثور عليه، فيمكن أن يشير إلى الأورام الحميدة، ويستطلب مزيداً من الاختبارات.

● اختبار الحمض النووي للبراز: يبحث اختبار الحمض النووي في البراز (Stool DNA Test) عن التغييرات في الحمض النووي التي قد تشير إلى وجود الأورام الحميدة أو السرطان. هناك كثير من الخيارات المختلفة المتاحة لاختبار وجود الأورام الحميدة. كلما

إن غالبية الأورام الحميدة غير سرطانية؛ لكن بعضها قد يكون سرطانياً. من خلال اختبارها وإزالتها، قد يُفقد من الإصابة بسرطان القولون والمستقيم في المستقبل.

* استشاري طب المجتمع

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



على الغشاء المخاطي الذي يبطن الأمعاء الغليظة. وغالباً ما تكون واحدة مما يلي:

1- زائدة أنبوبية تبرز في تجويف القولون.
2- ورم حميد زغبي، يكون أحياناً مسطحاً ومنتشراً، ومن المرجح أن يصبح سرطاناً. عندما تصبح الأورام الغدية سرطانية، فيطلق عليها اسم الأورام الغدية. وهي أكثر أنواع سرطان القولون والمستقيم شيوعاً.
3- زوائد لحمية مفرطة التنسج، نادراً ما تتطور إلى سرطان.
4- زوائد لحمية مسننة، الأقل شيوعاً، ولكنها قد تتطور إلى سرطان بمرور الوقت. الأورام الحميدة التي يزيد حجمها عن سنتيمتر مكعب واحد، تكون أكثر عرضة للتحول إلى سرطان. من الأورام الحميدة التي يقل حجمها عن سنتيمتر مكعب واحد.

● حدوث السرطان

● تحول الزوائد الحميدة إلى سرطان القولون والمستقيم: تتطور معظم حالات سرطان القولون والمستقيم (CRC) من الأورام الحميدة الغدية (Adenomatous polyps)، وهي أورام غير طبيعية يمكن أن تصبح سرطانية. إذا تُركت دون علاج، والآلية الدقيقة التي تتحول من خلالها الأورام الحميدة إلى (CRC) ليست مفهومة تماماً. ولكن يُعتقد أنها تنطوي على سلسلة من التغييرات أو الطفرات في الخلايا التي يتكون منها الورم.

يمكن أن تتسبب هذه الطفرات في نمو الخلايا وانقسامها بشكل لا يمكن السيطرة عليه، مما يؤدي إلى تكوين الورم. يمكن لعوامل الخطر مثل العمر والتاريخ العائلي والعرق أن تزيد من

احتمالية الإصابة بالزوائد اللحمية وسرطان القولون والمستقيم (CRC). إذا تُركت من دون علاج، يمكن أن تستمر الأورام الحميدة في النمو وتتطور إلى أورام سرطانية. التي يمكن أن تنتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم. المفتاح لمنع الإصابة بالزوائد اللحمية (CRC) هو اكتشاف وإزالة الأورام الحميدة في وقت مبكر، قبل أن تتاح لها فرصة أن تصبح سرطانية. كما أن اتباع أسلوب حياة صحي يتضمن نظاماً غذائياً متوازناً، وممارسة التمارين الرياضية بانتظام، وتجنب التدخين والإفراط في استهلاك الكحول، يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالزوائد اللحمية (CRC).

● عوامل الخطر المتزايدة لزوائد القولون والمستقيم: ما بين 15- 40 في المائة من البالغين سيصابون بزوائد القولون، وفقاً للمعهد الوطني للصحة (NIH) الأميركية. ليس من الواضح سبب إصابة البعض بزوائد في القولون والمستقيم، بينما لا يصاب بها البعض الآخر. ومع ذلك، فقد ارتبطت بعض العوامل بزيادة خطر الإصابة بأورام القولون والمستقيم، بما في ذلك:

- العمر: تكون الأورام الحميدة أكثر شيوعاً لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً.

- تاريخ عائلي للأورام الحميدة أو سرطان القولون والمستقيم.

- وجود تاريخ شخصي للإصابة بمرض التهاب الأمعاء (يجب عدم الخلط بينه وبين متلازمة الأمعاء الالتهابية، والتي لا تشكل خطراً متزايداً للإصابة بالزوائد اللحمية أو السرطانات).

- عدم القيام بالتمارين الرياضية الكافية.

- عدم اتباع نظام غذائي متوازن.

- الإفراط في استهلاك الكحول. التدخين.

على الغشاء المخاطي الذي يبطن الأمعاء الغليظة. وغالباً ما تكون واحدة مما يلي:

1- زائدة أنبوبية تبرز في تجويف القولون.
2- ورم حميد زغبي، يكون أحياناً مسطحاً ومنتشراً، ومن المرجح أن يصبح سرطاناً. عندما تصبح الأورام الغدية سرطانية، فيطلق عليها اسم الأورام الغدية. وهي أكثر أنواع سرطان القولون والمستقيم شيوعاً.

● زوائد لحمية مفرطة التنسج، نادراً ما تتطور إلى سرطان.

● زوائد لحمية مسننة، الأقل شيوعاً، ولكنها قد تتطور إلى سرطان بمرور الوقت. الأورام الحميدة التي يزيد حجمها عن سنتيمتر مكعب واحد، تكون أكثر عرضة للتحول إلى سرطان. من الأورام الحميدة التي يقل حجمها عن سنتيمتر مكعب واحد.

● حدوث السرطان

● تحول الزوائد الحميدة إلى سرطان القولون والمستقيم: تتطور معظم حالات سرطان القولون والمستقيم (CRC) من الأورام الحميدة الغدية (Adenomatous polyps)، وهي أورام غير طبيعية يمكن أن تصبح سرطانية. إذا تُركت دون علاج، والآلية الدقيقة التي تتحول من خلالها الأورام الحميدة إلى (CRC) ليست مفهومة تماماً. ولكن يُعتقد أنها تنطوي على سلسلة من التغييرات أو الطفرات في الخلايا التي يتكون منها الورم.

يمكن أن تتسبب هذه الطفرات في نمو الخلايا وانقسامها بشكل لا يمكن السيطرة عليه، مما يؤدي إلى تكوين الورم. يمكن لعوامل الخطر مثل العمر والتاريخ العائلي والعرق أن تزيد من

احتمالية الإصابة بالزوائد اللحمية وسرطان القولون والمستقيم (CRC). إذا تُركت من دون علاج، يمكن أن تستمر الأورام الحميدة في النمو وتتطور إلى أورام سرطانية. التي يمكن أن تنتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم. المفتاح لمنع الإصابة بالزوائد اللحمية (CRC) هو اكتشاف وإزالة الأورام الحميدة في وقت مبكر، قبل أن تتاح لها فرصة أن تصبح سرطانية. كما أن اتباع أسلوب حياة صحي يتضمن نظاماً غذائياً متوازناً، وممارسة التمارين الرياضية بانتظام، وتجنب التدخين والإفراط في استهلاك الكحول، يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالزوائد اللحمية (CRC).

● عوامل الخطر المتزايدة لزوائد القولون والمستقيم: ما بين 15- 40 في المائة من البالغين سيصابون بزوائد القولون، وفقاً للمعهد الوطني للصحة (NIH) الأميركية. ليس من الواضح سبب إصابة البعض بزوائد في القولون والمستقيم، بينما لا يصاب بها البعض الآخر. ومع ذلك، فقد ارتبطت بعض العوامل بزيادة خطر الإصابة بأورام القولون والمستقيم، بما في ذلك:

- العمر: تكون الأورام الحميدة أكثر شيوعاً لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً.

- تاريخ عائلي للأورام الحميدة أو سرطان القولون والمستقيم.

- وجود تاريخ شخصي للإصابة بمرض التهاب الأمعاء (يجب عدم الخلط بينه وبين متلازمة الأمعاء الالتهابية، والتي لا تشكل خطراً متزايداً للإصابة بالزوائد اللحمية أو السرطانات).

- عدم القيام بالتمارين الرياضية الكافية.

- عدم اتباع نظام غذائي متوازن.

- الإفراط في استهلاك الكحول. التدخين.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

تمنح المواليد الجدد المناعة ضد الأمراض

دراسة أميركية حديثة: الرضاعة الطبيعية تحمي من الوفاة

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *

أحدثت دراسة تناولت فوائد الرضاعة للرضع والأم، أوضحت أن الرضاعة الطبيعية يمكن أن تساهم في إبقاء حياة الرضع من خطر الوفاة بسبب «متلازمة موت الرضع المفاجئ (SIDS)»، والوفاة عموماً. نتيجة للإصابة بأمراض شديدة الخطورة يمكن أن تنهي حياة الرضيع.

ونشرت الدراسة في بداية شهر أغسطس (آب) الحالي بالنسخة الإلكترونية من «المجلة الأميركية للطب الوقائي (The American Journal of Preventive Medicine)».

خفض عدد الوفيات

تتبع الباحثون بيانات نحو 10 ملايين من الرضع الأميركيين الذين ولدوا بين عامي 2016 و 2018 في معظم الولايات الأميركية، من إحصاءات «مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)»، ووجدوا أن الرضاعة الطبيعية ساهمت بشكل كبير في خفض وفيات الرضع في السنة الأولى من حياتهم بنسبة تصل إلى 33 في المائة. وربما يكون ذلك بسبب دورها الكبير في منح الأطفال مناعة تحميهم من الإصابة بالأمراض الحادة والمزمنة؛ سواء الناتجة عن العدوى، وأمراض التمثيل الغذائي والبدانة والسكري.

أوضح الباحثون أن الرضاعة الطبيعية لأي مدة مهما كانت قصيرة خلال أول شهرين بعد الولادة تقلل من خطر حدوث «متلازمة موت الرضع المفاجئ (SIDS)» بنسبة تصل إلى 40 في المائة، وهذه النسبة يمكن أن تزيد لتصل إلى 60 في المائة إذا استُعملت الرضاعة لمدة تتراوح بين 4 و6 أشهر في العام الأول من عمر الطفل، خصوصاً لدى الأطفال المستقرين (الْحَذَج)، كما أنها تقلل بشكل كبير «التهاب القولون التقرحي (necrotizing enterocolitis)» وهو مرض خطير يهدد حياة الرضع.

على عامل الرضاعة الطبيعية فقط.

غذاء طبيعي

ووفق توصيات «الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال (AAP)» و«منظمة الصحة العالمية (WHO)»، يجب أن تكون الرضاعة الطبيعية هي الغذاء الأساسي للرضع في أول 6 أشهر من الحياة؛ ما لم تكن هناك ضرورة طبية لاعتماداً على الحليب الصناعي، مثل إصابة الأم بمرض معين (السل الرئوي) يمكن أن ينتقل لطفلها عبر الحليب، أو في حال تناولها أدوية معينة يمكن أن تؤثر على الرضيع بالسلب. وبعد مدة الأشهر الستة تستمر الرضاعة الطبيعية مع الأغذية الأخرى بالتدرج، ويمكن أن تصل في بعض الأحيان إلى عامين كاملين؛ وجدت الدراسة أنه كلما زادت مدة الرضاعة؛ زادت الحماية من الأمراض وقُلَّ خطر الوفاة. وعلى سبيل المثال، كانت الولايات الموجودة في شمال وشرق البلاد التي تحظى بعدد أكبر من

* استشاري طب الأطفال

رومارينهو يريد الرحيل... وحجازي يرفض المخالصة... وطي صفحة تمبكتي القريب من «الأزرق»

الاتحاد يخطط لمفاوضة عويس «الهلال» والحيدري... والاستغناء عن غروهي

اكتمال صورته الفنية وتشكيلته الرسمية قبل اقتراب نهائيات كأس العالم للأندية المقررة في جدة خلال ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ووسط نجاح نادي الهلال في حسم صفقة الساحر البرازيلي نيمار لمدة عامين بصفقة مالية ضخمة تصاعدت مطالبات الجماهير الاقتصادية بضرورة التعاقد مع النجم المصري محمد صلاح لاعب ليفربول وهدافه الكبير، لكن أنصار الحاشلي أظهر امتعاضاً من هذا الضغط الجماهيري من خلال رسالة نشرها في منصة «إكس» قال فيها إنه لا يوجد لاعب سعودي متاح إلا وتمت الاستعانة به.

والمح الحاشلي إلى أن هناك حدوداً ونكراناً واضحين من البعض تجاه ما تقوم به الإدارة من جهود كبيرة لإصلاح الفريق وسد النواقص التي يعاني منها، مشدداً على أن هناك أسماء مستعارة في مناصب التواصل الاجتماعي تسعى للتخريف ضد الإدارة الاقتصادية وتوغل قلوب الجماهير على السنادي فيما الهدف هو المصلحة الخاصة وليس العامة.

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة خاضعة للحكومة والتدقيق والرقابة المالية العالية، وأنه لا يمكن الذهاب إلى أي إجراء في سبيل التعاقدات إلا وفقاً للاستراتيجية المرسومة للنادي.

وختتم حديثه للجماهير الاتحادية بأن البناء صعب وشاق لكن الهدم قد يكون في لحظات. بقيت الإشارة إلى أن الاتحاد تصدر ترتيب الدوري السعودي للمحترفين بعد الجولة الأولى، وسيلتقي ضيفه فريق الطائي يوم السبت في ملعب الأمير عبد الله الفيصل بجدة.

عبد الرزاق حمد الله والعبود سويماً في المرة الأولى، قبل أن تتراجع وتضع العبود لوحده مع المبلغ المالي المرصود قبل أن يبادر الشبابيون برفضه، وهو ما يعزز اقتراب تمبكتي من الانتقال لنادي الهلال.

ورغم أن الانطلاقة الاتحادية في الدوري السعودي للمحترفين كانت رائعة ومعبرة عن رغبة جادة في المنافسة حينها هزم مستضيفه الرائد بثلاثية نظيفة، حيث سجل المغربي حمد الله هدفاً، وأضاف كورنادو المهدي بالإبعاد هدفين آخرين، فإن الفريق يريد تسريع



محمد العويس... هل ينتقل للاتحاد؟ (نادي الهلال)



غروهي كان سداً متيناً الموسم الماضي لكنه قد يرحل (نادي الاتحاد)



رومارينهو نجم الاتحاد في الموسم الماضي طلب الرحيل شفهاياً (نادي الاتحاد)

أي لحظة من جهته. وأغلق الاتحاد صفحة حسان الملايس التي باءت تعيش لحظات من الإثارة، خاصة بعد تصاعد مشكلة المغربي عبد الرزاق حمد الله مع الجهاز الفني وإدارة النادي قبل أن تهدياً بشكل مؤقت ويستمر مع الفريق، لكن مصدرنا شبه المرحلة بين اللاعب حمد الله وإدارة النادي بالبركان الخامد الذي قد ينفجر في

المصري أحمد حجازي بمستحقته المالية المتحققة من أجل الموافقة على مخالصة عقده مع النادي ويريد المبلغ كاملاً، بحسب المصادر، لكن الإدارة تريد جدولة المستحقات في الفترة المقبلة، وهو ما يرفضه اللاعب بشكل قاطع. ويسعى الاتحاديون إلى ترتيب أوضاع فريقهم قبل السابع من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وهو اليوم الأخير من سوق الانتقالات الصيفية السعودية، إذ لا يمكنهم تأخير وضع الكثير من اللاعبين الأجانب دون

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الاتحاد تخطط للتعاقد مع محمد العويس حارس مرمرى نادي الهلال والمنتخب السعودي في المرحلة المقبلة، وسط نقاشات جارية بين إدارة النادي والجهاز الفني بقيادة البرتغالي نونو سانتو حول مصير حارس المرمرى البرازيلي غروهي، الذي يبدو أن الفكرة تذهب إلى أن يكون العويس هو بديله إلى جانب مروان الحيدري حارس مرمرى الخليج.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الجو العام في نادي الاتحاد يغلب عليه التوتر بسبب عدم الاستقرار على وضع اللاعبين الأجانب، مثل غروهي وكورنادو وأحمد حجازي ورومارينهو، مع العلم أن الأخير تحدث شفهاياً مع إدارة النادي حول رغبته في الرحيل وأنه لم يعد لديه مكان في الفريق. ويطلب المدافع



مروان الحيدري حارس نادي الخليج (نادي الخليج)

يسعى الاتحاديون إلى ترتيب أوضاع فريقهم قبل 7 سبتمبر المقبل، اليوم الأخير من سوق الانتقالات الصيفية السعودية

الأخدود يستقبل الفتح... والظروف المتشابهة تجمع الوحدة بالشباب في الجولة الثانية

الدوري السعودي: النصر لتصحيح الانطلاقة المتعثرة... واتفاق جيرارد أمام «اختبار الحزم»

ويحاول الشباب الظهور بصورة مميزة رغم قوة مباراته أمام الوحدة بعد ظهور سلبي في الجولة الأولى، إذ يحاول الهولندي لويس كايزر، مدرب الفريق تحقيق الانتصار الأول خصوصاً مع احتدام المنافسة في الموسم الجديد.

ولم يُجر الشباب أي تغييرات كبيرة حتى الآن باستثناء التعاقد مع المهاجم حبيب دبالو المتوقع مشاركته وحضوره في القائمة، إلا أن الفريق الذي يضم في صفوفه النجم الأرجنتيني إيفر بانيفا، والكولومبي كويلار ما زال يفتقر إلى الكثير من الأسماء الأجنبية لتعزيز صفوفه.

أما فريق الوحدة، صاحب الأرض الذي يتولى قيادته اليوناني دوتيس، صاحب التجربة الكبيرة في ملاعب كرة القدم السعودية، فقد أتم شراء عقد المهاجم النيجيري أودين إغبالو الذي يتاهب لمواجهة فريقه السابق (الشباب)، وتعد هذه الصفقة نوعية لفريق الوحدة خصوصاً بعد تجربة مميزة للمهاجم السابق مانستشر يوناييد الإنجليزي في صفوف فريق الهلال، كذلك أتم الوحدة تعاقد مع الدولي المغربي جواد الياميق.

وفي نجران، يستضيف فريق الأخدود الصاعد حديثاً لمنافسات الدوري السعودي للمحترفين والذي يخوض تجربة تاريخية أولى له في منافسات دوري المحترفين أمام نظيره فريق الفتح في مواجهة تقام على ملعب مدينة الأمير هذلول بن عبد العزيز الرياضية بنجران.

ويسعى الأخدود الذي انتزع نقطة ثمينة أمام الشباب في الجولة الأولى، إلى الخروج بنتيجة إيجابية في مباراته الأولى على أرضه والمتوقع أن تشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً خصوصاً بعد غياب إقامة المباريات في نجران منذ هبوط آخر فريق من المنطقة «نجران» في موسم 2016-2017.

أما فريق الفتح الذي اكتفى بنقطة وحيدة من مباراته أمام التعاون في الجولة الأولى، فينتقل للمعركة بنقاط الواجهة خصوصاً في ظل الإمكانيات الكبيرة التي يملكها الفريق والتجربة الكبيرة مقارنة بخصيفه «الأخدود».



المدافع البرازيلي أندي جيرونو يلتقط سيلفي مع مجموعة من الأطفال (نادي التعاون)

وسجل الاتفاق بداية مثالية منح معها الفريق إنذاراً لبقية فرق الدوري أن كتنية الأسطورة الإنجليزية جيرارد تحمل معها أملاً كبيرة هذا الموسم، بعد مواسم صعبة كان فيها فارس الدهناء قريباً في أوقات كثيرة من الهبوط والمنافسة للهروب من ذلك.

من جانبه، يسعى صاحب الأرض، فريق الحزم، إلى تحقيق أولى نقاطه بعد خسارته الكبيرة في الجولة الأولى أمام الأهلي بثلاثية مقابل هدف، إلا أن الحزم الذي يتولى قيادته البرتغالي غوفيا لم يُظهر إمكانيات كبيرة في مباراته الأولى.

وصعد الحزم هذا الموسم للدوري السعودي للمحترفين ويأمل الفريق القادم من مدينة الرس ضمان بقائه فترة أطول في الدوري بعيداً عن صراعات الهبوط والهروب منه الذي لازم الفريق في تجاربه السابقة.

وفي مكة المكرمة، يحل فريق الشباب ضيفاً على نظيره الوحدة في مهمة مشتركة «للمحترفين» للتعويض بعد إخفاقهم في الجولة الأولى، إذ تعادل الشباب مع ضيفه الأخدود الصاعد حديثاً لمنافسات الدوري السعودي للمحترفين، في الوقت الذي خسر فيه فريق الوحدة أمام الرياض الصاعد الآخر للدوري.



جيرارد مدرب الاتفاق خلال جلسة خاصة مع فيصل الغامدي أبرز لاعبي الفريق (نادي الاتفاق)



الاسماء يتقدمهم نجم الفريق كاكو، بالإضافة إلى الثنائي المحلي الأبرز في الفريق سمحان النابت وفهد الرشيد، إلا أن الفريق أجرى صفقات متعددة كان آخرها إعادة اللاعب سعد الناصر الذي خاض تجربة احتراف مع الفريق الموسم الماضي قادماً من الهلال بنظام الإعارة قبل أن يُتم النادي شراء عقده. ويحيط فريق الاتفاق رحاله في مدينة الرس لمواجهة صاحب الأرض فريق الحزم، ويتطلع معها إلى العودة بالنقاط الثلاث بعد بداية مثالية وانتصار ثمين حققه فارس الدهناء أمام النصر في الجولة الماضية.

الرياض: فهد العيسى

يتطلع فريق النصر لمسح بدايته السلبية في النسخة الحالية من الدوري السعودي للمحترفين عقب خسارته المحيطة أمام الاتفاق في الجولة الأولى التي غاب عنها نجومه البارزون يتقدمهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بسبب الإصابة التي لحقت به بعد نهائي كأس الملك سلمان للأندية العربية.

ويدين النصر مبارياته على ملعبه «الأول بارك» في الموسم الجديد عندما يستضيف نظيره التعاون في مواجهة لن تكون سهلة على صاحب الأرض الذي سعيد لاعبيه للقائمة الأساسية بعد غيابهم عن مواجهة الاتفاق الماضية.

وتشهد إطلالة النصر الأولى هذا الموسم في الرياض، عودة نجمه الأبرز رونالدو، والكرواتي مارسيلو برونوفيتش، وسيكو فوفانا، والبرازيلي تاليسكا، ومواطنه اليكس تيليس.

وأخفق النصر في مباراته الأولى أمام الاتفاق الذي يتولى قيادته الأسطورة الإنجليزية ستيفن جيرارد، الذي تمكن من قراءة خصمه جيداً واستغلال نقاط الضعف بعد غياب عناصر كثيرة، ليقتل الطاحلة في وجه الأصفر العاصمي الذي تقدم بهدف السنغالي ساديو ماني.

كان البرتغالي لويس كاسترو، مدرب فريق النصر، قد أوضح أن فريقه يعاني الإرهاق جراء عدد المباريات التي خاضها منذ انطلاق فترة تحضيراته للموسم الجديد في البرتغال، مروراً بجولة اليابان ثم مباريات كأس الملك سلمان للأندية العربية التي تنقلت بين مدن «الطائف» و«أبها».

أما فريق التعاون الذي اكتفى بنقطة وحيدة في مباراته الأولى أمام الفتح التي جمعت بينهما في الأسماء، فيدرك أن مهمته لن تكون سهلة خصوصاً في ظل رغبة التعويض الكبيرة التي يملكها النصر، ويحاول مدرب الفريق البرازيلي شاموسكا الخروج بنتيجة إيجابية من لقاءه الصعب خارج أرضه. وتشهد قائمة فريق التعاون تغييرات كبيرة عن الموسم الماضي، إذ رحل عن صفوف الفرق عدد كبير من

يدشن النصر مبارياته على ملعبه «الأول بارك» في الموسم الجديد عندما يستضيف نظيره التعاون في مواجهة لن تكون سهلة على صاحب الأرض

بطولة فرنسا: سان جيرمان لاستعادة توازنه

بعد «التصالح» مع مبابي

باريس: «الشرق الأوسط»

ينتهي في يونيو (حزيران) 2024. ويسعى سان جيرمان جاهداً إلى عدم التفریط به من دون مقابل حين يصل إلى نهاية عقده الصيف المقبل، ولذلك قرّر مواجهة قائد منتخب فرنسا وخيّرته بين تجديد عقده أو الرحيل. ولم يُسمح لمبابي بخوض التمارين مع الفريق الأول، وخاض مباراة تحضيرية وحيدة من أصل خمس، كما استُبعد عن جولة الفريق الآسيوية في اليابان وكوريا الجنوبية. قد تكون نقاط الضعف الهجومية التي لولحت ضد لوريان، دفعت سان جيرمان إلى تلطيف موقفه تجاه هدافه التاريخي. وتشير المؤشرات جميعها إلى أن مبابي سيلعب أساسياً (السبت) ضد تولوز حتى لو أنه اكتفى بمباراة واحدة فقط خلال الشهرين الأخيرين وكانت ودية ضد لوهافر. وقد يشارك مبابي بجانب ديمبيلي، الوافد الجديد من برشلونة الإسباني، بعدما خاضا معا (الأربعاء) الحصة التمرينية، على أمل قيادة فريق إنريكي لإطلاق موسمهم والعودة من ملعب تولوز بالفوز الأول للموسم، ما سيحضر النادي الباريسي بأفضل طريقة لاستضافة وصيفه لنس في المرحلة الثالثة.

وبعد فوزه بمباراته الأولى على حساب ضيفه رينس 2 - 1 بفضل هدف الوافد الجديد البرتغالي فيتور فيتينا في أول اختبار رسمي له بقيادة مدربه الجديد الإسباني مارسيلينو، يفتتح مرسيليا المرحلة الثانية (الجمعة) على أرض ميتر مع الأمل بحو خيبة روحه من الدور التمهيدي الثالث لمسابقة دوري أبطال أوروبا. وخسر مرسيليا (الثلاثاء) على أرضه بركات الترجيح أمام باناثينايكوس اليوناني بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي فائراً 1 - 2 بهدفي الوافد الجديد الغابوني بيار-إيمريك أوباميانغ، وذلك لخسارته خارج الديار 0 - 1 ذهاباً.

وتحسّر الرئيس الإسباني مارسيليا، بابلو لونفوريا، على عدم التأهل إلى الدور الفاصل من المسابقة القارية، لا سيما أن باناثينايكوس سجل هدف تقليص الفارق في الثواني الأخيرة من الوقت الأصلي عبر ركلة جزاء. وقال الإسباني إن «كرة القدم قاسية»، مضيفاً: «قدمنا مباراة لا يمكن لأحد منا أن يؤشّر فيها إلى أي شيء بحق اللاعبين، إن كان من ناحية السلوك، أو حتى في طريقة اللعب بشكل عام. إنه شيء قاس، قاس». وسبحاؤ لنس، وصيف بطل الموسم الماضي، أن يضع خلفه خيبة مباراته الأولى التي تقدم فيها هدفين نظيفين قبل أن يخسر في النهاية 2 - 3 أمام مستضيفه بريست، وذلك حين بلّقي لقاء السبت الماضي في خطوة عقابية بحق اللاعب الذي رفض تمديد عقده الذي

بعدما خسر جهود النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي المنتقل إلى إنتر ميامي، طوى باريس سان جيرمان صفحة أخرى برحيل البرازيلي نيمار إلى الهلال السعودي، مع أمل كبير بأن تكون ثنائية كيليان مبابي والوافد الجديد عثمان ديمبيلي على قدر التوقعات.

وأفتتح سان جيرمان حملة الدفاع عن لقبه بطلاً للدوري الفرنسي بالتعادل السلبي على أرضه مع لوريان، وبتنقل (السبت) مع منزبه الجديد الإسباني لويس إنريكي إلى ملعب تولوز في أجواء أقل تشجّعاً بعدما حسم مسالة نيمار، و«تصالح» مع مبابي.

ووضع نيمار حداً لست سنوات متفاوتة في العاصمة الباريسية، من خلال انتقاله المؤدي (الثلاثاء) إلى الهلال. وصل نيمار إلى سان جيرمان عام 2017 من برشلونة الإسباني مقابل مبلغ عالمي قياسي آنذاك قدره 222 مليون يورو، إلا أن النجم البرازيلي تحوّل لاحقاً إلى لاعب غير مرغوب فيه في باريس، خلال مواسم تميّزت بسلسلة من الإصابات والمخزات التي لا تنتهي. وبعد أن دُفع باتجاه الخروج، وافق نيمار على العرض الذهبي من الهلال السعودي، حيث سيصل إلى الهلال راتباً ضخماً مقدراً بحسب مصدر في السعودية بـ100 مليون يورو (109 ملايين دولار) للاعب سنوياً، ومثلها لنادي باريس سان جيرمان.

لا يمكن فصل موقف نيمار (31 عاماً) تماماً عن موقف مبابي الذي جعل رحيل البرازيلي أحد شروط تجديد عقده في عام 2022. ويأتي إعلان توقيع نيمار أمام باناثينايكوس اليوناني بعد انتهاء كأس العالم 2018 من إبرام صفقة تجديد عقده مع نادي العاصمة الفرنسية، إثر مفاوضات حادة وتكهنات حول انتقاله إلى ريال مدريد الإسباني. وبعد معركة لي الذراع بين الطرفين، أعلن النادي الباريسي (الأحد) إعادة مبابي إلى الفريق، ما يؤشّر إلى بداية المصالحة مع بطل مونديال 2018. وجاء إعلان إعادة هدف مونديال قطر 2022 إلى الفريق الأول في اليوم التالي لتعادل سان جيرمان على أرضه مع لوريان.

وقال سان جيرمان في بيان: «بعد نقاشات بناءة جداً وإيجابية بين باريس سان جيرمان وكيليان مبابي قبل المباراة بين باريس سان جيرمان ولوريان التي أقيمت السبت 12 أغسطس (آب)، أعيد اللاعب إلى الفريق الأول من أجل الحصة التمرينية لهذا الصباح (الأحد)». واستُبعد مبابي عن تشكيلة الفريق في لقاء السبت الماضي في خطوة عقابية بحق اللاعب الذي رفض تمديد عقده الذي



مبابي يشارك في تدريبات سان جيرمان (أ.ف.ب)

لايبرغ بطل كأس السوبر يصطدم بباير ليفركوزن المتطور في أقوى مواجهات الجولة الافتتاحية

بايرن ميونخ يبدأ عصراً جديداً مع كين بلقاء بريمن

برلين: «الشرق الأوسط»



كين يبدأ مشواره مع بايرن ميونخ باحلام جديدة بعيداً عن توتنهام و13 عاماً (رويترز)

سابيتز من بايرن ميونخ. لكن الفريق رحل عنه عدد من اللاعبين مثل النجم الإنجليزي جود بلينغهام الذي انتقل إلى ريال مدريد الإسباني مقابل 103 ملايين يورو، بينما رحل محمود داود ورافاييل غويريرو إلى كولون (السبت)، حيث يأمل مدربه إيدن تريزيتش في ألا يكرر فريقه أخطاء الموسم الماضي.

وضم دورتموند 3 لاعبين هذا الموسم، وهم الجزائري رامي بن سبعيني القادم في صفقة انتقال حر من بوروسيا مونشنغلاخ، وفيليكس نميشا لاعب وسط فولفسبورغ، والنمساوي مارسيل

مع تعادل بايرن ميونخ مع كولون لضمان الفوز باللقب، لكنه تعادل مع ماينز وفاز بايرن على كولون ليضمن الأخير الفوز باللقب للمرة الـ11 على التوالي، وسيدأ دورتموند الموسم من خلال استضافة فريق كولون (السبت)، حيث يأمل مدربه إيدن تريزيتش في ألا يكرر فريقه أخطاء الموسم الماضي.

وضم دورتموند 3 لاعبين هذا الموسم، وهم الجزائري رامي بن سبعيني القادم في صفقة انتقال حر من بوروسيا مونشنغلاخ، وفيليكس نميشا لاعب وسط فولفسبورغ، والنمساوي مارسيل



توخيل يعول على «المفتق» كين لتجنب مزيد من التراجم (أ.ب.أ)

كين «غير المتوج باللقب» يسعى إلى كتابة تاريخ جديد مع بايرن ميونخ

«البيوندسليغا» 4 مرات، في الحفاظ على كونه مهاجماً ونجمه نيكلاس فولكروغ الذي كان مستقبلاً محل شك في الآونة الأخيرة، حيث جرت أحاديث عن انتقاله إلى بوروسيا دورتموند أو ليفركوزن، غير أن شيئاً من ذلك لم يحدث ليواصل اللاعب وجوده مع الفريق مع تبني موسم واحد على نهاية عقده.

وتعاقد بريمن، الذي يدره أولى فيرنز، مع النجم الغيني نابي كيتا قادماً من ليفربول الإنجليزي في صفقة انتقال حر، وهو اللاعب الذي سبق له خوض تجربة أخرى في البيوندسليغا، من خلال لعبه لمدة موسمين مع لايبزغ بين عامي 2016 و2018.

من جانبه، يعلم بوروسيا دورتموند أنه بحاجة لقطع شوط طويل للغاية قبل التفكير في الفوز بلقب الدوري على حساب بايرن ميونخ، خصوصاً مع الأحداث الأخيرة في نهاية الموسم الماضي. وكان يكفي دورتموند الفوز على ماينز في الجولة الأخيرة من بطولة

يدخل فريق بايرن ميونخ عصراً جديداً، مع بداية موسم 2023 - 2024، حيث يسعى الفريق لاستكمال سيطرته على كرة القدم الألمانية، من خلال تحقيق الفوز بلقب الدوري (بيوندسليغا) للمرة الـ12 على التوالي والـ34 في تاريخه. وستكون ضربة البداية من خلال زيارة ملعب «فيسبر ستاديو» لمواجهة مستضيفه فيربر بريمن، في الجولة الأولى من الدوري الألماني، (الجمعة). وينطلق موسم بايرن بعد تغييرات عدة على المستوى الإداري، وكذلك على مستوى اللاعبين، بعد سوق الانتقالات ناجحة إلى حد ما بالنسبة للفريق البافاري.

وجاءت التغييرات الإدارية لتشمل تعيين يان كريستيان دريسن، نائب رئيس مجلس الإدارة السابق، في منصب الرئيس التنفيذي خلفاً لاوليفر كان، بينما رحل حميد صالح حميدبتش عن منصبه بوصفه عضو المجلس الإشرافي للنادي. ليعود الأسطورة كارل هاينز رومينغيه لشغل موقعه في المجلس. وفيما يتعلق بالانتقالات، فقد تعاقد بايرن ميونخ هذا الصيف، قبل انطلاق الموسم، مع 4 لاعبين، كان أولهم النمساوي كونراد لامر لاعب وسط ولايبزغ السابق في صفقة انتقال حر، والحال نفسها بالنسبة للبرتغالي رافاييل غويريرو القادم من بوروسيا دورتموند.

كما أنفق النادي مبلغ 50 مليون يورو للتعاقد مع المدافع الكوري الجنوبي كيم مين جاي قادماً من نابولي الإيطالي، ثم جاءت الصفقة الكبرى هذا الصيف بتعاقد النادي البافاري مع هاري كين قائد منتخب إنجلترا ونجم وهدف توتنهام التاريخي، في صفقة بلغت قيمتها 100 مليون يورو مع إضافات قد تصل بها إلى 120 مليوناً، في مقابل ذلك، باع الفريق عدداً من اللاعبين، على رأسهم السنغالي ساديو ماني الذي انتقل إلى النصر السعودي مقابل 30 مليون يورو، والفرنسي لوكاس هيرنانديز الذي انتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 45 مليون يورو، والحارس السويسري يان سومر الذي انتقل إلى إنتر ميلان الإيطالي مقابل 6 ملايين يورو، والنمساوي مارسيل سابيتز الذي رحل إلى بوروسيا دورتموند مقابل 19 مليون يورو، إلى جانب عودة البرتغالي جواو كانسيلو، الذي كان معاراً لصفوف النادي الموسم الماضي من مانشستر سيتي، إلى ناديه مجدداً.

ولن تكون مواجهة فيربر بريمن مجرد بداية للموسم، حيث سيسعى الفريق البافاري إلى إظهار وجهه الحقيقي، خصوصاً بعد الهزيمة القاسية التي تلقاها على ملعبه (البايزر أرينا) أمام لايبزغ صفر - 3، في مباراة كأس السوبر الألمانية، حيث كان ذلك بمثابة ناقوس خطر قبل البداية. وسبحاؤ توماس توخيل، المدير الفني للفريق لإحداث تغيير في انطباعات وتوقعات الجماهير بعد الهزيمة القاسية، وستكون لديه إمكانية إحكام هاري كين منذ البداية في المباراة، بعد انضمامه من توتنهام ومشاركته بديلاً في مواجهة لايبزغ. ويسعى كين، إلى كتابة تاريخ جديد مع بايرن ميونخ، وهو الذي لم يتوج بأي لقب مع توتنهام خلال 13 عاماً قضاها بين جدران النادي اللندني، وكان يأمل في البداية بكأس السوبر غير أن الهزيمة أمام لايبزغ أجلت أحلامه حتى نهاية الموسم.

على الجانب الآخر، يدخل فيربر بريمن الموسم الجديد وهو يضع عينه على احتلال مركز أفضل من المركز الثالث عشر الذي أنهى به الموسم الماضي، وتنجح بريمن، بطل

الفوز بـ«السوبر» الأوروبية لا يُخفي الفجوات في تشكيلة سيتي

لندن: «الشرق الأوسط»

السبق في المباراة بكرة رأسية رائعة خلال الشوط الأول من اللقاء، قبل أن يدرك سيتي التعادل في الثاني بفضل رأسية الشاب كول بالمر. وبدأ سيتي متأثراً تماماً بافتقاده سحر لاعبي الوسط البلجيكي كيفن دي بروين والبرتغالي برناردو سيلفا اللذين غابا عن اللقاء لإصابة الأول ومرض الثاني. وسيضطر سيتي إلى التأقلم مع فكرة غياب دي بروين الذي سيبتعد عن الملاعب حتى أربعة أشهر بسبب إصابة في أوتار الركبة تعرض لها خلال الفوز على بيرنلي 3 - 0 في المرحلة الأولى من الدوري الممتاز. وما يزيد من صعوبة موقف أبطال دوري الأبطال ومدربهم غوارديولا أنهم خسروا جهود لاعب الوسط الألماني إيلكاي غونذوغان، والجناح الجزائري رياض محرز، وانتقالهما إلى برشلونة الإسباني والاهلي السعودي على التوالي. رحيل محرز إلى السعودية، فتح الباب أمام الشاب بالمر لترك بصمته مع الفريق الأول.

وفاز مهاجم المنتخب الإنجليزي تحت 21 سنة بجائزة أفضل لاعب في مباراة، الأربعاء، بفضل إدراكه التعادل

صحيح أن مانشستر سيتي الإنجليزي أضاف (الأربعاء)، لقباً آخر إلى الثلاثية الرائعة التي حققها الموسم الماضي، لكن فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا لم يكن على الإطلاق بالمظهر المعتاد عليه، مع ظهور فجوات كبيرة نتيجة التعديلات التي طرأت على التشكيلة، وخرج سيتي منتصراً (الأربعاء) في اليونان من مباراة الكأس السوبر بفوزه على إشبيلية الإسباني، بطل «يوروبا ليغ»، بركات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 1 - 1.

ويبدأ إشبيلية موسمهم المحلي الأسبوع الماضي بالخسارة على أرضه أمام فالنسيا 1 - 2 بعدما أنهى دوري الموسم الماضي في المركز الثاني عشر. لكن كان بإمكان النادي الأندلسي أن يجرم سيتي من الفوز باللقب في أول مشاركة له في هذه المباراة، لو أحسن المغربي يوسف النصيري استغلال الفرص التي أتت له، لا سيما أنفراده بالحارس البرازيلي إيدرسون مرتين. وكان النصيري نفسه صاحب هدف

في وقت متأخر بدلاً من بالمر بالذات. وبالإضافة إلى مهمة الدفاع عن القابض في الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا وكأس إنجلترا، سيكون سيتي أمام مشقة خوض كأس الرابطة الإنجليزية بالإضافة إلى محاولة الفوز بكأس العالم للأندية من أول محاولة للنادي. وتحسّر غوارديولا لعدم حصول فريقه على الوقت الكافي للاستعداد للموسم الجديد، مسلطاً الضوء على كثرة الإصابات التي يعاني منها اللاعبين في أوروبا بأكملها رغم أن الموسم ما زال في بداياته. وقال غوارديولا قبل مباراة الكأس السوبر: «انظروا إلى جميع إصابات الرباط الصليبي التي حدثت في جميع البطولات الكبرى في بداية الموسم، اللاعبين لا يرتاحون جسدياً أو ذهنياً». وتابع: «يجبرونهم على السفر إلى آسيا أو أميركا (في جولات ما قبل الموسم) لأغراض النادي ويلعبون مباريات صعبة حقاً على ملاعب سيئة ويعترض



مانشستر سيتي وكأس السوبر (أ.ب.أ)

ورغم الحرارة المرتفعة جداً في العاصمة اليونانية، لم يُجر غوارديولا سوى تبديل وحيد في مباراة (الأربعاء) حين زج بالأرجنتيني خوليان غارزين،

الأول من سبتمبر (أيلول)، وارتبط اسم بالمر بانتقال محتمل إلى وستهام كجزء من صفقة التعاقد مع البرازيلي لوكاس باكيستا المرشح لانضمامه إلى سيتي.

الوحيد أمام إنتر الإيطالي. لكن حتى غوارديولا نفسه ليس مقتنعاً بأن بالمر سيكون ضمن تشكيلة الفريق من الآن حتى إقفال باب الانتقالات الصيفية في

برأسية جميلة بعد عرضية رائعة من الإسباني رودري، بطل التتويج بلقب دوري الأبطال لأول مرة في تاريخ النادي بعد تسجيله هدف النهائي

ما حدث في صفتي كاسيدو ولا فيا يظهر أن إدارة النادي عاجزة عن اتخاذ القرارات الصحيحة

كيف أصبحت تحركات ليفربول في سوق الانتقالات تتسم بالغموض والارتباك؟

داخل الملعب. قد تبدو هذه الانتقادات غير منطقية تماماً في أعقاب تقديم مُلاك النادي عرضاً ضخماً بقيمة 111 مليون جنيه إسترليني إلى برايتون للتعاقد مع كاسيدو، البالغ من العمر 21 عاماً والذي لم يلعب من قبل في دوري أبطال أوروبا؛ لكن الحقيقة أن هذه الانتقادات موجهة في الأساس إلى الكيفية التي سمحت بها إدارة النادي لتحويل عملية الانتقالات التي كانت تتسم في يوم من الأيام بالسرية والنظام تحت قيادة إدواردز، إلى عملية يشوبها عدم الاستقرار والتفكير المشوش.

يمكن للليفربول أن يتحرك بثبات وفعالية في سوق الانتقالات، كما حدث عندما تعاقد مع ماك اليستر مقابل 35 مليون جنيه إسترليني، وعندما دفع الشرط الجزائي البالغ 60 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع سزوبوسلاي، وعندما أبرم الصفقات الأخيرة لضم كوادري غاكبو ولويس ديان. لكن طريقة عمل ليفربول في إنهاء الصفقات تعرضت لضربة موجعة خلال الأيام القليلة الماضية، رغم حاجة النادي للقيام بعمل كبير من أجل تدعيم خط وسطه، وخاصة بعد رحيل فابينيو.

لقد أعلن خليفة إدواردز في منصب المدير الرياضي، جوليان وارد، أنه سيرحل بعد ستة أشهر فقط من العمل في النادي، على الرغم من بقائه حتى نهاية الموسم الماضي لإتمام صفقة ماك اليستر. ووقع خليفة وارد، وهو يورج شمادتك، عقداً قصير الأجل فقط لمساعدة كلوب في فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وبالتالي، سيتعين على مجموعة «فينواي» الرياضية تعيين مدير رياضي رابع في غضون عامين عندما يرحل شمادتك؛ كما رحل عدد كبير من الشخصيات المؤثرة الأخرى من النادي خلال الموسم الماضي.

لقد فشل ليفربول في إتمام صفقة كاسيدو، التي كانت ستصبح الأكبر في تاريخ كرة القدم البريطانية، لكنه لم يدمر كل الإمال المتعلقة بالعودة للعب في دوري أبطال أوروبا أو المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. والآن، يحتاج كلوب للتعاقد مع محور ارتكاز للسماح لماك اليستر وسزوبوسلاي بالتحرك على جانبي الملعب، ولكي يتحلى ليفربول بالصلاية التي تمكنه من المنافسة على البطولات والألقاب.

لن يقضي المدير الفني للليفربول ما تبقى من فترة الانتقالات الحالية وهو يجلس في غرفة مظلمة ويضع رأسه بين يديه محبطاً بسبب رحيل كاسيدو إلى تشيلسي بموجب عقد ممتد لثلاث سنوات؛ لكن كلوب ومجموعة «فينواي» الرياضية وجدوا نفسيهما في مفرق طرق فيما يتعلق بإعادة بناء الفريق، ويتعين عليهما إعادة اكتشاف الرؤية التي ساعدت النادي على القيام بأشياء رائعة في موسم 2018. ربما يتطلب الأمر إعادة إدواردز مرة أخرى لكي يقود النادي للعودة إلى المسار الصحيح.

*خدمة «الغاردريان»



مواجهة ليفربول وتشيلسي في الجولة الافتتاحية أظهرت مدى احتياج «الريدز» لتدعيم خط الوسط (أ.ف.ب)

لخط وسط ليفربول الذي تم تدعيمه بالفعل من خلال التعاقد مع اليكسيس ماك اليستر ودومينيك سزوبوسلاي في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، فقد بدا أن ليفربول قادر على حسم صفقة لافيا بدلاً من ذلك. يبلغ لافيا من العمر 19 عاماً، ولم يلعب إلا موسماً واحداً فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز مع فريق ساوثهامبتون الذي هبط إلى دوري الدرجة الأولى، لذلك كان ليفربول يعتقد في البداية أنه سيكون إضافة طويلة الأمد ويمكن أن يتطور ويتحسن من خلال الاعتماد عليه لبعض الوقت إلى جانب فابينيو. لكن رحيل اللاعب البرازيلي جعل ليفربول في حاجة ملحة للتعاقد مع لافيا. رفض ساوثهامبتون ثلاثة عروض - كان الثالث بقيمة 45 مليون جنيه إسترليني - قبل أن يقرر ليفربول التركيز بشكل كامل على التعاقد مع كاسيدو. والآن، خسر ليفربول أمام تشيلسي مرة أخرى في صفقة لافيا، على الرغم من تقديم عرض مالي أكبر إلى ساوثهامبتون.

وانتشر هاشتاغ «رحيل مجموعة فينواي الرياضية» - المجموعة المالكة لليفربول - مرة أخرى، بالشكل الذي يحدث دائماً عندما يتعثر ليفربول في أي مباراة

وسط فريقه بشكل مثير للإعجاب هذا الصيف، لكن طموحات الفريق، الذي تالق على فترات أمام تشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج» يوم الأحد، معرضة للخطر نتيجة للفشل في التعاقد مع محور ارتكاز مميز حتى الآن.

لقد كانت الأيام الخمسة الماضية مزعجة بالنسبة لكلوب، الذي كان متحمساً للغاية يوم الجمعة الماضي بعد أن توصل ليفربول إلى اتفاق مع برايتون للحصول على خدمات كاسيدو في صفقة قياسية في كرة القدم البريطانية بلغت 111 مليون جنيه إسترليني. لقد كان ليفربول يعرف طوال الصيف أن اللاعب الإكوادوري الدولي يفضل الانتقال إلى «ستامفورد بريدج». لكن فشل تشيلسي في إتمام الصفقة، والإشارات القادمة من معسكر كاسيدو بأنه سيكون منفتحاً على الانتقال إلى ليفربول، جعل ليفربول يشعر بأن الفرصة سانحة للحصول على خدمات اللاعب. لكن بحلول مساء يوم الأحد، انقلبت الأمور رأساً على عقب وأصبح كاسيدو قريباً للغاية من الانتقال إلى تشيلسي، وخرج كلوب ليعلن محبطاً أن تشيلسي دائماً ما يدعم مديره الفني في سوق الانتقالات؛ وإذا كان كاسيدو يمثل المحور المثالي

يتعين على ليفربول إعادة اكتشاف الرؤية التي ساعدت النادي على عقد صفقات ناجحة

لندن: أتدي هاتنر* كانت الام الهزيمة في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد في كيف لا تزال قاسية بالنسبة للليفربول، سواء من الناحية البدنية أو النفسية، عندما أنفق النادي مبلغاً مالياً ضخماً للتعاقد مع محور الارتكاز البرازيلي فابينيو. في الحقيقة، يُعد التناقض الصارخ بين وصول فابينيو في عام 2018 والأحداث التي وقعت منذ رحيله مؤخرًا مثلاً واضحاً على أن تحركات ليفربول في سوق الانتقالات أصبحت تتسم بالغموض والارتباك بعد أن كانت تتميز بالوضوح. لقد تم تداول أخبار انتقال فابينيو من موناكو إلى ليفربول في غضون 24 ساعة فقط من الخسارة أمام ريال مدريد بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. كان النجم المصري محمد صلاح لا يزال يتلقى العلاج من الإصابة التي لحقت به في الكتف، ولم يفكر المدير الفني للردين، يورغن كلوب، حتى في احتمال إصابة لوريس كاروس بارتجاج في المخ، عندما تم الانتهاء من صفقة فابينيو مقابل 45 مليون يورو بعد ثلاثة أيام من انتهاء الموسم الذي شهد تقدماً مذهلاً في أداء ونتائج ليفربول.

لم تكن هناك شائعات عن انتقال اللاعب البرازيلي إلى ليفربول، ولم تكن هناك مفاوضات مطولة بشأن لاعب أثار اهتماماً واسع النطاق. فقد نجح المدير الرياضي، مايكل إدواردز، في إنهاء المهمة في هدوء ووصمت، بينما ترك كلوب ركيز بشكل كامل على الاستعدادات للمباراة النهائية للمسابقة الأقوى في القارة العجوز. ولم تؤد الهزيمة أمام ريال مدريد في كيف إلى عرقلة الصفقة، حيث انضم فابينيو إلى ليفربول في وقت لاحق.

والآن رحل فابينيو، ورحل إدواردز أيضاً، ولا يزال ليفربول يبحث بشدة عن بديل لفابينيو في الوقت الذي انطلق فيه الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز، وعندما كان ليفربول قريباً من التعاقد مع موبسيس كاسيدو وروميو لافيا، انقلب الأمر رأساً على عقب وانضم اللاعبان إلى تشيلسي بموجب عقدين طويلين الأمد. لقد بدأ كلوب في إعادة بناء خط

الفريق سيواجه مهمة شاقة بعد رحيل المدرب الإسباني المتأخر وعدم تدعيم صفوفه

هل غاري أونيل هو البديل الأمثل لجولين لوبيتيغي في وولفرهامبتون؟

مباراة ودية. من العمل أن نقول إنه قد تم مستويات تفوق بمراحل القيمة المالية التي دفعها النادي للتعاقد معه خلال فترته الأولى مع النادي والتي دامت عقداً من الزمان، وكانت اللحظة الأبرز في مسيرته عندما أحرز هدف الفوز على مانشستر سيتي على ملعب مولينو في عام 2019. وفي الوقت الحالي، فإن من يمثله هو وكيل الأعمال الشهير خورخي مينديز، الذي يعمل بشكل وثيق مع وولفرهامبتون وكان وراء انتقال دهرتي إلى توتنهام وانتلتنكو

مدير. توقيع عقده مع النادي الإنجليزي؛ لقد كان ذلك أحد الأشياء التي جعلتني أتوقف وأفكر أريد أن أفعله. لقد كان لذلك تأثير كبير علي عند اتخاذ قرار النهائي».

بطل شعبي

تعد عودة مات دهرتي في الصيف مجاناً واحدة من أفضل قصص النجاح في وولفرهامبتون. انضم دهرتي إلى وولفرهامبتون عندما كان يبلغ من العمر 18 عاماً قادماً من بوهيميانز مقابل 75000 جنيه إسترليني في عام 2010 - عندما كان يعمل منظف سجاد - بعد أن أثار إعجاب المدير الفني للفريق آنذاك، ميك مكارتني، في



هدف فاران وهزيمة وولفرهامبتون في الجولة الافتتاحية أمام مانشستر يونايتد (رويتزر)

ويحظى بجواو غوميز بشعبية كبيرة بين الجماهير بعدما نجح وولفرهامبتون في الحصول على خدماته في يناير بعد مطاردة لفترة طويلة. تراجع فلانغو عن اتفاقه المبدئي مع وولفرهامبتون من أجل التفاوض على مقابل مادي أكبر من نادي ليون الفرنسي الذي كان يرغب بشدة في التعاقد مع اللاعب، لكن وولفرهامبتون نجح في النهاية في إبرام الصفقة. لقد أطلق جمهور وولفرهامبتون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن حبه للاعب. وقال غوميز عن ذلك عند

مثال على ذلك. لقد فعل النادي الشيء نفسه وتعاقد مع كريغ داونسون وماريو ليمينيا بمبالغ مالية زهيدة خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، لكن الفريق تأثر كثيراً بعدم تدعيم صفوفه كما ينبغي.

المدير الفني

في أغسطس (أب) الماضي، تم تكليف غاري أونيل بمهمة لا يحسد عليها، تتمثل في إنقاذ بورنموث في أعقاب الهزيمة المذلة بتسعة أهداف نظيفة أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد»، بعد تصعيده لتولي القيادة الفنية للفريق، والآن يواجه تحدياً صعباً آخر مع وولفرهامبتون. ورغم أن أونيل يعمل بحماس كبير، لكنه في الحقيقة تولى قيادة فريق يمر بحالة صعبة للغاية. كان أونيل، الذي يبلغ من العمر 40 عاماً والذي سبق له اللعب لكل من بورتسموث

لندن: بن فيشر* رغم عدم احتساب ركلة الجزاء الصحيحة للفريق خلال خسارته 1-0 صفر أمام مضيعة مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي، استهل وولفرهامبتون المسابقة بأسوأ طريقة ممكنة بعدما خاض جولة تحضيرية جيدة (5 انتصارات مقابل تعادلين) وبعد أسبوع من استغفائه عن خدمات مديره الإسباني جولين لوبيتيغي بسبب مشكلات إدارية ليستبدله بغاري أونيل. وفشل وولفرهامبتون الذي انتهى الموسم المنصرم في المركز الثالث عشر في الفتر لخسارته ذهاباً صفر-1 وإياباً صفر-2 الموسم الماضي، علماً أنه لم يفز سوى بمباراة واحدة في مواجهاته الـ11 الأخيرة أمام يونايتد (مقابل 3 تعادلات و7 هزائم)، وكان ذلك في يناير (كانون الثاني) 2022.

اتفاق وتوقعات

وهكذا يدخل جمهور وولفرهامبتون الموسم الجديد ولديه الكثير من الأسئلة: لماذا سمح النادي بتدهور العلاقة مع لوبيتيغي؟ وهل كان بإمكانه تهدئة المدير الفني الإسباني واحتواء الموقف؟ وهل لا يستطيع النادي حقاً التعاقد مع لاعبين جدد؟ وهل فعلاً غاري أونيل هو البديل الأمثل؟ إن عدم تدعيم صفوف الفريق بالشكل السليم خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية يقوض أي آمال في تحسين مستوى الفريق. وبالنظر إلى الأزمة المالية التي يمر بها النادي حالياً، فإن إنهاء الموسم في منتصف جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز سيكون إنجازاً مثيراً للإعجاب؛ لقد كانت الأشهر القليلة الماضية بمثابة فرصة ثمينة لإعادة ضبط الأمور، لكن الآن هناك شعور بالقلق الشديد بسبب عدم التعاقد مع لاعبين

لاعب يستحق المشاهدة

يبدو أن هذا الموسم سيكون مهماً جداً لجمهور، البالغ من العمر 20 عاماً، والذي ظهر لأول مرة في الدوري الإنجليزي الممتاز ضد تشيلسي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ومن المؤكد أن رحيل عدد كبير من اللاعبين البارزين يعني أن لاعب خط الوسط، الذي انضم إلى وولفرهامبتون قادماً من مانشستر سيتي قبل عامين، لديه فرصة أكبر للمشاركة مع الفريق الأول وإظهار قدراته وإمكاناته الحقيقية. لقد أثار هوج إعجاب الجميع، لكن من الممكن أيضاً أن ينضم إلى بار آخر على سبيل الإعارة من أجل اكتساب المزيد من الخبرات.

لعب هوج على المستوى الدولي مع منتخب جمهورية أيرلندا تحت 21 عاماً، ويسعى للتألق بشكل أكبر على مستوى النادي والمنتخب. ويحب الإشارة أيضاً إلى أن هناك لاعباً أيرلندياً دولياً آخر، وهو المهاجم ناتان فريزر البالغ من العمر 18 عاماً والذي انضم إلى وولفرهامبتون وهو في السابعة من عمره، قدم أداءً مثيراً للإعجاب خلال فترة الاستعداد للموسم الجديد.

* خدمة «الغاردريان»



أونيل أمام مهمة شاقة في وولفرهامبتون (أ.ف.ب)

القصص الأكثر مبيعاً

من الواضح للجميع أن المعدل السريع لرحيل ومجيء اللاعبين لم يترك في الفريق عدداً كبيراً من اللاعبين المميزين.

ضم أعمالاً سعودية وتونسية ومغربية

مهرجان تورونتو الـ 48 يفتح على السينما العربية

هوليود: محمد رضا

تورونتو مدينة فيها 62 مهرجان سينما سنويا ومعهداً دائم العمل على مدار السنة وجمعيات نقدية وسينمائية كثيرة. أبرز هذه المهرجانات وأكبرها هو «مهرجان تورونتو الدولي» الذي تم تديسه سنة 1978 منسجماً إلى النخبة من مهرجانات العالم الرئيسية بدءاً من مطلع التسعينات عندما ازدهر نجاحه وتوسعت مصادره من الأفلام المحلية والعالمية.

من سنة بدايته حتى مطلع التسعينات كانت التسمية الممنوحة له هي «مهرجان المهرجانات»، لأن يرمجه كانت تعتمد على نحو شبه كلي على ما تعرضه المهرجانات الأخرى من أفلام. بعد ذلك تم نفي تلك التسمية لكنسب موقعه المميز حيث تؤهه اليوم أفلام لم تعرض في أي مكان سابق. ما لم يتغير هو عدم رغبة القائمين عليه في اختيار لجان تحكيم فعلية ومنح جوائز رسمية باستثناء قسم مخصص تحت عنوان «بلاتفورم برايز». إلى جانب استفتاء جماهيري لانتخاب أفضل فيلم من بين ما تم عرضه، وهو ما يزيده اختلافاً عن سواه ويحرم المشتركين فيه من حمى التنافس. من ناحية أخرى، تكمن أهمية إضافية للمهرجان من خلال حقيقة أنه البوابة المثلى للسوق الأميركية، شأنه في ذلك شأن مهرجان «صندانس» الأميركي مع فارق أن «صندانس» يخصص أكثر بالتجارب الجديدة والسينما المستقلة. لهذا السبب يضمن المهرجان الكندي وفوداً من صانعي الأفلام تأمل في أن تنجز اتفاقات وصفقات على هامش تلك العروض.

باقة سعودية

جديد المهرجان هذا العام ليست مئات الأفلام، كما هو الحال دائماً، بل استقباله 13 فيلماً لمخرجين عرب، أربعة من هؤلاء يعيشون في فرنسا وبريطانيا ويتم إنتاجهم فيها، لكن الغالبية أتية من السعودية وتونس والأردن والعرب.

تقدم الباقة العربية ثلاثة أفلام سعودية تبعاً للهيئة الكبيرة التي تعينها السينما السعودية، صناعة وإنتاجاً وعروضاً، اليوم. ثلاثة أفلام لثلاثة شبان تتوزع بين قسسي «اكتشاف» و«مدنات ماديس» و«ناقة» لمسلع الجاسر، «الليل» لعلي الكلمعي، و«هاجان» للمصري أبو بكر شوقي، الذي أنجز سابقاً فيلمه الأول «يوم الدين»، 2018، وعرضه في مهرجان «كان». هناك طرف إنتاجي مصري - أردني أيضاً لهذا الفيلم، لكن الغالب أنه يتمويل سعودي كونه يدور في بابيتها مع مثنين سعوديين وموضوع يتحدث عن رحلة شقيقين في الصحراء أصدما بنيوي الانسداد في سياق الجمال المقل.

أما «ناقة»، المعروف في قسم «مدنات ماديس»، فيتجه صوب خيارات أخرى. تقع الأحداث التي كتبها المخرج مسلع الجاسر في السبعينات. بطلة الفيلم (عودة بدر) شابة جميلة لديها مودع خفي مع صديق باخذها معه إلى حفلة في منطقة صحراوية بعيدة. لكن الشابة تريد العودة إلى بيتها قبل أن يبتنها والدها لتأخرها. تكشف خداع صديقتها وتنتقل للبحث عن طريق العودة وسط صحراء مفرجة ومتاعب من كل نوع محتلم.

شاشة الناقد

**** Perfect Days

إخراج: فيم فندرز | اليابان 2023

في أفلام سابقة، بينها «أجنحة الرغبة» (1987) و«حتى نهاية العالم» (1991) وبينهما «باريس، تكساس» (1984)، منح المخرج الألماني فيم فندرز مشاهدته أنطاليا يعكسون الإرادة التي قد تنكسر تحت عبء الظروف العاطفية أو الحياتية المختلفة.

في فيلمه الجديد «أيام تامة» يتطرق إلى تلك الإرادة على نحو مختلف. بطلة هيراياما (كوجي ياكوشو) حول المتاعب قبولاً والقبول منعة. هو منظر مراهض عامة يجول بسيارته كل صباح ليبدأ عمله في أكثر من مكان ويعود مع نهاية النهار لما قد ينتظره ليلاً من روتين آخر. لا يشكو العمل والظروف ولا يعكس ضجراً. هو راض وسعيد حتى وإن لم يكن بداخله أي حب لما يقوم به. هو بذلك واقعي يستعين بالغناء من نجوم السبعينات (امثال أوتيس ردينغ، لوي ريد، ذ كينكس (Kinks)، باتي سميث وسواهم.

كلما صعد سيارته وضع شريطاً واستمع وغنى. لن يؤثر عليه سلباً نوع عمله ولا وضعه الاجتماعي الذي يبدو كما لو أنه لن يتغير. بذلك هناك تلك الصورة الإنسانية المختلفة. يقدمه لك لكي تدر أن الحياة قد تكون جميلة حتى وإن كان المرء في قاعها، ليست جميلة بذاتها، بل بذات ذلك الشخص الذي ينجح في تحويل عمله جزءاً من الحياة وليس كل الحياة. الفيلم بسيط في تكوينه (على عادة معظم أفلام المخرج)، يتحلى بإيقاع سريع مواظب، وعلى الرغم من أن أيام بطلة متشابهة، فإن المخرج يفلت تماماً مما قد يسببه تكرار الحدث من ملل وعزوف بساطة التكوين تنبته بساطة تكوين المخرج الياباني يابوجيرو أوزو على اختلاف إيقاعه دون

جديد المهرجان هذا العام ليس مئات الأفلام كما هو الحال دائماً بل استقباله 13 فيلماً لمخرجين عرب

هناك بعض الأفلام التي تدور حول مواضيع فلسطينية حتى وإن لم تكن من إنتاج فلسطيني (يسارع المخرجون عادة إلى وضع أسماء بلادهم جنباً إلى جنب أسماء الدول الغربية حتى وإن كان التمويل غريباً على نحو مطلق). أولها «المعلم» للمخرجة فرح نابلسي. بريطانية المولد من ابوين فلسطينيين. تتشابه الأحداث هنا

نادين لبكي عضو لجنة التحكيم

كانت المخرجة اللبنانية نادين لبكي قد فازت بجائزة الجمهور في مهرجان تورونتو سنة 2011 عندما قدمت فيلمها «وهاولين». في عام 2018 فازت بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان «كان» عن فيلمها الأخير حتى الآن وهو «كفرناحوم». ظهرت في نحو 19 فيلماً كممثلة آخرها (1982) لوليد مؤنس و«كوستا برفا، لبنان» لمخية عقل (2021) و«أصحاب ولا أعز» لوسام سمايرة. تتقّم اللجنة ثلاثية الأفراد عشرة أعمال من أفلام تورونتو بينها فيلم نورا الحورش «سبسترهود» لدى نادين لبكي مشروع فيلم جديد لا يزال في طور التطوير عنوانه «غير المرحبين». كوّنت نادين لبكي لنفسها اسماً عالمياً منذ أن قدمت أول أفلامها «كرامل» سنة 2007.



«المعلم» لفرح نابلسي (مهرجان تورونتو)



من الفيلم السعودي «ناقة» (مهرجان تورونتو)



من «سبسترهود» لنورا الحورش (مهرجان تورونتو)

لكرتها: المعلم بشام (صالح بكري) يفقد ابنه ثم زوجته في حادثة. برطاني يعمل في الخدمات الإنسانية (إموجن بوتس) يتدخل للمساعدة بعدما تم هدم منزل عائلة عليها. يعمل ليل نهار ليعول والده ثم يطرد من عمله فيحاول بيع زجاجات خمر سرقتها من تاجر يصنعها محلياً بلا ترخيص. توابع ذلك كثيرة في فيلم اجتماعي من نوع الكوميديا السوداء.

حدث في طربا

هناك بعض الأفلام التي تدور حول مواضيع فلسطينية حتى وإن لم تكن من إنتاج فلسطيني (يسارع المخرجون عادة إلى وضع أسماء بلادهم جنباً إلى جنب أسماء الدول الغربية حتى وإن كان التمويل غريباً على نحو مطلق). أولها «المعلم» للمخرجة فرح نابلسي. بريطانية المولد من ابوين فلسطينيين. تتشابه الأحداث هنا

لكرتها: المعلم بشام (صالح بكري) يفقد ابنه ثم زوجته في حادثة. برطاني يعمل في الخدمات الإنسانية (إموجن بوتس) يتدخل للمساعدة بعدما تم هدم منزل عائلة عليها. يعمل ليل نهار ليعول والده ثم يطرد من عمله فيحاول بيع زجاجات خمر سرقتها من تاجر يصنعها محلياً بلا ترخيص. توابع ذلك كثيرة في فيلم اجتماعي من نوع الكوميديا السوداء.

أوكرانيا عربياً

الفيلم العربي الذي كان له أكبر صدى منذ بداية العام حتى الآن هو جديد التونسية كوثر بن هنية «أربع بنات» الذي أنتزع جائزة قتمة من مهرجان «كان» في ربيع هذه السنة. هو مزج ما بين الدراما والتسجيل. بذلك جمع بين تناقضات مقصودة. يدور الفيلم حول أم لأربعة بنات اسمها ألفة (هندي صبري) تبحث عن ابنتين من بناتها قربنا الانضمام إلى جماعة متطرفة. ترغب الأم في استعادتهما من مصير مظلم وإعادتهما إلى حظيرة العائلة. ما يزيد الفيلم غرابة

الفيلم العربي الذي كان له أكبر صدى منذ بداية العام حتى الآن هو جديد التونسية كوثر بن هنية «أربع بنات» الذي أنتزع جائزة قتمة من مهرجان «كان» في ربيع هذه السنة. هو مزج ما بين الدراما والتسجيل. بذلك جمع بين تناقضات مقصودة. يدور الفيلم حول أم لأربعة بنات اسمها ألفة (هندي صبري) تبحث عن ابنتين من بناتها قربنا الانضمام إلى جماعة متطرفة. ترغب الأم في استعادتهما من مصير مظلم وإعادتهما إلى حظيرة العائلة. ما يزيد الفيلم غرابة

الفيلم العربي الذي كان له أكبر صدى منذ بداية العام حتى الآن هو جديد التونسية كوثر بن هنية «أربع بنات» الذي أنتزع جائزة قتمة من مهرجان «كان» في ربيع هذه السنة. هو مزج ما بين الدراما والتسجيل. بذلك جمع بين تناقضات مقصودة. يدور الفيلم حول أم لأربعة بنات اسمها ألفة (هندي صبري) تبحث عن ابنتين من بناتها قربنا الانضمام إلى جماعة متطرفة. ترغب الأم في استعادتهما من مصير مظلم وإعادتهما إلى حظيرة العائلة. ما يزيد الفيلم غرابة

الفيلم العربي الذي كان له أكبر صدى منذ بداية العام حتى الآن هو جديد التونسية كوثر بن هنية «أربع بنات» الذي أنتزع جائزة قتمة من مهرجان «كان» في ربيع هذه السنة. هو مزج ما بين الدراما والتسجيل. بذلك جمع بين تناقضات مقصودة. يدور الفيلم حول أم لأربعة بنات اسمها ألفة (هندي صبري) تبحث عن ابنتين من بناتها قربنا الانضمام إلى جماعة متطرفة. ترغب الأم في استعادتهما من مصير مظلم وإعادتهما إلى حظيرة العائلة. ما يزيد الفيلم غرابة

هو أسلوب الانتقال ما بين ممثلي الفيلم المحترفين وممثليه الحقيقيين. كان غاية المخرجة سرد الحكاية ثم تأكيدها عوض أن تكفي بالسرد وحده. يلفت هذا الأسلوب فقلت ابنتها الذي قتلته الشرطة الفرنسية في ضواحي ستراسبورغ.

فيلمان أخران من عروض «كان» هذه السنة يُعرضان في تورونتو أولهما «طبيعة الحب» للمصرية - الكندية منة شكري، وهو دراما عاطفية بعيدة تماماً عن أي هم أو موضوع عربي والأخر هو «أم كل الأكاذيب» للمغربية أسماء المدير. جدير بالذكر أن هذا الفيلم خرج من المهرجان الفرنسي بجائزة أفضل مخرج عن قسم «نظرة ما».

كذلك يتوغل المصري كريم عامر في الحرب الأوكرانية عبر فيلم «متحدي Defiant»). في هذا الفيلم التسجيلي (بريطاني - أوكراني - أميركي) يقابل المخرج وزير الخارجية الأوكراني ديمترو كوليبا، الذي يعرض وأخرون مسارات الحرب القائمة والغضبية الوطنية التي تأتي النزال. لا يخفى أن الفيلم يؤازر أوكرانيا ضد روسيا منسجماً إلى عدد متزايد من الأفلام التسجيلية والروائية في هذا الصدد.

بالعودة إلى العالم العربي، يعرض المهرجان «إلى الحافة» فيلم جيد آخر من الأردن حققه أحمد الرشيد حول امرأة مات زوجها العاطل عن العمل. بما أنها لم تنجب نكراً (بل فتاة) فإن من حق أقارب الزوج امتلاك المنزل الذي تعيش فيه. دراما ذكية ولو أنها تتعامل، فنياً، مع أسط أدوات التعبير.



المشهد

محمد رضا

مقبول ومرفوض

● ماذا يحدث لو أن فيلماً من إخراج سينمائي عربي نال نقداً لاذعاً من النقاد الغربيين ونقداً موازياً في سلبته من نقاد عرب؟

● ماذا يحدث لو أن الفيلم العربي حصد إعجاب نقاد الغرب ونقاد الشرق؟ ثم ماذا لو أنه نال إعجاب نقاد الغرب ولم ينل إعجاب نقاد العرب؟

● تتفاوت الأجوبة بعض الشيء. يتفاضل المخرج (عادةً وليس تعميماً) عن نقد الغرب الساذج لكنه سيبتقد منتقديه العرب (إذا ما أراد).

● في الحالة الثانية لن يكون لديه مانع من الإساءة بالنقد الأجنبي ثم العربي. لكن في الحالة الثالثة سيلتفت إلى منتقديه العرب ويعيب عدم صلاحيتهم بدليل أن نقاد الغرب (عموماً) أحبوا الفيلم.

● هل هناك من يسأل عن فحوى النقد ذاته؟ عن جدارته بصرف النظر عن اللغة التي كُتب بها؟ هل يكفي إذا ما طرح الفيلم موضوعاً شائكاً عن المجتمع العربي يستجيب له نقاد الغرب بكلمات مثل «جريء» و«واقعي» و«صائب» لاعتبار أن الناقد الغربي قرأ الفيلم أفضل من الناقد العربي؟

● لقد حدث أكثر من مرة أن هدم نقاد أجنبي يتابعون الأفلام العربية، كلما تسنى لهم ذلك، أعمالاً، ولم أقرأ أن مخرجاً ناقش الناقد الأجنبي فيما قاله عن فيلمه. بينما هو مستعد لنقد الناقد العربي إذا لم يؤازره معجب بما حققه. أحد نقاد «فاراياتي» مرة كتب عن أحد أفلام يوسف شاهين وخطم نقده بعبارة مفادها أنه لم يدور لأنه لو فعل لما بقي هناك استحق كل تلك الهالة حوله.

● هذا الكلام يمر من دون تعليق، لكن تصوّر لو قاله ناقد عربي، الأمر الراجح والجميل حول «الحقيقة» هو أنها إذا لم تُعامل هكذا توارت وبالتالي لم يستفد منها أحد. بعض النقاد العرب يدركون ذلك مزاراً أكثر من النقاد الأجانب خصوصاً في سينماهم، لكنهم يخشون ردة الفعل.



كيت بلاشيت في «تار»، (فوكاس فيتشز)

وذكر لقائد أوركسترا آخر، تشارلز دوتوت، الذي استقال من منصبه بعد اتهامه بالاعتداء على عدد من النساء. لا تتضح الصلة إلا من خلال القول بأن التهمة لكليهما لم تكن ثابتة وبذلك هما ضحية كذلك حال ليديا. لكن تقديمها كضحية يتنافى وتجسيدها الدور كحمقة في حياتها الخاصة وأن مشاكلها هذه تزيد من بلورة عملها وموسيقاها وفنها. الشخصية بكاملها مكتوبة كما لو كانت فوق النقد، لكن مع القول أيضاً إنها تعاني مشكلة الجمع بين عملها وعواطفها. كذلك هناك انفصال بين تجسيد الممثلة لدورها وهي تدير الأوركسترا بكل عنفوان وثقة، وبين طريقة تقديم هذه المشاهد والانتقال منها - على نحو روتيني - إلى الفرقة ذاتها وهي تعزف. عوض الجفاليات التي كان يمكن نسجها من هذه المشاهد، يصدم الفيلم مشاهدته بانتقاله من مشهد إلى آخر على نحو يبدو فيه كل مشهد قائماً بذاته مع صلة بديهية وأهمية مع ما سبقه أو ما تلاه.

وذكر لقائد أوركسترا آخر، تشارلز دوتوت، الذي استقال من منصبه بعد اتهامه بالاعتداء على عدد من النساء. لا تتضح الصلة إلا من خلال القول بأن التهمة لكليهما لم تكن ثابتة وبذلك هما ضحية كذلك حال ليديا. لكن تقديمها كضحية يتنافى وتجسيدها الدور كحمقة في حياتها الخاصة وأن مشاكلها هذه تزيد من بلورة عملها وموسيقاها وفنها. الشخصية بكاملها مكتوبة كما لو كانت فوق النقد، لكن مع القول أيضاً إنها تعاني مشكلة الجمع بين عملها وعواطفها. كذلك هناك انفصال بين تجسيد الممثلة لدورها وهي تدير الأوركسترا بكل عنفوان وثقة، وبين طريقة تقديم هذه المشاهد والانتقال منها - على نحو روتيني - إلى الفرقة ذاتها وهي تعزف. عوض الجفاليات التي كان يمكن نسجها من هذه المشاهد، يصدم الفيلم مشاهدته بانتقاله من مشهد إلى آخر على نحو يبدو فيه كل مشهد قائماً بذاته مع صلة بديهية وأهمية مع ما سبقه أو ما تلاه.

عروض: DVD ومنصات



«برفكت دايز» (ماستر مايند)

ذلك الذي توفّره بلانشيت، لكن مرة أخرى، الفيلم الذي ينحج بسبب عنصر واحد لا يمكن أن يُنظر إليه كعمل متكامل.

ليديا تار (بلانشيت) هي قائدة أوركسترا ناجحة وذات مكانة مرموقة في مهنتها. لكن لديها مشكلة واحدة هي أنها وتترك لشغفها العاطفي التدخل في حركتها. وهناك الكثير من المشاهد التي تعكس ذلك بما فيها تلك التي تعكس كذلك بعض من عاشرتهن سابقاً. لحظات الاضطراب النفسي والعاطفي مخفية تحت مشاهدته فيلم لن يعني غالبته شيئاً يُذكر حتى ولو كان من بطولة كيت بلاشيت. تقديماً، هو واحد من تلك الأفلام التي أحبها نقاد الغرب أكثر مما تستحق.

على سبيل المثال، هناك ذكر عابر لقائد الأوركسترا الفعلي جيمس ليفين الذي طرد من أوبرا متروبوليتان سنة 2018 بسبب تحرشه بأربع عضوات من فرقته الموسيقية

* Heart of Stone

إخراج: توم هاربر

الولايات المتحدة | 2022

لم يشاهد هذا الناقد مسلسل «حرب وسلام» الذي أخرجه توم هاربر لحساب التلفزيون سنة 2016، لكن إذا ما سمع بعضنا فرقة عظام حينها فلا بد أنها عظام ليو تلوستوي في قبره. هذا إذا ما كان تنفيذ ذلك المسلسل (تم تقديمه في ست حلقات لحساب «بي بي سي» البريطانية) يشبه تنفيذ فيلم هاربر الجديد «قلب ستون».

ستون هو الاسم العائلي لرايشتل ستون، كذلك تعني الكلمة «حجر»، بذلك هو «قلب الحجر». لكن لا هذا العنوان ولا الآخر يعني الكثير في قصة حول هذه العملية التي تحاول إتقان مؤسسة اسمها «هيرت» (قلب، لعب آخر على العنوان) من مجموعة شريرة تحاول الاستيلاء عليها.

الحبكة المذكورة هنا جاسوسية ومن المفترض أن تحمل تشويقاً، لكنها من النوع الذي يضعف باستمرار مثل نور بطارية مستهلكة. الأحداث تتواصل فقط لأن السيناريو مترهل والمخرج لا يريد حذف ما يدور لأنه لو فعل لما بقي هناك ما يستحق السرد.

المثلة غال عادتو يتحدث في سبيل ترك أثر على دور لا يستحق الجهد المبذول له. وهذا حال الفيلم بأسره، حيث لا يمنح المشاهد أي متعة مقابل الوقت الذي يصرفه عليه (نحو ساعتين).

ضعيف * وسط ** جيد ***

جيد جدا **** ممتاز *****

استعادة محمد الحلو شارة «ليالي الحلمية» ألهمت الحفل

«كاسيت 90s» يعبر بجمهور جدة بوابة الزمن ويوقظ الذكريات



الفنان خالد عجاج يقدم أجمل أغنياته (الجهة المنظمة)



الفنانة سيمون تشعل ذاكرة الجمهور (الجهة المنظمة)



حميد الشاعري وهشام عباس يؤديان ديوجنائياً على المسرح (الجهة المنظمة)

حفل ولا أجمل بكل الحاضرين والقائمين عليه». وشارك الإعلامي المصري عمرو أديب فيديو نشره المستشار تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه، وعلق عبر حسابه الرسمي بموقع «إكس» قائلاً: «فيديو رهيب من حفل (كاسيت التسعينات)، الشباب همزوا المسرح؛ حافظين إيهاب توفيق لغاية دلوقتي إزاي؟ وإيهاب لا يصدق رد الفعل، الفن الجميل يعيش كثيراً... شكراً أبو ناصر على ليلة فكرتنا فيها بتسايينا وشكراً لجمهور جدة على الأداء المتميز».

وقالت المخرجة المصرية بتول عرفة عبر حسابها بموقع «إكس»: «عشت كام ساعة رجعتني لأحلى أيام في طفولتي وبداية سن المراهقة. كل أغنية سمعتها الشهادة كان ليها ذكرى كبيرة في حياتي، حفلة ولا أروع، وشكل الجمهور وهو متفاعل مع الفنانين وسعيد بهم يفرح القلب، حقيقي أنا سعيدة ومستمتعة جداً».

وكتب الشاعر والملحن المصري عزيز الشافعي عبر حسابها بموقع «إكس» قائلاً: «الحفل عظيم وتكريم كريم لجمهورنا أمعنونا وجبل ذهبي أثير الفن وصناعة الأغنية والتسعينات... ذكريات لا تنسى (وأغاني) رائعة وجمهور أروع. جزيل الشكر لهيئة الترفيه وشركة انبش مارك) والحضور الكريم». واستمرت السهرة حتى الثالثة فجراً بتوقيت السعودية، ضمن أجواء حماسية أيقظت أروع ذكريات زمن التسعينات.



الفنان مصطفى قمر يغني «السود عيون» (الجهة المنظمة)

المحيط إلى الخليج من أجيال مختلفة». وأضاف عبد الخالق لـ«الشرق الأوسط» أن «الحضور كان يتفاعل مع نجوم كاسيت 90) بحب وشوق، على الرغم من مرور 20 و 30 عاماً على بعض الأغنيات، وهذا خبر دليل على أن أعمالهم راسخة في الأذهان»، مشيراً إلى أن «هذا النوع من الحفلات جماله لا يقتصر على حضور حفل موسيقي كي تسمع لعدد من الأغنيات؛ بل هو حفل مختلف جمع الحالة الفنية والموسيقية بالإضافة إلى النوستالجيا، واستدعاء الذكريات الجميلة».

وأوضح عبد الخالق أن «هذه النوعية من الحفلات أشبه بالهرجانات

لخمس ساعات
اصطحب نجوم الفن
الجميل جمهورهم في
رحلة عبر بوابة الزمن

والمتابعة من قرب»، مؤكداً أن الجمهور السعودي ذواق ويعتز كثيراً بالفن المصري ويحفظه ويتابعه ويتفاعل معه، ويسعد بالحفلات التي تكرم النجوم المصريين، كما شدد موسى على العلاقة الوطيدة التي تربط الشعبين: «علاقتنا ليست وليدة اللحظة؛ بل بيننا علاقة تاريخية».

ويرى الناقد الفني المصري محمد عبد الخالق أن حفل «كاسيت 90» خرج بشكل «رائع يليق بأسماء النجوم الذين شاركوا فيه، والذين حفروا أسماءهم بحروف من نور في تاريخ الموسيقى العربية الحديث، ونجحوا في امتلاك جمهور من المستمعين والمحبين يمتد من

الليبي حميد الشاعري، فعنى مجموعة من أغنياته المعروفة مثل «روح السمارة» و«جلجي»، كما قدم الفنان هشام عباس أغنية «لا كان على خاطر» الشهيرة، ليشارك الفنان مصطفى قمر أغنية «أه يا غزالي».

شكل الفنان محمد الحلو مفاجأة الحفل التي تعتمد بوستر «كاسيت 90s» إخفاءها، رغم كشفه عن هوية معظم المشاركين، فعنى أغنيته الشهيرة التي طبعت شارة مسلسل «ليالي الحلمية»، «ليه يا زمن ما سبتناش أبراء»، إلى أغنية «زيزينا».

والسود عيون»، كذلك نجح الفنان حسام حسني بخلق حالة من البهجة بأغنيات «كل البنات بتحيك» و«لولاش». بدوره، تالق الفنان خالد عجاج بمجموعة أغنيات صدح فيها بلبقات صوته المميز، وعاد بالذاكرة إلى استعادة مشاعر الخذلان بأغنيته «في ناس»، والحب الأحادي الجانب بأغنية «أصعب حب»، ومشاعر الشوق بأغنية «وحشتني». كذلك، عاش الجمهور مع الفنانة سيمون ذكريات فترة الشباب والأغنيات البسيطة من «تاكسي» و«مش نظرة» و«إينسامة»، أما الفنان

إيهاب توفيق يحيي الجمهور

جدة: أسماء الغايري القاهرة: داليا ماهر

لخمس ساعات، اصطحب نجوم الفن الجميل جمهورهم في رحلة عبر بوابة الزمن، وعادوا بهم إلى تسعينات القرن الماضي، وذلك خلال حفل أقيم مساء (الأربعاء) في جدة بالمملكة العربية السعودية، بعنوان «كاسيت 90s»، فابقظ مشاعر وذكريات ارتبطت بأغنياتهم الرائحة.

أضاف نجوم التسعينات كثيراً إلى الموسيقى، وجعلوها تتحلى بفرادة مرحلة كاملة طبعها الجيل القديم، من دون أن يفقها لُحُج الجيل الجديد بالحنين والنوستالجيا، وهو ما جعل أغنياتها تحتفظ بمكانة خاصة في داخل من عاصروها، وتجذب بتنوعها أجيالاً أخرى. «كاسيت 90s» الذي أقيم ضمن فعاليات «تقويم جدة»، جمع للمرة الأولى في السعودية نجوماً تربعوا على عرش أغنيات التسعينات، فانشعلوا حماسية الجمهور ومشاهدي الحفل الذي نقلته قناة «MBC مصر» الفضائية.

وفي سياق ليلة الحنين هذه، استعاد الفنان إيهاب توفيق ذكريات الحزن بأغنيته «تترجي فيا» و«مالهش في الطيب». بينما «عدى الليل» والجمهور يستعيد ذكريات الحب والعتاب في أغنيته «عاشق» و«عاشق» و«قادر وتعلمها» ليعيش الفنان مصطفى قمر الذكرى بـ«الليلة دوب»

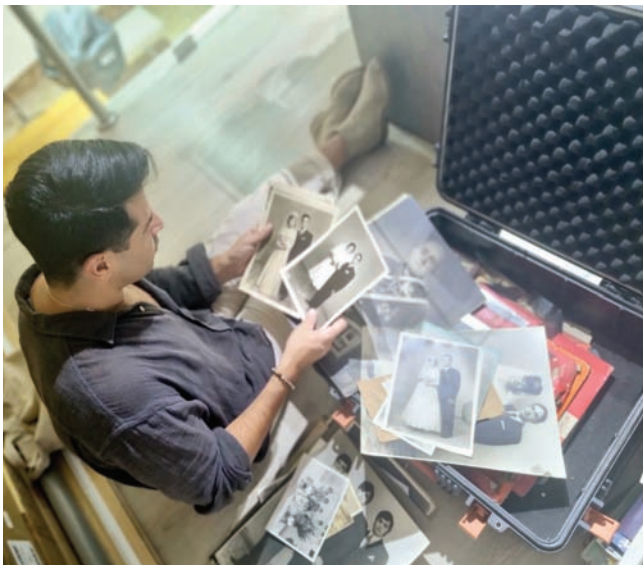
المصمم جو شليطا يكتب تاريخ لبنان بالموضة والجمال

فيروز... صباح... جورجينا... أيقونات بضيافة صفحة واحدة

du Roy عام 1967، أحد الدوافع خلف تأسيس صفحة جديدة خاصة بالمهني على منصة «إنستغرام» من قبل شليطا. يقول إنه أصبح أكثر شغفا بالمكان عندما علم بأنه وضع لبنان على خريطة السهر العالمية، وقد افتتح مؤسسه الفرنسي جان بروسبير غاي بارا فرعاً له في سان تروبيه.

لم يبق من المهني التاريخي اليوم سوى حجارة وغبار، غير أن شليطا يصز على الاحتفاء بسنواته الذهبية وبالصيوف الذين سهروا فيه، مثل فرانك سيناترا وإيدت بياك وجاك بريل وغيرهم.

من خلال أبحاثه ومحاولاته الوصول إلى رواد المكان، تعرّف شليطا إلى مغني المهني الإيطالي جو ديفريو وزوجته. عثر كذلك على أيقونة النجار الذي صنم مفروشات المهني، وابن مسؤول الأمن فيه. زوّداه بصور وحكايات أخرجت du Roy العالم «السوشيال ميديا».



يعيش جو شليطا وسط صور «الزمن الجميل» (الشرق الأوسط)

والجمال اللبناني»، ويقف مذهولاً أمام «أسلوبها الفريد في الترويج للثقافة اللبنانية».

على خطى بريجيت في سياق العمل الاستقصائي الذي يقوم به، يسعى شليطا إلى العثور على انعكاس لصورة لبنان في عيون المشاهير الأجانب الذين زاروه. سار على خطى ملكة جمال أوروبا لعام 1964 الهولندية إيلي كوت، التي جرى انتخابها في كارينيو لبنان. «معرفتي بها وتواصلتي الدائم معها عبر الهاتف والصور، حول حدث الانتخاب الذي جرى منذ 60 عاماً إلى حقيقة ملموسة ومرئية».

على خطى بريجيت باردو مشى شليطا كذلك في بيروت، فعثر لها على أثر بين بقايا مهلي «Les Caves du Roy» الشهير. شكّلت سهرة الممتلئة الفرنسية مع زوجها في



فيروز وجورجينا رزق وسباح (حساب تاريخ آزياء لبنان)

صورة لبنان الجميل، وتحديدًا ضمن نطاق الآزياء. ليس المشاهير وحدهم نجوم الصفحة، بل تطل عبرها وجوه لا يذكر التاريخ أسماءها، لكنها صنعت التاريخ من دون أن تعرف، بأزيائها التقليدية التي كانت تُعد عادية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وكأنه بذلك، بيد الحياة في أرواح أشخاص ابتلعهم الزمن، وينفض الغبار عن صندوق الذكريات الثمينة. بلغت إلى أن الحصول على الصور ليس بالمهمة السهلة، وهو للغاية استثمر في الثقة التي نشأت مع متابعيه. «كان عليّ بناء علاقات مع أشخاص لا أعرفهم، وأن أجعلهم يامنوني على أرشيفهم الخاص». ويضيف أنه يقوم بعمل بحثي ويزور شخصياً «خزائن الناس»، طالباً منهم المائدة القديمة كي تبصر النور من جديد.

يتأسف على أرشيف كبير خاص بالموضة اللبنانية قضى عليه الإهمال



فيروز وجورجينا رزق وسباح (حساب تاريخ آزياء لبنان)

صحة الجسد، يُمضي جو شليطا يومياته في سنة 2023 أما فكراً وقلبا، فهو ابتكر لنفسه عالماً موازياً يعيش فيه. يغيوص مصمم الآزياء اللبناني في ستينات القرن الماضي، ليجد ضالته في مجد غابر صنع ما يُعرف بلبنان «الزمن الجميل».

يستوقف محدّته ليشدّد على أن هذه العبارة التي بات اللبنانيون يرددونها بحسرة، ليست مجرد كلام. «مش بالحيك لبنان كان، لا لبنان عن جدّ كان، وهدفي أن أثبت ذلك بلوثائق والصور»، يقول شليطا بلهفة في حديث مع «الشرق الأوسط». منذ سنتين ونصف السنة، كرس وقته وطاقته لإثبات ذلك القول بالفعل. يؤكد أنه يقوم بذلك بداعي الشغف، وليس من أجل أي مردود مادي.



فيروز وجورجينا رزق وسباح (حساب تاريخ آزياء لبنان)

تطريز ندوب المدينة لا يرى في وطنه سوى وجهه الجميل. صحیح ان صفحته «تاريخ آزياء لبنان - Lebanese Fashion History» تأسست عقب تفجير مرفأ بيروت عام 2020، إلا أنها جاءت بمثابة خيطات لجراح المدينة وأهلها، وتطريز لندوب بخيوط مملوءة «أمضيت حياتي منشغلاً بتحقيق حلمي بأن أصبح مصمم آزياء، لكن بعد التفجير شعرت بأن الألوان حان كي أزدّ الجميل للبنان وإرثه، وبسلاح الموضة الذي أملك، ها أنا أقاتل من أجل تاريخنا وهويتنا التي تعرّضت للانداء والتشويه».

ينشر جو شليطا ما يصل إلى يديه من وثائق وصور حصرية تعكس

معرض وكتاب

لا يكشف جو شليطا عن كل ما يعثر عليه من صور ووثائق، فهو يتترك «مفاجات كبيرة» للكتاب الذي يعدّ. يقول إنه يأخذ الوقت اللازم في أبحاثه قبل النشر، لأنه لا يريد محتوى ناقصاً. وبالتوازي مع مشروع الكتاب، يستعدّ شليطا لمعرض دائم من المفترض أن يُفتتح في بيروت عندما تصبح مواده جاهزة. والفكرة تتمحور هنا حول إعادة إحياء الآزياء التقليدية اللبنانية من خلال تصاميم ذات مستوى عالمي. وابتدأ التحويل الذي لا يمكن أن تكتمل كل تلك المشاريع من دونها، يتواصل شليطا مع إحدى جامعات لبنان من أجل إدخال دروس خاصة عن تاريخ الموضة اللبنانية إلى منهاج تصميم الآزياء فيها.

في سيناريو افتراضي ولو طلب منه أن يؤلّف كتاب تاريخ لبنان، أو أن يضع منهاج مادة التاريخ في المدارس على طريقته، يطلق عليه جو شليطا عنوان «البنان... عاصمة الموضة العالمية منذ الحضارات القديمة». يعود بالزمن إلى الحقبة الفينيقية التي صدرت اللون الأرجواني من أصداف الموركس في شاطئ صور إلى العالم،



مشاري الذائدي

«أرشيف الظل» من يراه؟!؟

هذا الوصف الجميل الوارد في عنوان هذا المقال ليس لي، بل لباحث أميركي هو (اندرو سايمون) المحاضر في كلية (دارتموث) في الولايات المتحدة الأميركية.

هو باحث ومؤرخ اهتم منذ سنوات بدراسة الثقافة الشعبية بالشرق الأوسط، وكما جاء في مقابلة جميلة بهذه الجريدة معه، فهو يعتبر هذا المجال محورياً لفهم التحولات التاريخية والسياسية والاجتماعية. وكانت دراسته للغة العربية في القاهرة من أسلحته الأساسية للوقوف على تراث تلك الثقافة.

سايمون، حول هذا الأمر، أنجز كتاباً بعنوان «إعلام الجماهير: ثقافة الكاسيت في مصر الحديثة» صدر عن مطبعة جامعة «ستانفورد»، ومن المنتظر أن تصدر ترجمته إلى العربية قريباً.

أمضى الباحث الأميركي سنوات في تحصيل ودراسة أشرطة الكاسيت المصرية، خاصة من مرحلتي أواخر السبعينات وعقد الثمانينات، ومن نجوم تلك المرحلة شيخ الكاسيت الأول في العالم العربي، عبد الحميد شكك، والمغربي المصري المثير الشيخ عنتر، وطبعاً أغاني الثنائي الشيخ إمام وشاعره أحمد فؤاد نجم.

من أين استقى سايمون موارده؟ هل فقط من تجميع أشرطة الكاسيت، وقد جمع منها مجموعة كبيرة، أم من مصادر أخرى أيضاً؟

يقول الباحث إنه بدأ بالبحث في الصحافة المصرية، لا سيما المجالات الأسبوعية العريقة، مثل «روز اليوسف»، و«آخر ساعة»، التي تغطي مجموعة واسعة من الشؤون السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، من منتصف القرن العشرين إلى آخره.

حين ظهرت أغاني الكاسيت وقتها، ومن نجومها عدوية شعبياً، والشيخ إمام سياسياً ثورياً يسارياً، ورد بتقارير استقصائية في تلك الصحف والمجلات حديث حول «تلوث» الذوق العام، وتقارير حول العمالة المصرية في الخارج، و«الكاسيت» بوصفه أحد مظاهرها الاجتماعية.

معنى ذلك، وهنا أخطأ أرباب المجالات والصحف السعودية، أنهم يملكون «فروات» لا يعرفون كيف يستثمرونها استراتيجياً، ومثال هذا الباحث الأميركي الأكاديمي منذ مثال صغير عن الإمكانيات الكامنة في هذه الأرشيف العظيمة.

لكن... دع ذلك، وعُد للموضوع الرئيسي: هل لدى دول الخليج دراسات شبيهة بهذه الدراسة؟ أعني العودة إلى أرشيف هائل من أشرطة الكاسيت والمنشورات والمطويات والكتيبات والخطب والكتب التي صبغت حياة المجتمعات الخليجية منذ منتصف السبعينات إلى بداية الألفية الجديدة، حين تسلمت «منتديات» الإنترنت الرامية من الكاسيت الصحوي.

هل جُمعت كل هذه المواد التي تُؤرشف وتُؤرخ لتلك الثروة وتجعل الحصول عليها ميسوراً للباحثين؟

بل ذهب لأكثر من ذلك، وطالبت مراراً بإنشاء «متحف» خاص: متحف معنوي غير مادي، وأيضاً مادي، للصحوة يكشف للأجيال الجديدة عن ماذا جرى خلال 40 عاماً، يعني ليس فقط توفير المواد للباحثين الجادين، بل حتى توفير مزار للعامة، منكم صغار مع متاحف شبيهة في دول الغرب عن مراحل معينة من تاريخهم.

ليس موضوع الصحوة فقط، بل متحف للعامة أيضاً عن: الجيش، والنفط... إلخ. المهم أيها السادة أصحاب المؤسسات الصحافية، لديكم ثروة تحت أرجلكم... ولتكنم عنها غافلون.



الممثلة الهندية مريثا ناكور لدى حضورها عرض فيلم وثائقي في مومباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

ثلاث سوريات من مصر: التابعي في الظل (3)

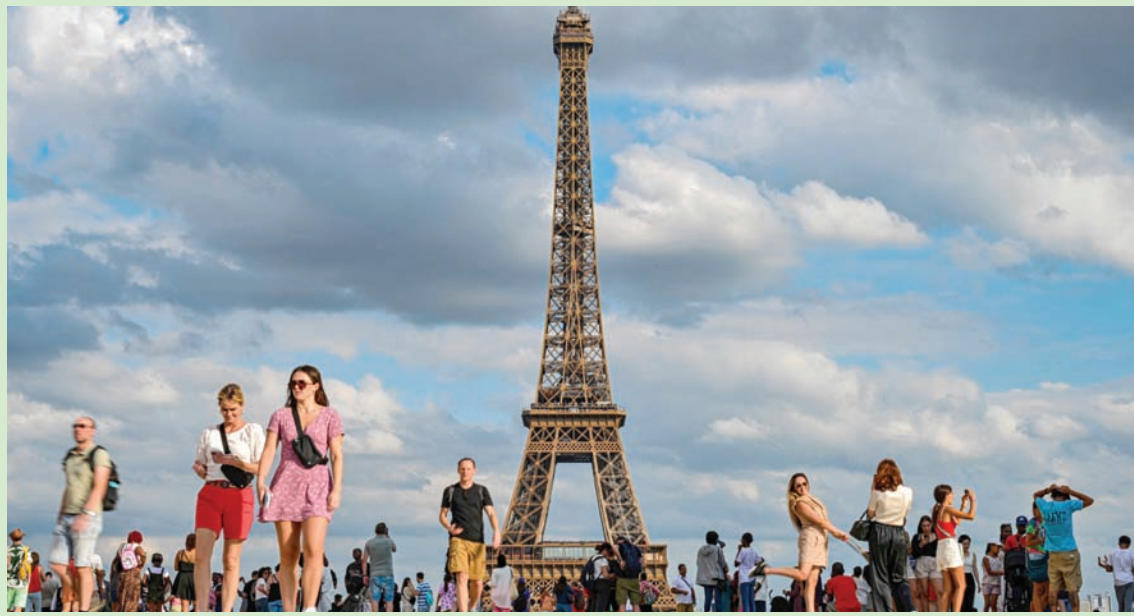
كانت أسمهان شديدة الإندفاع وكثيرة الحذر في الوقت نفسه. وقد حذرت بصورة خاصة الصحافة، مقتنعة في داخلها بأن للصحافة المصرية موقفاً كاملاً من «الشوالم». غير أن المص صحافي وكتاب ذلك الوقت وقف إلى جانبها في حياتها وفي غيبتها. لعب محمد التابعي دوراً مهماً في حياة أسمهان الشخصية، وفي كتابة سيرتها، والإضاءة على فصول غير معروفة من حياتها. مع أنه ظل غامضاً هو أيضاً. فقد أوحى بأن ثمة علاقة حميمة جمعته بالنجمة الطاغية، لكنه اكتفى نوع من الحرص على أسمهان، والخوف عليها، إذ كان يشهد عن قرب تهورها في التعامل مع الناس وعدم اهتمامها بما يُقال أو يُشاع. غير أن ما كتبه في حياتها، ولفترة طويلة بعد وفاتها، يظل أحد المراجع المهمة في تدوين سيرتها وسيرة مصر في تلك الحقبة الجميلة. وبلغ به الأمر ذات مرة أن كتب وصفاً دقيقاً لها، وقال: «كان أنفها مدبياً قليلاً، وفمها واسعاً، وذقنها بارزة بعض الشيء، وكلها ملامح غير محببة، أما عينها؟ كانت عينها كل شيء. كان فيهما سحر وأسرار، وكانتا خضراوين تشوبهما زرقة».

صحيح أن التابعي كان في بداياته ناقداً فنياً في مجلة روز اليوسف، غير أن اسمه رفع من شأن النقد والفن على السواء. وما لبث أن أصبح صحافي الشؤون الملكية، يسافر حيث يكون الملك فاروق، وكان واحداً من تلك الكوكبة أدعى أن أسمهان كانت سطحية لا اهتمام لها في شؤون الثقافة والقراءة. وإنها كانت تؤمن بالخرافات، غير أنه يقفز بانها كانت بالغة الحساسية رقيقة الشعور، تبكي لرؤية الغروب أو سماع الأغاني. ولا شك أنه ساهم أيضاً في صناعة شهرتها بالكتابة عنها وعن رحلاتها إلى سويسرا، ولبنان، أو القدس. ولم يخف غيرته عليها إذ كان يوحى بأنه يعترض على مبالغاتها ويذكرها دائماً بالمجتمع المحافظ الذي جاءت منه. بل حتى بالمجتمع المصري الذي لمعت فيه، فهو أيضاً كان لا يزال شديد المحافظة. في هذه المرحلة ربطت الإشاعات بين أسمهان ورئيس الديوان الملكي حسين باشا. وقيل إن ذلك أثار غضب الملكة نازلي، ويبدو أنها لم تمنع بإشاعات على هذا المستوى فهي جزء من مرتبتها الفنية والاجتماعية على السواء.

طوال كل هذا الوقت كان شقيقها الأكبر فؤاد يحاول استعادتها من الوسط الذي صارت جزءاً منه، وجزءاً منها. وتروي شريفة زهور في كتابها «أسرار أسمهان» (دار المدى) أنها أصبحت تقضي الليالي خارج المنزل برغم تهديدها لها وضربها. ولم يذكر فؤاد أنه أساء معاملة أخته، لكنه قال إنه فعل ذلك بتحريض من التابعي وخالد محسن باشا، وبعض أصدقاء الأسرة الآخرين. وبدل أن تستجيب، قامت بعمل غير مسبوق وهو الانتقال إلى شقة خاصة.

لم يعد من الممكن مراقبة أسمهان في نشاطها السياسي، ولم تحرك شكاً بولائها الوطنية وإخلاصها لمعارك أهل الجبل. وعلى شريفة فندق كوتيننتال، حيث يكثّر المخبرون، كانت تقابل من تشاء وتحدث بصوت عالٍ وحماس عن حقوق أهل الجبل وكرامتهم العالية التي يجب ألا تمس. وذلك يعني أن تعادي الفرنسيين الذين أقام عليهم سلطان باشا الأطرش الثورة الدائمة.

هرب من الأمن ليقفز بمظلته من أعلى برج إيفل



برج إيفل في العاصمة الفرنسية باريس (أ.ف.ب)

باريس: «الشرق الأوسط»

للخطر، حسيماً ذكرت الشرطة. وقال سبت في بيان: «هذا النوع من التصرفات غير المسؤولة تُعرض الأشخاص الذين يعملون في البرج أو تحته للخطر».

ويُعد برج إيفل الموقع السياحي الأول في العاصمة الفرنسية، وقد جذب 5,9 مليون زائر عام 2022. وأوضح سبت أن افتتاح البرج، الذي عادة ما يكون في التاسعة صباحاً، تأخر قليلاً بسبب الحادث، مضيفاً أنه تقدم باتهامات جنائية ضد الرجل.

في الأسبوع الماضي، أُجلي برج إيفل مرتين في اليوم نفسه، بعد تلقي إشارات كاذبة بوجود قنابل. وفي يوم الاثنين، عُثر على سائحين أميركيين مخمورين نائمين بعد ليلة ثقيلة في مرتفعات البرج، بعد أن تجنبوا الإجراءات الأمنية في الليلة السابقة.

تمكن رجل، وهو متسلق متمرس، من دخول محيط برج إيفل في العاصمة الفرنسية باريس، بعد وقت قصير من الساعة الخامسة صباحاً (الرابعة صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة)، الخميس، قبل وقت طويل من موعد الافتتاح الرسمي للبرج. وسرعان ما اكتشفه حراس الأمن، وفقاً لمدير الموقع، سبت، لكنه تمكن من الوصول إلى القمة قبل أن يستطيع أي شخص إيقافه، حاملاً المظلة في حقيبة ظهره، وفق «الغارديان» البريطانية.

وبمجرد اقترابه من قمة البرج الذي يبلغ طوله 330 متراً، قفز بمظلته وهبط في مكان قريب، حيث ألقى القبض عليه بعد أن نفذ مراده، لأنه عرّض حياة الآخرين

وحدها التماسيح تميز المعاناة في صرخات الأطفال

ليون (فرنسا): «الشرق الأوسط»

توصل باحثون فرنسيون من ليون وسان إتيان (وسط شرق)، إلى أن التماسيح قادرة على تمييز المعاناة في صرخات صغار القرد أو الأطفال، على ما أفادت به دراسة نشرتها مجلة «روبال سوسايتي».

ومن خلال استخدام عينات صوتية لصرخات أطفال وصغار بونوبو وشمبانزي بُثت باتجاه برك تضم عدداً كبيراً من تماسيح النيل في حديقة حيوانات في أغادير بالمغرب، وجد الباحثون أن هذه الزواحف انجذبت بصورة أكبر إلى الصرخات عندما كانت الأخيرة تنطوي على معاناة.

وكانت الفكرة تتمثل بدايةً في دراسة مدى شمولية خصائص المعاناة في صرخات الحيوانات، لكن العلماء أدركوا خلال الدراسة أن «المعايير الصوتية التي تتخذ ما إذا كانت الصرخات ناجمة عن معاناة، كانت أهم لدى التماسيح» مقارنةً بالبشر.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، قال نيكولا غريمو، مدير الأبحاث في مختبر الإدراك السمعي والصوتي النفسي، وأحد المعدين الرئيسيين للدراسة التي أجراها باحثون فرنسيون ونشرت في 9 أغسطس (أب) في مجلة «روبال سوسايتي»، إن «الدراسة أظهرت أن التماسيح تميز بدقة المعاناة في صرخات صغار القرد أو الأطفال، وكلما كانت الصرخات تنطوي على معاناة أكبر، ازدادت ردة فعل هذه الزواحف».

وتابع أن «التماسيح تستند إلى معياري القوة والفضوى في الصراخ، وهو ما يحمل أهمية أكبر مما يعتمد البشر عليه، أي درجة الصوت».

ورأى الباحث أن هذه البراعة سببها أن التماسيح حيوانات دماها بارد وتتحرك بشكل محدود جداً وانتهازية، وتبحث عن فريسة في وضع ضعيف.

وقال غريمو: «كلما كان الحيوان في وضع يعاني فيه أكثر، أصبح فريسة أسهل».

مادونا: دخولي المستشفى جعلني أكثر تصميماً على مساعدة الآخرين

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قالت مغنية البوب الأميركية الشهيرة، مادونا، إن وعظها الأخيرة التي استلذمت دخولها المستشفى، جعلتها «أكثر تصميماً على مساعدة الآخرين»، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وحثت مادونا جمهورها على التبرع لجمعية خيرية تساعد الأطفال الأيتام في دولة مالايو الأفريقية، وذلك بالتزامن مع



مغنية البوب الأميركية الشهيرة مادونا (أ.ب)

احتفالها بعيد ميلادها الـ65 يوم الأربعاء، وفقاً لوكالة الأنباء البريطانية (بي.بي.سي. ميديا).

وقالت المغنية الأميركية في مقطع فيديو نشر على موقع «إيبيزيغ مالايو»، الذي شاركت مادونا في تأسيسه «بعد دخولي المستشفى مؤخراً، أصبحت أكثر تصميماً على مساعدة الآخرين».

وأضافت: «مع وجود أكثر من 50 في المائة من سكان مالايو دون سن 18 عاماً،